ش ٥ ا ٤١٥ شرح الأنموذج للزمخشري ، تأليف الاردبيلي ، محمد
ابن عبدالغني - ٦٤٧هـ . بخط عمر بن همت
سنة ١٠٧١ هـ .

١٢٠ ص ١٥ س ١٩٫٥ × ١٤٫٥ سم

١٠٤٢ نسخة جيدة ،خطها نسخ معتاد . طبع بفارس
سنة ١٢٧٩ هـ .

معجم المطبوعات ١: ٤٢٣ الاعلام ٧ : ٨٠

أ- النحو ، اللغة العربية أ- المؤلف
ب- الناسخ ج- تاريخ النسخ د- شرح
الاردبيلي على الانموذج .

١٢

نحو ٩
٧٢

الوعاله

الصار

غاية علم النحو عصمة اللسان عن الخطاء في اللفظ
وموضوعه الكلمة والكلام

غاية علم التصريف عصمة اللسان عن الخطاء
وموضوع التصريف الكلمة

بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل العربية مفتاح

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات
اسم الكتاب شرح الأنموذج للزمخشري الرقم ١٠٤٣
اسم المؤلف محمد بن عبد الغني الأردبيلي
تاريخ النسخ ١٠٧١ هـ
عدد الأوراق ٦١ المقاس ١٤×١٩,٥ سم
ملاحظات نحو
٤١٥
ش ١٠

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي جعل العربية مفتاح البيان وصيّرها آلة يحترز بها عن الخطأ في اللسان وفوّق بسببها النطق الذي هو مميز الانسان وجعلها سلما يرتقي بها الى ذروة تحقيق القرآن والصلوة والسلام على خير الانام محمد المنزل عليه الفرقان وعلى آله وأصحابه مروّجي أساس اهل الايمان وبعد فيقول الامام العالم العابد الفاضل الكامل افضل الفاضلين واشرف المحققين المولى المعظم والامام الاعظم الجامع بين المنقول والمعقول حاوي الاصول والفروع مبيّن الحلال والحرام ملك القضاة والحكام جمال الدولة والدين محمد بن عبد الغني الاردبيلي متع الله المسلمين بطول بقائه وعمر قبره بحق خالقه لما رايت مختصر الامام الهمام علامة العالم استاذ ائمة بني آدم جار الله العلامة قدس الله روحه اعني انموذجه في النحو قليل اللفظ كثير المعنى صغير الحجم عزيز الفحوى منعوتا للمبتدئين وغيرهم مطلوبا للسالك سبيل خيره ولم يكن له شرح يليق به فاصدته وقد كنت اريد تلخيصه للمبتدئين من اصحابنا المتوطنين في سلك احبابنا لا سيما قرة عيني الرملة وسويد نفس الكملة ولدي احمد بن صدر الامام ربيب الانام اقضى القضاة والحكام مظهر الحق في الاحكام علاء الملة والدين مفضل الكاشي بلغهما الله امالهما وضاعف في العالمين اقبالهما اردت ان اشرحه شرحا يفيد طالبه ويفيض عليه مطالبه بحيث لا يتخطى من تحليل لفظه خطوا خطاء كثيرة ولا يتجاوز عن تنقيح معناه الا مسافة يسيرة والتزمت ان اكتب الفاظ المتن بتمامها في اوائل كتبة الشرح الى اتمامها حتى يكون كالزيادة للمتطفلين على التعريف ويغنيهم عن نسخ لعبت بها ايدي الجهلة بالتحريف وارجو من الله ان يعينني على الاتمام ويجعله قابلا الى دار السلام فانه المستعان وعليه التكلان قال الكلمة مفرد اقول قبل الشروع في المقصود لا بد من تقديم المقدمة وهي هذه اعلم ان طالب كل شيء ينبغي ان يتصور اولا ذلك الشيء بوجه لان المجهول من جميع الوجوه لا يمكن طلبه وينبغي ايضا ان يتصور الغرض

من مطلوبه لانه ان لم يتصوره يكون سعيه عبثا فطالب النحو
بتعلمه ينبغي ان يتصوره اولا ويتصور الغرض منه قبل تعلمه
حتى يكون في طلبه على بصيرة فنقول النحو في اللغة القصد وفي
عرف النحاة علم باصول يعرف بها احوال اواخر الكلم اعرابا وبناء والغرض
منه معرفة الاعراب والاعراب لا يوجد الا في ما يقع في التركيب الاسنادي
الذي لا يوجد الا في الكلام والكلام انما تركب من كلمتين فلذلك
جرت عادتهم في ترتيب الكتب النحوية بتقديم الكلمة على الكلام
لانها جزؤه كما عرفت والشيء انما يعرف بعد معرفة اجزائه **قوله**
الكلمة مفرد تقديره الكلمة لفظ موضوع مفرد فيخرج باللفظ
غيره كالخطوط والعقود والاشارة والنصب وبالموضوع المهمل
كديز وبيز وبالمفرد المركب كخمسة عشر وانما قلنا ان المهمل لا معنى
يخرج بقيد الموضوع لان الموضوع لا يكون الا لمعنى والمهمل لا معنى له
وانما حذف قولنا لفظ موضوع لدلالة قوله مفرد عليه لان المفرد
لا يوصف به في اصطلاح النحويين الا اللفظ الموضوع **قال** اما اسم
كرجل واما فعل كضرب واما حرف كقد **اقول** يعني ان اقسام الكلمة

الكلمة منحصرة في الثلثة لانها ان دلت بنفسها على معنى
غير مقترن باحد الازمنة الثلثة اعني الماضي والحال والاستقبال
فهو الاسم فانه يدل بنفسه على ذات غير مقترنة باحد الا
زمنة الثلثة وان دلت بنفسها على معنى مقترن به فهو الفعل مثل
ضرب فانه يدل بنفسه على ضرب مقترن بزمان الماضي وان لم يدل
على معنى بنفسها فهو الحرف كقد فانه لا يدل على معنى بنفسه بل بواسطة
غيره نحو قد قام **قال** الكلام مؤلف اما من اسمين اسند احد
هما الى الاخر نحو زيد قائم واما من فعل واسم نحو ضرب زيد و
قام زيد الكلام ويسمى كلاما وجملة **اقول** لما بين الكلمة اراد ان
يبين الكلام فقوله مؤلف احتراز عن المفرد مثل زيد وقوله اما من
اسمين واما من فعل واسم احتراز عن المؤلف من فعلين نحو ضرب
ضرب او من فعل وحرف نحو قل ضرب او من حرفين نحو قد قد او من
حرف واسم نحو ما زيد وقوله اسند احدهما الى الاخر احتراز عن
المؤلف من اسمين لم يسند احدهما الى الاخر نحو غلام زيد
وخمسة عشر فان كل ذلك لا يكون كلاما وقوله واما من فعل

واسم تقديره واما من فعل واسم اسند ذلك الفعل الى ذلك الاسم

وانما لم يذكره صريحا لانه قوله اسند احدهما الى الاخر يدل على

وجوب الاسناد بينهما والاسناد نسبة احد الجزئين الى الاخر

ليفيد المخاطب فايدة تامة تصح السكوت عليها وقوله بعد هذا الاسم هو ما

صح الحديث عنه يدل على ان الاسناد انما يكون للفعل الى الاسم فقوله زيد

قايم مؤلف من اسمين اسند احدهما وهو قايم الى الاخر وهو زيد وقوله ضرب زيد

مؤلف من فعل واسم اسند الفعل الى الاسم وكل منهما يسمى كلاما وجملة **قال**

باب الاسم هو ما صح الحديث عنه ودخله حرف الجر واضيف وعرف ونون **اقول**

نحو خرج موسى

لما فرغ من تقسيم الكلمة شرع في مباحث اقسامها وقدم الاسم على الفعل

والحرف لانه اصل وهما فرعان اذ هو لا يحتاج اليهما في

تاليف الكلام وهما يحتاجان اليه وقوله باب تقديره هذا

باب والاسم في اللغة ظاهر وفي الاصطلاح ما صح الحديث

عنه يعني يجوز ان يخبر عنه نحو خرج موسى فان موسى

قد اخبر عنه بالخروج ودخله حرف الجر يعني يجوز ان يدخله

حرف الجر نحو مررت بعيسى يدخله الباء وهو حرف الجر واضيف

فان عيسى قد

يعني يجوز ان يضاف الى غيره نحو غلامك فان الغلام قد اضيف

الى الكاف وعرف يعني يجوز ان يدخله الالف واللام نحو الرجل ونون

يعني يجوز ان يدخله التنوين نحو زيد وعمرو فجميع هذه المذكور من خواص

الاسم لا يوجد شيء منها في الفعل ولا في الحرف **واما الاخبار** عنه

فلان الفعل خبر دايما عنه والحرف لا يكون خبرا ولا مخبرا عنه واما

فلا يخبر

حرف الجر فلان الجر علامة المخبر عنه وقد قلنا ان الفعل والحرف

لا يخبر عنهما واما الاضافة فلان الغرض منها اما التعريف او التخصيص

او التخفيف كما سيجيء والفعل والحرف لا يصلحان شيئا من ذلك

واما الالف واللام فلان الغرض من دخولهما تعريف المخبر عنه وقد ذكرنا

انهما لا يخبر عنهما واما التنوين فلانها علامة تمام دخولها والفعل

والحرف لا يتمان الا بالغير اما الفعل فبالفاعل واما الحرف فبمتعلقه **قال**

واصنافه اسم الجنس العلم المعرب وتوابعه المبني المثنى المجموع المعرفة

والنكرة المذكر المؤنث المصغر المنسوب اسماء العدد الاسماء المتصلة

بالافعال **اقول** الاصناف بمعنى الاقسام الاسم المذكورة في هذا الكتاب

منحصرة في خمسة عشر قسما الاول اسم الجنس وهو ما يدل على شيء لا بعينه

يعني ان الاسم

بل غير معين

ومايشبهه في الحقيقة كرجل شيئ معين والثاني العلم وهو مايدل على شيئ معين ولايتناول غيره بوضع واحد كزيد والثالث المعرب وهو ما اختلف اخره بالعوامل لفظاً كزيد او تقديراً كسعدى كعصا والرابع التوابع يعني توابع المعرب وهي كل اسم ثان معرب باعراب سابقه من جهة واحدة كالعالم في زيد العالم قائم والخامس المبني وهو الذي سكون اخره وحركته لا بعامل كمن وقطه وابن وحيث وهؤلاء والسادس المثنى وهو مازيد في اخره الف او ياء مفتوح ماقبلها ونون مكسورة نحو جائني مسلمان ورايت مسلمين ومررت بمسلمين والسابع المجموع وهو مادل على احاد يدل على احدها واحد كزيدين ورجال وهندات والثامن المعرفة وهي مادل على شيئ معين نحو انا وانت والتاسع النكرة وهي مادل على شيئ غير معين كغلام والعاشر المذكر وهو ما خلى اخره من تاء التانيث والف المقصورة والممدودة كرجل والحادي عشر المؤنث وهي مازيد في اخر احديهن كمراة وحبلى وحمراء والثاني عشر المصغر وهو ماضم اوله وفتح ثانيه وزيد قبل ثالثه ياء ساكنة كرجيل والثالث عشر المنسوب وهو ما لحق اخره ياء مشددة تدل على نسبة شيئ اليه كبغدادي والرابع عشر اسماء العدد وهي اسماء تعد بها الاشياء كواحد واثنين وثلاثة والخامس عشر

والخامس عشر الاسماء المتصلة بالافعال وهي اسماء فيها معنى الفعل كعلم عالم وعليم ومعلوم واعلم فهذه الخمسة عشر اصناف الاسم التي يذكر كل واحد منها مع ما يتعلق به في هذا الكتاب في مواضعه بالترتيب قال اسم الجنس وهو على ضربين اسم عين كرجل وراكب واسم معنى كعلم ومفهوم اقول لما فرغ من تعداد اصناف الاسم مجملة شرع في تعدادها مفصلة وراعى في التفصيل ترتيب كما في الاجمال فلاجرم ابتدأ ههنا بما ابتدأ به هنا لك اعني باسم الجنس الذي هو اول اصناف الخمسة عشر وقسمه على قسمين اسم عين وهو مايقوم بنفسه واسم معنى كعلم وهو مايقوم بغيره ثم مثّل لكل قسم بمثالين مشتق وغير مشتق كرجل والثاني اسم عين مشتق كراكب والثالث اسم معنى فحصل منها اربعة اقسام الاول اسم عين غير مشتق كرجل والثاني اسم عين مشتق كراكب والثالث اسم معنى غير مشتق كعلم والرابع اسم معنى مشتق كمفهوم قال العلم الغالب عليه ان ينقل عن اسم جنس كجعفر وقد ينقل عن الفعل كيزيد وقد يرتجل كغطفان اقول لما فرغ من الصنف الاول شرع في الصنف الثاني اعني العلم فقال الغالب على العلم ان ينقل عن اسم جنس كجعفر فانه وضع اولاً للنهر الصغير ثم

فانه في الاصل مضارع زاد فنقل منه وجعل علما للرجل وقد يرتجل العلم ومايرتجل كغطفان

نقل منه وجعل علماً لرجل وقد يرتجل العلم اي يجعل بنقل العلم
عن الفعل كيزيد فانه في الاصل مضارع من زاد فنقل منه وجعل علماً لرجل
وقد يرتجل العلم اي يجعل في الابتداء اول وضعه علماً من غير ان ينقل عن شيء
كغطفان فانه وضع اولاً علماً لقبيلة فالعلم اما منقول او مرتجل فالمرتجل كغطفان
والمنقول اما من مفرد او من مركب والمفرد اما من اسم جنس وهو
الغالب كجعفر واما من فعل ماض كشمر فانه في الاصل بمعنى جد ثم
جعل علماً لرجل او من مضارع كيزيد او امر كاصمت بكسر الهمزة
هذا من قبيل تسمية المكان بقول الحكاية عنه
فانه في الاصل امر من تصمت على وزن تنصر بمعنى تسكت فجعل علماً لبرية
قال احد لخصوص سمع صوتاً فقال لصاحبه فيها اصمت وغير ضمة
الى الكسرة كما غير بناؤه الى الاعراب والمركب اما اسنادي كتأبط
شراً فان معناه في الاصل اخذ تحت ابطه شراً فجعل علماً لرجل الذي
اخذ تحت ابطه حية او سيفاً او اضافي كعبد الله وغيرهما كبعلبك
فان بعل اسم لصنم والبك مصدر بمعنى الدق فجعل علماً لبلدة والعلم قسمة
اخرى وهي انه ان كان فيه مدح او ذم فهو اللقب كمحمود وبطة
والا فان كان اوله اباً او اماً فهو الكنية كابي عمرو وام كلثوم والا

والا فهو الاسم كجعفر قال المعرب على ضربين منصرف وهو ما يدخله
الرفع والنصب والجر والتنوين وغير منصرف وهو الذي يمنع
من الجر والتنوين ويفتح في موضع الجر نحو مررت باحمد الا اذا اضيف
او عرف باللام نحو مررت باحمدكم وبالاحمر اقول لما فرغ من الصنف الثاني
شرع في الصنف الثالث اعني المعرب فنوعه على نوعين منصرف
وغير منصرف فالمنصرف ما يدخل الرفع والنصب والجر والتنوين
كزيد في قولنا جاءني زيد ورايت زيدا او مررت بزيد وغير المنصرف
وهو الذي يمنع من الجر والتنوين ويفتح في موضع الجر لان الجر والفتح
اخوان كاحمد في قولنا مررت باحمد بفتح الدال وانما يمنع من الجر والتنوين
كما سيجيء من بعد وهو ان غير المنصرف ما فيه سببان او
سبب واحد مكرر من الاسباب التسعة الاتية وكل واحد من
تلك الاسباب فرع الاصل كما سيتحقق ان شاء الله تعالى فيكون في
كل غير منصرف فرعيتان فيشبه الفعل من حيث ان فيه ايضا فرعيتين
احدهما احتياجه في تأليف الكلام الى الاسم كما عرفت والثانية ان
الفعل مشتق من الاسم والمشتق فرع المشتق منه فلما شابه الفعل

من جهتين ناسب ان يمنع منه اقوى خواص الاسم وهو الجر والتنوين
الا اذا اضيف غير المنصرف الى شيء او عرف باللام فان الجر لا يمنع منه لان الاضافة
واللام من خواص الاسم فيتقوى بسببهما الاسمية فيه ويضعف بهما مشابهته الفعل
فيدخله ما منع منه بسبب قوة تلك المشابهة نحو مررت باحمدكم فان
احمد لما اضيف الى كم كسر داله ونحو مررت بالاحمر فان احمر لما
دخله اللام كسر راؤه قال والاعراب هو اختلاف اخر الكلمة باختلاف
العوامل واختلاف الاخر اما بالحركات نحو جاءني زيد ورايت زيدا او
مررت بزيد واما بالحروف وذلك في الاسماء الستة مضافة الى غير
ياء المتكلم وهي ابوه واخوه وحموها وهنوه وفوه وذو مال تقول
جاءني ابوه ورايت اباه ومررت بابيه وكذلك البواقي اقول لما بين المعرب
اراد ان يبين ما بسببه يصير الاسم المعرب معربا اعني الاعراب وهو اختلاف
اخر الكلمة اسما كانت او فعلا باختلاف العوامل في اولها فاحترز بالا
خر من الاول والوسط فان اختلافهما لا يسمى اعرابا كرجل ورجل
ورجال وباختلاف العوامل احترز عن اختلاف الاخر لا بعوامل نحو من ضرب
ومن الضارب ومن ابنك وانما اختص الاعراب باختلاف الحركات

لان اختلاف الاول والوسط دليل على وزن الكلمة فلا يصير دليلا
لشيء اخر واختلاف اخر الكلمة اما بالحركات كاختلاف اخر زيد في نحو جاءني
زيد ورايت زيدا ومررت بزيد واما بالحروف وذلك في اربعة مواضع الاول
في ستة اسماء تسميها العرب بالاسماء الستة اذا كانت مضافة الى
غير ياء المتكلم وتلك الاسماء ابوه واخوه وفوه وذو مال فنقول لبيان وحموها وهنوه
اختلافها بالحروف نحو جاءني ابوه ورايت اباه ومررت بابيه فاخر الاب
مختلف ولكن لا بالحركات بل بالحروف اعني الواو في الرفع والالف في النصب
والياء في الجر وكذلك تقول في البواقي نحو جاءني اخوه ورايت اخاه ومررت
باخيه حموها حماها حميها هنوه هناه هنيه فوه فاه فيه ذو مال ذا مال
ذي مال وانما اعربت هذه الاسماء بالحروف لانها ثقيلة لسبب تعدد مقتضيه
تحقق معانيها اذ الاب مثلا انما يتصور بعد تصور من له الابن مع ان
اواخرها حروف تصلح ان يكون علامة الاعراب فلم يدخل عليها
الحركة لئلا يزداد الثقل عليها وانما قال مضافة لانها ان كانت غير
مضافة يكون اعرابها بالحركات لفظا نحو جاءني اب ورايت ابا ومررت
باب وانما قال الى غير ياء المتكلم لانها اذا اضيفت الى ياء المتكلم يكون

اعرابها بالحركات تقديرا نحو جاءني ابي ورايت ابي ومررت بابي وفي غيرها
فبدان اخرات الاولات يكون مكبرة لانها ان كانت مصغرة يكون اعرابها
بالحركات لفظا نحو جاءني ابيه ورايت ابيه ومررت بابيه والثاني ان يكون
مفردة لانها ان كانت تثنية يكون اعرابها بالحروف ولكن لا بجميعها
بل ببعضها نحو جاءني ابوان ورايت ابوين ومررت بابوين وان كانت جمعا
يكون اعرابها اما ببعض الحروف وذلك اذا كانت جمع مصحح نحو جاءني ابون
ورايت ابين ومررت بابين واما بتمام الحركات لفظا وذلك اذا كانت جمع
مكسر نحو جاءني آباؤ ورايت آباء ومررت بآباء قال وفي كلا مضافا الى مضمر
نحو جاءني كلاهما ورايت كليهما ومررت بكليهما اقول لما ذكر الموضع الاول
من المواضع الاربعة التي فيها الاعراب بالحروف اراد ان يذكر الموضع الثاني
وهو كلا للمذكر وكذلك كلتا للمؤنث فانهما اذا كانا مضافين الى المضمر يكون اعرابهما
ببعض الحروف اعني بالالف في حالة الرفع وبالياء في حالة النصب والجر نحو
جاءني الرجلان كلاهما والمراتان كلتاهما ورايت الرجلين كليهما والمراتين
كلتيهما ومررت بالرجلين كليهما والمراتين كلتيهما وانما اعرب كلا وكلتا
بالحروف لانهما يشابهان التثنية من حيث المعنى واللفظ اما من حيث

من حيث

من حيث المعنى فظاهر واما من حيث اللفظ فكما ان في آخر التثنية
الفا ونونا في حالتي الرفع ويائا ونونا في حالت النصب والجر وكذلك كلا وكلتا
الا انهما لما كانا دائم الاضافة لم يظهر نونهما فقط وانما قال
مضافا الى مضمر لانهما ان اضيفا الى المظهر يكون اعرابهما بالحركات
تقديرا نحو جاءني كلا الرجلين وكلتا المراتين ورايت كلا الرجلين وكلتا
المراتين ومررت بكلا الرجلين وكلتا المراتين قال وفي التثنية
والجمع المصحح نحو جاءني مسلمان ومسلمون ورايت مسلمين
ومسلمين ومررت بمسلمين ومسلمين اقول لما بين الموضع الثاني من المواضع
الاربعة شرع في بيان الموضع الثالث والرابع وهما التثنية والجمع المصحح
فان اعرابهما ايضا بالحروف ولكن ببعضها اعني الالف في رفع التثنية وبا
لواو في رفع الجمع وبالياء في نصبهما وجرهما نحو جاءني مسلمان ومسلمون
ورايت مسلمين ومسلمين ومررت بمسلمين ومسلمين وانما اعربت التثنية
والجمع المصحح بالحروف لانهما فرعان للمفرد والاعراب بالحروف ايضا فرع
للاعراب بالحركات وقد اعرب بعض المفردات بالحروف كالاسماء الستة
فلو لم يعرب بابهما ايضا لزم للفرع مزية على الاصل وهو غير جائز وانما جعل اعرابهما ببعض

الحروف لان حروف الاعراب ثلثة الالف والواو والياء ومواضعها في التثنية والجمع الصحيح
سته رفعهما ونصبهما وجرهما فيلزم التوزيع بالضرورة وانما اختص الالف برفع التثنية لان
الالف في تثنية الافعال والواو في جمعها علامتان للمرفوع اعني الفاعل نحو ضربا ويضربان و
تضربان وضربوا ويضربون وتضربون واضربوا فجعلتا في تثنية الاسماء وجمعها علامتين للرفع
ايضا ليناسب الاسماء الافعال وجعل الجر بالياء لانهما اختان وحمل النصب على الجر لانهما
اخوان ثم فتح ما قبل الياء وكسر النون في التثنية وعكس في الجمع للفرق بينهما
وانما قيد الجمع بالصحيح احترازا عن الجمع المكسر فان اعرابه لا يكون بالحروف بل بالحركات نحو رجال
الصحيح والمكسر وفرق بينهما ان شاء الله تعالى قال وما لا يظهر الاعراب في لفظه
قدر في محله كعصا وسعدى والقاضي في حالتي الرفع والجر اقول المعرب قسمان
قسم يظهر اعرابه في اللفظ وقسم لا يظهر الاعراب في لفظه والمصنف
لما ذكر القسم الاول اراد ان يذكر القسم الثاني فقال وما لا يظهر الاعراب
في لفظه اي المعرب الذي لا يظهر الاعراب في لفظه قدر في محله اي يحكم
بان فيه اعرابا مقدرا سواء كان اخره الفا منقلبة عن لام الفعل كعصا فان اصله عصو
فقلبت الواو الفا او كان اخره الفا ثابتة كسعدى او ياء ما قبلها مكسور
كالقاضي فتقول هذه عصا بالتنوين وسعدى والقاضي بالتنوين بسكون الياء و

فتقول رايت عصا وسعدى والقاضي بالفتح ومررت بعصا وسعدى والقاضي با
لسكون فلا يظهر الاعراب في لفظ عصا وسعدى في حالتي الرفع والنصب
والجر لان اخرهما الف والالف لا تقبل الحركة واما القاضي فلا يظهر اعرابه لفظا
في الرفع والجر لثقل الضمة والكسرة على الياء واما في النصب فيظهر لخفة
الفتحة على الياء فلذلك قال في حالتي الرفع والجر والحاصل ان المعرب اما ان تدخله
الحركات الثلث لفظا كزيد او تقديرا كعصا واما ان تدخله بعض الحركات الثلث لفظا
كاحمد او تقديرا كسعدى واما ان تدخله الحركات الثلث بعضها لفظا وبعضها تقديرا
كالقاضي واما ان تدخله الحروف الثلث لفظا كالاسماء الستة او تقديرا وهو غير موجود
واما ان تدخله بعض الحروف الثلث لفظا كالتثنية والجمع الصحيح او تقديرا وهو غير موجود
ايضا واما ان تدخله بعض الحروف الثلث بعضها لفظا وبعضها تقديرا كالجمع الصحيح
مضافا الى ياء المتكلم نحو مسلمي اصله مسلمون ثم اضيف الى ياء المتكلم فصار مسلموي فاجتمعت
الواو والياء في كلمة واحدة وسبقت احديهما بالسكون قلبت الواو ياء فادغمت
الياء في الياء فصار مسلمي ثم كسر ما قبلها لصيانة الياء المقلوبة على الكسرة
فصار مسلمي فهذه عشرة اقسام قسمان منها منتفيان في كلام العرب والباقية
موجودة فلا تغفل قال واسباب منع الصرف تسعة العلمية والتانيث ووزن الفعل

عدل ووصف وتانيث ومعرفة وعجمة ثم جمع ثم تركيب والنون زائدة من قبلها الف ووزن الفعل وهذا القول تقريب

والوصف والعدل والجمع والتركيب والعجمة والالف والنون المضارعتان لالفي التأنيث

اقول الاصل في الاسماء ان يكون منصرفة ومعربة بتمام الحركات اللفظية حتى يدل كل حركة

منها على ما هي دليل عليه اعني الرفع على الفاعلية والنصب على المفعولية والجر على الاضافة والمصنف

لما ذكر ما يقتضي العدول عن الاعراب بالحركات اللفظية الى الاعراب بالحركات التقديرية والحروف

اراد ان يذكر ما يقتضي العدول عن الانصراف الى عدم الانصراف اعني اسباب منع الصرف وهي تسعة العلمية

كزينب والتأنيث كطلحة ووزن الفعل كاحمد والوصف كاحمر والعدل كعمر والجمع كمساجد

والتركيب كبعلبك والعجمة كابراهيم والالف والنون المضارعتان اي المشابهتان لالفي التأنيث

يعني المقصورة والممدودة مثل حبلى وحمراء كعمران قال متى اجتمع في الاسم سببان منها او تكرر واحد

لم ينصرف كمساجد ومصابيح الا ما كان على ثلثة احرف ساكن الوسط كنوح ولوط فان فيه

مذهبين الصرف لخفته وغير منصرف لحصول السببين فيه اقول لما عد اسباب منع الصرف اراد ان

يذكر شرائطها فقال متى اجتمع في الاسم سببان منها اي من الاسباب التسعة او تكرر واحد كالجمع والفي التأنيث

فان كلا منهما مكرر بالحقيقة لم ينصرف ذلك الاسم اي يكون غير منصرف فيمنع من الجر والتنوين الا ما كان

على ثلثة احرف يعني الاسم الذي يكون على ثلثة احرف ساكن الوسط كنوح ولوط فان في ذلك

الاسم مذهبين احدهما الصرف لخفته فان الاسم يصير منصرفا بسبب الثقل الحاصل من السببين في

الثلاثي الساكن الوسط في غاية الخفة فلا يؤثر فيه ثقل السببين والمذهب الثاني غير منصرف لحصول

السببين وانما صارت الاسباب مانعة من الصرف لان الاسم

بسببها يشبه الفعل في الفرعيتين كما ذكرنا فان كلا من هذه الاسباب فرع

الاصل العلمية للتنكير والتأنيث للتذكير ووزن الفعل لوزن الاسم والوصف

للموصوف والعدل للمعدول عنه والجمع للواحد والتركيب للمفرد والعجمة للعربية

والالف والنون لمدخولهما وانما احتيج في منع الصرف الى سببين او تكرر واحد منها

لئلا يلزم ان يكون منع الصرف المخالف للاصل في اكثر الاسماء فان اكثرها مشابهة

للفعل في سبب واحد من تلك الاسباب اما مثل الثلاثي الخ فمذهبان بنوح و

لوط احترازا من الثلاثي الساكن الوسط الذي يكون فيه ثلثة من الاسباب فانه لا ينصرف

البتة نحو ماه وجور فانهما علمان لبلدتين وفيهما العجمة والتأنيث المعنوي فاحفظ

وكل علم لا ينصرف عند العلمية فهو ينصرف عند التنكير في الغالب اقول لما فرغ من ذكر

الاسباب التي تمنع الصرف وما يتعلق بها اراد ان يشير الى قاعدة تفيد

فائدة جليلة وهي ان غير العلمية من الاسباب التسعة لا يزول عن الاسم بالكلية

البتة واما العلمية فقد تزول بقصد التنكير اعني العموم في ذلك الاسم

نحو رب احمد كريم لقيته ونحو ينصرف فان لم يكون العلمية في ذلك الاسم سببا

سببا لمنع الصرف لا يصير منصرفا بزوالها كمساجد اذا جعل علما ثم نكر فانه لا ينصرف بزوال العلمية

الاان العلمية فيها لم تكن سببا لمنع الصرف واذا كانت العلمية سببا لمنع الصرف
فينصرف ذلك الاسم بالتنكير في الغالب نحو احمد لان الاسم كما انه لا ينصرف
بعروض العلمية ينصرف بزوالها وانما قال في الغالب احترازا عن نحو احمر فانه
غير منصرف لوزن الفعل والعلمية ونحو لا يعتبر الوصفية والوصف فان جعل
علما لا ينصرف ايضا لوزن الفعل والعلمية ونحو لا يعتبر الوصفية لانها انتفت
العلمية واذا نكر لا يصير منصرفا بل بقي غير منصرف كذلك لان الوصفية الزائلة
بالعلمية قد تعود بزوالها وهذا عند سيبويه والاخفش ينصرف قال المرفوعات
على ضربين اصل وملحق به فالاصل هو الفاعل وهو على ضربين مظهر كضرب
زيد ومضمر نحو ضربت زيدا وزيد ضرب اقول لما كان الصنف الثالث من اصناف
الاسم وهو المعرب على ثلثة اقسام اعني مرفوعا ومنصوبا ومجرورا وكان
لكل قسم منها افراد متعددة اراد المصنف ان يذكر تلك الافراد
على وجه تقتضيه الوضع فقدم المرفوعات على المنصوبات والمجرورات
لان المرفوع اصل وهما فرعان اذ الكلام يتم بالمرفوع وحده دون المنصوب
والمجرور فيقال قام زيد وزيد قائم ولا يقال زيدا او بزيد او غلام زيد والمرفوعات
على ضربين اصل وملحق به فالاصل هو الفاعل لان عامله فعل حقيقي غالبا وعامل باقي المرفوعات

باقي المرفوعات ليس كذلك والفعل الحقيقي اصل في العمل فمعموله يكون اصلا بالقياس
الى معمول غيره وانما جعل الفاعل مرفوعا والمفعول منصوبا والمضاف اليه مجرورا لان
الرفع اعني الضمة اثقل الحركات والفاعل اقل المعمولات فاعطي الثقيل القليل والنصب اعني
الفتحة اخف الحركات والمفعول اكثر المعمولات فاعطي الخفيف الكثير فبقي الجر اعني
الكسرة للمضاف اليه ونقول الكسرة لما لم تبلغ مرتبة الضمة في الثقل ولا مرتبة
الفتحة في الخفة والمضاف اليه لم يبلغ ايضا مرتبة الفاعل في القلة ولا مرتبة المفعول في
الكثرة فناسب فاعطيت الكسرة اياه فالفاعل عند المصنف اسم اسند اليه ما تقدم عليه
من فعل او شبهه وهو على نوعين مظهر كضرب زيد فان زيدا اسم اسند اليه فعل مقدم
عليه وهو ضرب ومضمر وهو على نوعين بارز كضربت فان التاء ضمير بارز
اسند اليه ضرب ومستتر كزيد ضرب فان في ضرب ضميرا مستترا اسند اليه ضرب والمراد بشبه
الفعل اسماء المتصلة بالافعال اعني المصدر واسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة
وافعل التفضيل نحو زيد ضارب غلامه فان غلاما اسند اليه شبه
الفعل وهو ضارب كما سيجيء في مباحث كل ذلك عن قريب
قال والملحق به خمسة اضرب المبتدا وخبره اقول لما ذكر الاصل في المرفوعات
اراد ان يذكر الملحق بالاصل وما يتعلق به والملحق بالاصل خمسة اضرب.

الضرب الاول المبتداء وخبره وهما عند البصريين اسمان مجردان عن العوامل
اللفظية اسند احدهما الى الآخر كزيد قائم فانهما اسمان مجردان
عن العوامل اللفظية لاسناد احدهما وهو قائم الى الآخر وهو زيد
فالمسند اليه اعني زيدا يسمى مبتداء والمسند اعني قائما يسمى خبره قال
وحق المبتداء ان يكون معرفة وقد يجي نكرة نحو شر اهر ذا ناب
اقول حق المبتداء ان يكون معرفة لانه محكوم عليه والشيء لا يحكم عليه الا بعد
معرفته وقد يجي المبتداء نكرة قريبة من المعرفة نحو شر اهر ذا ناب
فان شر نكرة قريبة من المعرفة لانه في معنى ما اهر ذا ناب الا شر فشر
بالحقيقة فاعل والفاعل نكرة تقرب من المعرفة بتقديم الفعل عليه قال
وحق الخبر ان يكون نكرة وقد يجي معرفتين نحو الله الهنا ومحمد
نبينا اقول وحق الخبر ان يكون نكرة لانه محكوم به والمحكوم به ينبغي ان يكون
نكرة لانه ان كان معرفة كان معلوما للمخاطب فلا يكون في الحكم فائدة
وقد يجيئان يعني المبتداء والخبر معرفتين نحو الله الهنا ومحمد نبينا فالمقدم
من الاسمين في المثالين يكون مبتداء والمؤخر خبرا قال والخبر على
على نوعين مفرد نحو زيد غلامك وجملة وهي على اربعة اضرب فعلية

نحو زيد

نحو زيد ذهب ابوه واسمية نحو عمرو اخوه ذاهب وشرطية نحو زيد ان تكرمه
يكرمك وظرفية نحو خالد امامك وبشر من الكرام اقول الخبر على نوعين الاول
مفرد اي غير جملة سواء كان مشتقا غير مضاف نحو زيد ضارب غلامه او مشتقا
مضافا نحو زيد ضارب بكر او كان جامدا غير مضاف نحو زيد غلام او جامدا مضافا نحو زيد غلامك
والثاني جملة والجملة على اربعة اضرب فعلية اي يكون جزؤها الاول فعلا نحو زيد ذهب
ابوه فان ذهب ابوه جملة فعلية خبر لزيد واسمية اي يكون جزؤها الاول اسما نحو عمرو
اخوه ذاهب فان اخوه ذاهب جملة اسمية خبر لعمرو وشرطية اي يكون اولها حرف الشرط
نحو زيد ان تكرمه تكرمك فان تكرمه تكرمك جملة شرطية خبر لزيد وظرفية
اي يكون جزؤها الاول ظرفا او بمنزلة الظرف لفعل مقدر نحو خالد امامك فان امامك
ظرف لفعل مقدر وهو حصل والجملة خبر لخالد ونحو بشر من الكرام فان من
الكرام بمنزلة الظرف لفعل مقدر وهو حصل والجملة خبر لبشر
قال ولابد في الجملة من ضمير يرجع الى المبتداء الا اذا كان معلوما نحو البر الكر
بستين درهما اقول لابد في الجملة الواقعة خبرا للمبتداء من ضمير راجع
الى المبتداء كما في الامثلة لان الجملة مستقلة بنفسها فلو لم يكن فيها ضمير راجع
الى المبتداء كانت اجنبية عنه الا اذا كان هذا الضمير معلوما من سياق

الكلام فانه ح يحذف من اللفظ ويقدر في النية البر الكر بستين درهما فالت
الكر بستين درهما جملة من المبتدا والخبر وهي خبر والظاهر محذوف تقديره البر على الكر
فالبر مستغني عن ذكره والكر بستين للكيال قال وقد يتقدم الخبر على المبتدا نحو منطلق
زيد اقول حق المبتدا ان يكون مقدما على الخبر لانه محكوم عليه وحق المحكوم عليه
التقديم لكن قد يتقدم الخبر على المبتدا نحو منطلق زيد فلفظ زيد مبتدا ومنطلق خبره
تقديمه وفائدة ذلك التوسع في الكلام فانه ربما يحتاج في الوزن والقافية والسجع والتجنيس
الى تقديم بعض اجزاء الكلام على بعض قال ويجوز حذف احدهما عند الدلالة قال الله
تعالى فصبر جميل اقول الاصل في المبتدا والخبر هو الثبوت لان الحذف خلاف الاصل لكن يجوز
حذف احدهما عند الدلالة اي اذا وجدت قرينة تدل على ذلك المحذوف وتقديره كما
قال الله تعالى فصبر جميل فانه مبتدا محذوف والتقدير فامري صبر جميل او مبتدا والخبر
محذوف والتقدير فصبر جميل اجمل والقرينة هو وجود فصبر جميل لانه يصلح ان يكون احد
جزئي الكلام فتدل على ان جزء الاخر محذوف فتناسبه قال والاسم في باب كان
نحو كان زيد منطلقا اقول لما فرغ عن ضرب الاول من ضروب الملحق بالاصل شرع في الضرب
الثاني وهو الاسم في باب كان اي المرفوع بالافعال الناقصة والافعال الناقصة
هي افعال التي تذكر في باب الفعل وسميت ناقصة لان فيها نقصانا كما ذكرنا سيجي
لانها

لانها افعال لا تتم بفاعلها بل تحتاج الى اسم آخر تنصبه كما سيجي ان شاء الله تعالى
ويسمى المرفوع اسمها والمنصوب خبرها فالاسم بمنزلة الفاعل والخبر بمنزلة
المفعول نحو كان زيد منطلقا قال والخبر في باب ان نحو ان زيدا منطلق اقول
الضرب الثالث من ضروب الملحق بالفاعل هو الخبر في باب ان نحو ان زيدا قائم اي
المرفوع بالحروف المشبهة بالفعل وهي ستة احرف تذكر في باب الحروف
تدخل على المبتدا والخبر فتنصب المبتدا ويسمى اسمها وترفع الخبر
ويسمى خبرها نحو ان زيدا قائم منطلق قال وحكمه كحكم خبر المبتدا
الا في تقديمه الا اذا كان ظرفا فان زيدا منطلق ولا تقول ان منطلق زيدا ولكن
تقول ان في الدار زيدا اقول حكم خبر الحروف المشبهة بالفعل مثل حكم خبر المبتدا
من كونه مفردا مشتقا او غير مشتق مضافا او غير مضاف نحو ان زيدا
ضارب وان زيدا ضاربك وان زيدا غلام وان زيدا غلامك ومن كونه
جملة فعلية نحو ان زيدا ذهب ابوه واسمية نحو ان عمرا اخوه ذاهب وشرطية
نحو ان زيدا ان تكرمه يكرمك وظرفية حقيقية نحو ان خالدا امامك او مجازية
نحو ان بشرا من الكرام ومن كونه مستغنيا عن الضمير اذا كان جملة كما مر ومن كونه مستغنيا
عن ذكر ذلك الضمير اذا كان معلوما نحو ان البر الكر بستين درهما ومن كونه

والتعريف بين لا بمعنى ليس ولا لنفي الجنس ظاهر لفظا ومعنى اما لفظا فان عمل كل واحد منهما عكس الاخرى
واما معنى فتقول لا رجل افضل منك اذا كانت لنفي الجنس معناه وليس رجل من جنس الرجال افضل منك
واما اذا كانت بمعنى ليس معناه وليس رجل افضل منك فيحتمل ان رجلا اخر افضل منك شرح م

مستغنيا عن ذكر ذلك المضمر اذ كان معلوما نحو جائز الحذف

عند الدلالة نحو ان مالا وان ولدا اي ان لهم مالا وان لهم ولدا الا في تقديم

خبر باب ان على اسمها فانه غير جائز وتقديم ان على اسم ان هذه الحروف انما تعمل لمشابهتها الفعل

كما يجي فيكون عملها فرعا لعمل الفعل ومرفوع الفعل مقدم على منصوبه فلو قدم مرفوعها

الحرف ايضا لم يبق الفرق بين عمل الاصل والفرع الا اذا كان الخبر ظرفا فانه يجوز توسطه في كلام

ليس وغيره فتقول في ذلك ان زيدا منطلق ولا تقول ان منطلق زيدا بتقديم الخبر الغير الظرف

ولكن تقول ان في الدار زيدا بتقديم الخبر الظرف عليه وخبر لا التي لنفي الجنس نحو لا رجل

افضل منك وقد يحذف الخبر كقولهم لا باس اي لا باس عليك اقول الضرب الرابع من ضروب

الملحق بالفاعل خبر لا التي لنفي الجنس اي المرفوع بها وانما قيد لا بالتي لنفي الجنس احترازا عن لا التي

بمعنى ليس فان خبرها منصوب وقد يحذف خبر لا التي لنفي الجنس اذا دل عليه قرينة كقول

العرب لا باس اي لا باس عليك فالله ولهم ما ولا بمعنى ليس نحو ما زيد منطلقا وما رجل

خيرا منك ولا رجل افضل منك اقول الضرب الخامس من ضروب الملحق بالفاعل اسم ما ولا

بمعنى ليس اي المرفوع بهما نحو ما زيد منطلق ورجل في ما رجل خيرا منك واحد في لا

احد افضل منك وانما مثل في ما بمثالين لانها تعمل في المعرفة والنكرة بخلاف لا فانها

لا تعمل الا في النكرة وذلك لانهما انما تعملان لمشابهتهما بليس ولشبه ما اكثر من شبه لا لان ما

لا لان ما تنفي الحال والاستقبال مثل ليس بخلاف لا فانها تنفي الاستقبال فقط
اي هذا باب المنصوبات وهي جميع المنصوب لفظا

قال المنصوبات على ضربين اصل وملحق فالاصل هو المفعول وهو على خمسة اضرب المفعول
اي بالاصل وهو ان يكون نصب ملحقا بالفعل او مشابهه

المطلق وهو المصدر نحو ضربت ضربا وضربا شديدا وضربت وضربتين وقعدت جلوسا

اقول لما فرغ من القسم الاول من اقسام المعرب وهو المرفوعات شرع في القسم

الثاني اعني المنصوبات وانما قدمها على المجرورات لان المنصوب في الكلام اكثر من المجرور
اي كان الافعال الناقصة والافعال المقاربة وافعال المدح والذم فان معمولها

ويكون المنصوبات اصلا بالقياس الى المجرورات او لان عامل المنصوبات انما يكون فعلا غالبا

وعامل المجرورات لا يكون الا غير الفعل وقد قلنا انه اصل في العمل فمعموله ايضا يكون اصلا

والمنصوبات ايضا على ضربين كالمرفوعات اصل وملحق به اي بالاصل والاصل هو المفاعيل

لان عاملها افعال حقيقية بخلاف باقي المنصوب فان عاملها اما حروف وافعال غير

حقيقية والمفاعيل خمسة اضرب الاول المفعول المطلق وهو المصدر غالبا نحو ضربت
وهو فاعله فعل مذكور بمعناه

ضربا وهذا للتاكيد اي معناه معنى الفعل بلا زيادة وضربت ضربتين وهذان

للعدد اي معناهما معنى الفعل مع زيادة وهي افادة للعدد وقد يكون المفعول

المطلق للنوع نحو جلست جلسة بكسر الجيم اي نوع من الجلوس وانما لم يذكره لقلته

انما ذكر قوله قعدت جلوسا ليعلم ان شرط المفعول المطلق موافقة الفعل في المعنى وان لم

يوافقه في اللفظ وانما يسمى مفعولا مطلقا لانه غير مقيد بشيء كتقييد المفعول به لا بالباء والمفعول

بقول المفعول له بلام والمفعول معه بمع والله اعلم قال والمفعول به نحو ضربت زيدا اقول الضرب

وهو ما وقع عليه فعل الفاعل

الثاني من ضروب المفاعيل المفعول به ويسمى مفعولا به لوقوع الفعل الفاعل عليه نحو ضربت زيدا

قال وينصب المفعول به بفعل مضمر كقولك للحاج مكة ولمن راى القرطاس القرطاس اقول وينصب المفعول به

بفعل مضمر والتقدير تريد مكة ونصب القرطاس وانما حذف للدلالة الحال عليه قال

ومنه المنادى المضاف نحو يا عبد الله والمضارع له نحو يا خيرا من زيد والنكرة نحو يا راكبا

كما اقول اضمار فعل المفعول به اما على طريق الجواز كما مر واما على طريق الوجوب وذلك

في المنادى المضاف فلذلك قال ومنه المنادى اي من المنصوب بالمضمر الممكن المضاف نحو يا عبد الله

والمضارع اي المشابه للمضاف نحو يا خيرا من زيد فان خيرا ابتم الاسم لزيد كما ان المضاف لا يتم

الا بالمضاف اليه والنكرة اي غير المعين نحو يا راكبا فكل من هذه الثلثة منصوب بفعل مضمر لا يجوز

اظهار الفعل المضمر لان حرف النداء اعني يا بدل منه ولا يجوز الجمع بين البدل والمبدل منه والتقدير

ادعو عبد الله وادعو خيرا من زيد وادعو راكبا فحذف ادعو وابدل منه يا قال واما المفرد المعرفة

فمضموم نحو يا زيد ويا رجل اقول المنادى اما مفرد معرفة او غير مفرد معرفة وغير المفرد المعرفة

منصوب في اللفظ كما مر واما المفرد المعرفة فمضموم في اللفظ ومنصوب في المعنى نحو يا زيد فان

تقديره ادعو زيدا واما لفظه فمبني على الضم وانما بني لانه يشبه الكاف في اللفظ في ادعوك

من حيث الافراد والتعريف ولفظ ادعوك كما ذكرنا هنا نحو الجنس فكذلك حرف مبني

والخ

الاصل في المشابهة ان يكون مبنيا ومشابهة المشابه عنه تبذلك الشيء فيكون مبنيا ايضا

وانما بني على الحركة فرقا بين بناء اللازم والعارض وانما بني على الضم لمخالفة حركة

بنائه حركة اعرابه فان المنادى المعرب اما منصوب كما عرفت واما مجرور وذلك اذا دخل

عليه لام الجر نحو يا لزيد ويسمى هذا لام الاستغاثة وهذا المنادى المستغاث وانما اعرب

المضاف والمضارع له والنكرة لانتفاء وجه الشبه اعني الافراد في الاولين والتعريف في الثالث وانما اعرب

المستغاث لان الجار عمل حرف الجر غير واقع في كلام العرب فيجوز في صفة المفردة الرفع والنصب

نحو يا زيد الظريف والظريف في الصفة المضافة النصب لا غير نحو يا زيد صاحب عمرو واما قال في صفة المنادى

المفرد المعرفة اذا كانت مفردة اي غير مضافة يجوز فيها الرفع والنصب نحو يا زيد الظريف والظريف

لان المنادى المفرد المعرفة شبيه المعرب اما بناؤه فظاهر واما شبهه بالمعرب فلعروض

حركته كحركة المعرب فباعتبار بنائه يجوز في الصفة النصب لان صفة المبني انما تتبعه في المحل ومحله النصب

كما ذكرنا وباعتبار شبهه بالمعرب يجوز فيها الرفع لان صفة المعرب انما تتبعه في اللفظ

واما الصفة المضافة فانما يجوز النصب لا غير نحو يا زيد صاحب عمرو لان المنادى المضاف

مع قربه من حرف النداء يجب فيه النصب فالصفة المضافة مع بعدها من حرف النداء اولى بذلك

بل يجب بالطريق الاولى والابعد منه اذا وصف المنادى بابن ينظر فان وقع بين العلمين

فتح المنادى كقولك يا زيد بن اخي ويا رجل بن زيد قال اذا وصف المنادى بلفظ ابن

عمرو والافضل نحو يا زيد بن ...

نظر فيه فان رفع الابن بين العلمين اى يكون قبله وبعده علم فتح المنادي اى يبنى

على الفتح اختيارا مع جواز الضم فيه كقولك يا زيد بن عمرو وان لم يقع بين العلمين فضم

اى يبنى على الضم وجوبا وذلك بان لا يكون بعده علم نحو يا زيد ابن اخي او يكون قبله علم نحو

يا رجل ابن زيد او لا يكون قبله ولا بعده علم نحو يا رجل ابن اخي وانما لم يذكر المصنف لانه يعلم

مما ذكره لان انتفاء العلمية في احد الطرفين اذا اثر كان موجبا للضم ففي كلا الطرفين

بالطريق الاولى وانما فعلوا ذلك لان وصف المنادي بابن وقع بين العلمين اكثر في كلام

العرب والفتحة خفيفة والكثرة مستدعى الخفة فلذلك قيد الوصف بابن بين العلمين فان

الوصف بغير ابن او ابن غير واقع بين العلمين غير كثير في كلامهم وحكم ابنة كحكم ابن

في ذلك نحو يا هند بنة زيد ويا هند ابنة اخي ويا امراة ابنة زيد ويا امراة ابنة

اخي قال البس في يا ايها الرجل الا الرفع اقول لما ذكر جواز الرفع والنصب في صفة

المنادى المعرب المعرفة اذا كان مفردة اراد ان يذكر ان ايا اذا وقع منادى يكون

بخلاف ذلك فان صفته وان كانت مفردة لا يجوز فيها الا الرفع فلذلك قال البس

في يا ايها الرجل الا الرفع يعني في الرجل وذلك لان المقصود بالنداء ههنا هو الرجل

الا انهم لما كرهوا الجمع بين حرف التعريف اعني اللام وحرف النداء اتوا بلفظة اي ليفصل

بينهما وجعلوها منادى ثم جعلوا الرجل عليها وانه مرفوع فيدل على انه هو المقصود

هو المقصود بالنداء قال ويجوز حذف حروف النداء من العلم المضموم والمضاف

كقوله تعالى يوسف اعرض عن هذا وقوله تعالى فاطر السموات اقول لما ذكر المنادى

اراد ان يشير الى جواز حذف حرف النداء ومثل بمثالين مثال الاول قوله تعالى

يوسف اعرض عن هذا ومثال الثاني قوله تعالى فاطر السموات والارض اي يا يوسف اعرض

ويا فاطر السموات وانما جاز الحذف منهما لان العلم وفيه حذف المضاف اي

وشبهه كقول الخطيب ايها الناس وقول العابد لا ابن المحسن احسن

اي على التقدير يا ايها الناس ويا من لا يزال محسنا احسن الي والمراد بمن هو

الله تعالى قال ومن خصائص المنادى الترخيم اذا كان علما غير مضاف

وزائدا على ثلثة احرف نحو يا حار ويا اسم ويا عثم ويا منص اقول لما

ذكر المنادى اراد ان يذكر خصائصه ومنها الترخيم وهو حذف في اخر المنادى

للتخفيف والمنادى انما يرخم اذا كان علما لانه لو لم يكن علما لم يعلم انه حذف

منه شيء ام لا ويشترط ان يكون غير مضاف لانه لو كان مضافا فاما ان يحذف

من اخر المضاف او من اخر المضاف اليه والاول باطل لان تمام المضاف بالمضاف

اليه فهو كالوسط والثاني كذلك باطل لانه ليس باخر المنادى ويشترط ايضا

ان يكون زايدا على ثلثة احرف لان الثلاثي لو رخم يبقى على حرفين وذلك غير جائز

ومثال يا حار في الحارث ويا سلم في يا سلمى ويا عثم في يا عثمان ويا منص في يا منصور واعلم
ان العلمية والزيادة على ثلثة احرف انما يشترط في المنادى الذي لم يكن فيه تاء التانيث واما
اذا كان فيه تاء التانيث فيجوز الترخيم وان لم يكن علما ولا زائدا على ثلثة احرف نحو يا عاذل
ويا ثب في عاذلة وفي يا ثبة لان احدهما غير علم الا انه زائد على ثلثة والاخر علم غير
زائد على ثلثة ثبة في اللغة الجماعة فيقال يا ثب فيها باعتبار القوم او قبلي باعتبار الجماعة
[illegible] ويعلم من نحو [illegible] ان المركب الغير الاضافي قد يرخم فيقال يا بعل في بعلبك
ولا يرخم المستغاث لان تطويل الصوت فيه مطلوب والحذف ينافيه قال المفعول فيه وهو
الظرف فان الزمان ينصب كله نحو صمت اليوم وسحرة وزاملت ليلة والمكان ينصب منه المبهم
نحو قمت امامك ولا بد من في نحو صليت في المسجد اقول الضرب الثالث
من ضروب المفاعيل المفعول فيه وهو الظرف الزمان والمكان ويسمى الظرف مفعولا فيه لوقوع فعل الفاعل فيه
فظرف الزمان ينصب كله اي محدوده ومعينه نحو صمت اليوم او مبهمه نحو صمت سحرة وزاملت
ليلة اي بدت [illegible] زائدة ويجوز ان يكون بمعنى صاحبت اي في ساعة هي صاحبة هذا اللفظ
وهو الليلة فظرف المكان لا ينصب منه الا المبهم نحو قمت امامك ولا بد لظرف المكان
المحدود من في نحو صليت في المسجد لا يقال صليت المسجد وانما ينصب الفعل
المبهم من المكان دون المحدود لانه يدل على الزمان المعين كضرب فانه دال على الزمان الماضي ولا يدل
على المعين وهو

وهو المذكور بعد الواو بمعنى مع وقوله وهو بعد الواو شامل لمثل ضربت زيدا وعمرا وقوله بمعنى مع يخرجه لان الواو فيه للعطف لا بمعنى مع شرح [illegible]

ولا يدل على المكان المعين والمكان المبهم هو الجهات الست وهي فوق وتحت وقدام
وخلف ويمين وشمال والمكان المعين نحو المسجد والدار والسوق قال والمفعول معه
نحو ما صنعت واباك وما شانك وزيدا والعامل فيه فعل او معناه اقول الضرب الرابع من
ضروب المفاعيل المفعول معه وهو ما وقع بعد واو بمعنى مع ولذلك يسمى بالمفعول
معه وهو نحو ما صنعت واباك اي مع ابيك وما شانك وزيدا اي مع زيد ولا بد للمفعول
معه من عامل يعمل فيه وهو اما فعل كالمثال الاول او معنى فعل كالمثال الثاني فان معنى ما شانك
وزيدا ما تصنع مع زيد ولذلك مثل بمثالين قال والمفعول له نحو ضربته تاديبا له
وكذلك كل ما كان علة نحو جئتك للسمن اقول الضرب الخامس من ضروب
المفاعيل المفعول له وهو ما فعل الفاعل فعله لاجله ولذلك يسمى بالمفعول له نحو ضربته تاديبا له
اي للتاديب وكذلك كل شيء كان علة الفعل فانه يكون مفعولا له نحو السمن في قولك
جئتك للسمن قال والملحق به ضروب الضرب الاول منها الحال وهي بيان هيئة
الفاعل او المفعول به نحو ضربت زيدا قائما اقول لما فرغ من الاول اصل في المنصوبات
اعني المفاعيل شرع في بيان الملحق به اذ اصله [illegible] وهي ضروب الضرب الاول منها
الحال وهي بيان هيئة الفاعل او المفعول به نحو ضربت زيدا قائما فان قائما حال اما من التاء
وعطف على هيئة الفاعل والمعنى ضربته حال كوني على حال كونه على هيئة القيام

واما من الفاعل والمفعول معا نحو ضربت زيدا قائمين واما الحق الحال بالفاعيل لانها
زائد في الكلام كالمفعول **قال** وحقها التنكير وحق ذي الحال التعريف وان تقدم الحال
عليه جاز تنكيره نحو جاءني راكبا رجل **اقول** حق الحال ان يكون نكرة لانها لو كانت معرفة
لالتبس بالصفة في مثل ضربت زيدا الراكب وحق ذي الحال ان يكون معرفة لانه لو كان
نكرة لالتبس بها ايضا في مثل ضربت رجلا قائما وان تقدم الحال على ذي الحال جاز تنكير
ذي الحال نحو جاءني راكبا رجل لعدم الالتباس حينئذ فان الصفة لا تتقدم على الموصوف
واعلم انه لا بد للحال من عامل واما فعل كما مر او شبه فعل نحو زيد ضارب عمرا قائما او معنى
فعل نحو هذا عمرو منطلقا فان معناه اشير عمرا منطلقا وقد يحذف العامل اذا دل عليه
قرينة كقولك للمسافر راشدا مهديا اي اذهب راشدا مهديا **قال** والتمييز وهو رفع
الابهام عن الجملة في قولك طاب زيد نفسا وعن المفرد في قولك عندي راقود خلا ومنوان
سمنا وعشرون درهما وملؤه عسلا **اقول** الضرب الثاني من ضروب الملحق بالمفعول
التمييز وانما الحق به كما مر في الحال والتمييز هو رفع الابهام اما عن الجملة نحو قولك طاب زيد
نفسا كلام تام لا ابهام في احد طرفيه الا ان نسبة الطيب الى زيد مبهمة فانه يحتمل ان تكون الى
زيد او الى ما يتعلق به من النفس والعين والاب وغير ذلك وبنفسا يرتفع ذلك الابهام ويتبين
ما هو المنسوب اليه في الحقيقة عن غيره فالمعنى طاب نفس زيد وانما عدل عن تلك العبارة

اما مثل قوله تعالى وفجرنا الارض عيونا الاطراد للباب

للتأكيد والمبالغة فان ذكر الشيء مبهما ثم ذكره مفسرا اوقع في النفوس من
ان يفسر اولا فالتمييز فعل المتكلم في الحقيقة لكن يستعمل في الاسم الذي به رفع الابهام
تمييزا مجازا واما عن المفرد والمراد من المفرد ههنا كل اسم يتم بالتنوين نحو عندي
راقود خلا او بتطويل الاسم مقيدا الا خلا او بنون التثنية نحو عندي منوان سمنا
او بنون شبه الجمع نحو عندي عشرون درهما او بالاضافة نحو عندي ملؤه اي ملؤ الاناء
عسلا فان راقود ومنوان وملؤه وعشرون مبهمة تحتمل اشياء مختلفة وخلا
وسمنا ودرهما وعسلا يرفع ذلك الابهام ويميز المقصود عن غيره ولا بد للتمييز
لا يتقدم على عامله الاسم بالاتفاق لضعف الاسم في العمل فلا يقال درهما عشرون وفي
تقدمه على عامله الفعل خلاف فبعضهم جوزه لقوة الفعل في العمل متمسكا بقول الشاعر
اتهجر ليلى بالفراق حبيبها وما كان نفسا بالفراق تطيب فان نفسا قد تقدم على
تطيب والمختار عدم الجواز لان الفعل وان كان قويا في العمل فان المانع من التقدم
عليه موجود وهو ان التمييز في الحقيقة فاعل كما ذكرنا والفاعل لا يتقدم على الفعل
والجواب عن البيت ان الرواية الفصيحة وما كاد نفسي بالفراق تطيب على ان نفسي
اسم كاد وتطيب خبره **فصل** والمستثنى بالا منصوب بعد كلام موجب نحو جاءني
القوم الا زيدا او هو بعد كلام غير موجب نحو ما جاءني احد الا زيدا وان كان
الفصيح

فهو البدل الثاني الضرب الثالث لانه اما فضلة ... من ضروب الملحق بالمفعول

المستثنى وانما الحق به لانه اما فضلة في الكلام كالحال او مفعول في الحقيقة كما مستثنى بعد هذا

والمستثنى اما بالا او بغيرها والثاني هو المستثنى اما بعدا و ماخلا وليس ولا يكون نحو جاءني

القوم ما عدا زيدا وليس زيدا ولا يكون زيدا وذلك يجب النصب لان هنه الكلمات افعال

اضمر فاعلها فيها والتقدير ما عدا بعضهم وسوى ما خلا وليس ولا يكون بعضهم

زيدا او بغير وسوى وسواء نحو جاءني القوم غير زيد وسوى زيد وسواء زيد

وذلك واجب الجر لانه مضاف اليه والى حاشا وعدا وخلا ولا سيما نحو جاءني

القوم حاشا وعدا وخلا زيد او لا سيما زيد وهذا يجوز فيه انواع الاعراب اما في

حاشا وعدا وخلا فالرفع على الفاعلية بناء على انها افعال لازمة والنصب على المفعولية

بناء ... قد استعملت متعدية يقال حاشاك

وعداك وخلاك اي تجاوزك والجر على انها حروف الجر واما لا سيما فالرفع على انه

مركب من لا لنفي ... وما وسي بمعنى المثل واصله سوي بسكون الواو فقلبت

الواو ياء فادغمت فيكون ما بمعنى شيء اضيف اليه سي ويكون زيد مرفوعا على انه

خبر المبتدأ محذوف والتقدير لا مثل شيء هو زيد والنصب على ان لا سيما كلمة واحدة بمعنى الا

فما بعدها مستثنى والجر على ان ما زائدة وسي مضاف الى زيد والا على المستثنى بالا اما

اما متصل وهو المخرج من متعدد وهو المذكور بعد الا غير مخرج من متعدد والمتصل

اما مقدم على المستثنى منه اعني ذلك المتعدد واما مؤخر عنه والمؤخر اما بعد كلام موجب

اي غير منفي او بعد كلام غير موجب اي منفي فهذه اربعة اقسام المستثنى المتصل المؤخر

بعد كلام الموجب فالمستثنى المتصل ... والمستثنى المتصل ... وبعد النفي المستثنى

المنقطع ثلثة منها واجب النصب وواحد منها مختار دفعه فقوله والمستثنى عطف

على قوله والنصب التميز والتقدير والملحق به سبعة اضرب الحال والتميز والمستثنى

والمعنى ان المتصل المؤخر بعد كلام موجب نحو جاءني القوم الا زيدا يجب نصبه فقوله بالا احتراز

عن المستثنى بحاشا وعدا وخلا وغيرها لانه يجوز فيه غير النصب وقوله بعد كلام موجب احتراز

عن القسم الثاني الذي اشار اليه بقوله او بعد كلام غير موجب نحو ما جاءني احد الا زيدا لانه يجوز فيه

الرفع والنصب ونبه بقوله وان كان الفصيح هو البدل على جواز النصب فيه مع ان الفصيح هو الرفع

على البدلية من احد وانما قلنا ان المعنى المستثنى المتصل المؤخر لدلالة قوله بعدهذا والمستثنى

المقدم والمستثنى جواز النصب فيه ان الفصيح هو الرفع على البدلية من بعد واحد وانما قلنا

ان المعنى المستثنى المتصل المؤخر لدلالة قوله بعد هذا المستثنى المقدم والمستثنى المنقطع

على ذلك وانما لم يجز الرفع في الاول على البدلية لان المبدل منه في حكم الساقط كما سيجيء فلو رفع

الاول على البدلية لصار التقدير جاءني الا زيد فيلزم مجيء جميع العالم سوى زيد وذلك

قال والمستثنى المقدم نحو ما جاءني الا زيداً احد والمستثنى المنقطع نحو ما جاءني
احد الا حماراً هذا هو القسم الثالث والرابع ولا يجوز فيهما البدل اما في الاول فلعدم
اقول جواز تقدم البدل على المبدل منه واما في الثاني فلعدم الجنسية بين احد وحمار وانما قال
في المنفي ليعلم ان امتناع البدل في موجبهما بالطريق الاولى لانه اذا كان تقدم المستثنى
وانقطاعه مانعين من البدل مع النفي الذي هو شرطه فمع الايجاب يكون اولى قال
وحكم غير كحكم الاسم الواقع بعد الا تقول جاءني القوم غير زيد وما جاءني احد غير زيد و
غير زيد اقول قد عرفت ان المستثنى بغير واجب الجر واما نفس غير فحكمه كحكم الاسم الواقع بعد
الا ففي كل موضع كان المستثنى بالا واجب النصب يكون غير واجب النصب ايضا وحيث كان
جائز النصب يكون غير كذلك فتقول جاءني القوم غير زيد بالنصب كما قلت جاءني القوم الا زيداً
وتقول ما جاءني احد غير زيد بالنصب والرفع كما قلت ما جاءني الا زيدا احد
والا زيد فتقول ما جاءني غير زيد احد بالنصب كما قلت ما جاءني الا زيدا
احد وتقول ما جاءني احد حماراً ايضاً بالنصب كما قلت ما جاءني احد الا حماراً
قال والخبر في باب كان نحو كان زيد منطلقا اقول الضرب الرابع من ضروب
الملحق الخبر في باب كان اي المنصوب بكان واخواتها اعني الافعال الناقصة
نحو منطلقا في كان زيد منطلقا وانما الحق بالمفعول لمجيئه بعد الفعل و الفاعل

والفاعل كالمفعول قال والاسم في باب ان نحو ان زيداً قائم اقول الضرب الخامس من ضروب
الملحق بالمفعول الاسم في باب ان اي المنصوب بالحروف المشبهة بالفعل نحو زيداً ان زيداً
قائم وانما الحق بالمفعول لان كلا من هذه الحروف متضمنة معنى الفعل كما سيجيء في باب الحروف
فاسماؤها مفاعيل في الحقيقة قال واسم لا التي لنفي الجنس اذا كان مضافا نحو لا غلام رجل
عندك او مضارعا له نحو لا خيرا منك عندنا اقول الضرب السادس من ضروب الملحق
بالمفعول اسم لا لنفي الجنس اذا كان مضافا نحو غلام في لا غلام رجل عندك او مضارعا له
اي مشابها للمضاف نحو لا خيرا منك عندنا وانما الحق بالمفعولات لان معنى النفي
فيها معناه في معنى المفعول قال واما المفرد فمفتوح نحو لا غلام لك اقول اسم لا النفي
للجنس انما يكون منصوبا اذا كان مضافا او مضارعا له المفتوح اي مبني على الفتح
نحو لا غلام لك اما البناء فلانه جواب عن سؤال مقدر كان سائلا قال هل من غلام
لي عندك فقيل في جوابه لا غلام لك عندي وكان من الواجب ان يقال
لا من غلام لك عندي بزيادة من ليطابق السؤال الجواب لكنهم حذفوها
من الجواب بقرينة السؤال فتضمنها الجواب واحتاج اليها فاشبه بذلك الحرف وانما
البناء على الحركة فللفرق بين البناء اللازم والعارض واما البناء على الفتح فللخفة وقد يحذف
اسم لا اذا كان معلوما نحو لا عليك اي لا بأس عليك قال وخبر ما ولا بمعنى ليس وهي اللغة الحجازية

(هامش: يبني على الفتح — والمفرد اي غير المضاف والمضارع)

والتميمية رفعهما على الابتداء قال النصب السابع من ضروب الملحق بالمفعول
خبر ما ولا المشبهتين بليس اي المنصوب بهما نحو ما زيد منطلقا ولا رجل افضل منك وهي
هذه اللغة اعني النصب بما ولا اللغة الحجازية واللغة التميمية رفعهما على الابتداء المنصوب
اي رافع الاسمين الواقعين بعدهما على ان الاول مبتدأ والثاني خبره ودليل الحجازية
قوله تعالى ما هذا بشرا وما هن امهاتهم ودليل التميمية كونهما على القبيلين اعني حرفين
الاسماء والافعال فان العامل يجب ان يختص باحدهما قال واذا تقدم الخبر او انتقض
النفي بالا بطل فالرفع لازم نحو ما منطلق زيد وما زيد الا منطلق اقول واذا تقدم خبر ما ولا
عملهما
على اسمهما او انتقض نفيهما بالا اي بطل بان يقع خبرهما بعد الا فالرفع لازم نحو ما منطلق
زيد وما زيد الا منطلق ولا يجوز نصب منطلق لان ما ولا انما عملتا لمشابهتهما بليس من جهة النفي
فيبطل عملهما بتقديم الخبر على اسمها لضعفهما في العمل وبانتقاض نفيهما بالا لانتفاء وجه
الشبه حينئذ بينهما وبين ليس وكذلك يبطل عمل ما بزيادة ان معها نحو ما ان زيد
منطلق للضعف بالفاصلة قال المجرورات على ضربين مجرور بالاضافة ومجرور بحرف الجر
كقولك غلام زيد وسرت من البصرة اقول لما فرغ من القسم الثاني من اقسام المعرب
وهو المنصوبات شرع في القسم الثالث اعني المجرورات فقال وقوله مجرور بالاضافة مجمل
ما قاله
لا يعلم منه ان العامل في المضاف اليه هو المضاف او الحرف المقدر وكلاهما وكل قائل قال

قال والاضافة على ضربين معنوية وهي التي بمعنى اللام او بمعنى من كقولك غلام زيد وخاتم فضة
اقول اللام التي بمعنى اللام انما يكون اذا لم يكن المضاف اليه من جنس المضاف ولا ظرفه نحو غلام
زيد اي غلام لزيد او بمعنى من انما يكون اذا كان المضاف اليه من جنس المضاف نحو خاتم
فضة وثوب قطن اي ثوب من قطن وخاتم من فضة او بمعنى في وذلك اذا كان المضاف
اليه ظرف المضاف نحو ضرب اليوم اي ضرب في اليوم كما في قوله تعالى مكر الليل والنهار
اي المكر في الليل والنهار ولم يتعرض لها لقلتها قال ولفظية وهي اضافة اسم الفاعل
الى مفعوله نحو ضارب زيد وصفة المشبهة الى فاعلها كقولك حسن الوجه اقول
يعني بالمفعول المفعول الذي لو لم يكن مجرورا بالاضافة لكان منصوبا على المفعولية وذلك انما يكون
اذا كان اسم الفاعل عاملا بان يكون بمعنى الحال او الاستقبال نحو زيد ضارب عمرو الان
او غدا فان عمرا ههنا لو لم يكن مجرورا بالاضافة لكان منصوبا
على المفعولية اما اذا لم يكن عاملا بان يكون بمعنى الماضي نحو زيد ضارب عمرو امس
اي اسم الفاعل
فلا يكون الاضافة حينئذ لفظية بل معنوية لان اسم الفاعل لا يعمل النصب اذا كان بمعنى الماضي
كما سيجيء ومن الاضافة اللفظية اضافة اسم الفاعل المفعول الى مفعوله نحو زيد معمور الدار
الان او غدا ذكره المصنف في المفصل قال ولا بد في المعنوية من تجريد المضاف عن التعريف
اقول ولا بد ان يكون المضاف في الاضافة المعنوية نكرة لان الغرض منها اما تعريف المضاف

وذلك اذا كان المضاف اليه معرفة او للتخصيص اذا كان المضاف اليه نكرة فالمضاف
ان كان معرفة فاما ان يضاف الى معرفة منهما او الى نكرة والاول يستلزم اجتماع
التعريفين نحو زيدكم التعريف الذاتي والتعريف المكتسب من المضاف اليه والثاني
يستلزم تخصيص الاخص بالاعم وهو محال فلا يقال الغلام زيد ولا الغلام رجل ولا
الخاتم فضة ولا الضرب اليوم والكوفيون جوزوا ذلك في العدد نحو الثلاثة الاثواب
الخمسة الدراهم وهو ضعيف لخروجه عن القياس واستعمال الفصحاء قال ويقول
في اللفظية الضارب زيد والضاربوا زيد والضارب الرجل ولا يجوز الضارب زيد
اقول لما شرط تجرد المضاف عن التعريف في الاضافة المعنوية اراد ان يذكر انه لا يشترط
في اللفظية لان الغرض منها التخفيف وهو يحصل مع تعريف المضاف وتنكيره تقول
الضارب زيد والضاربوا زيد لحصول التخفيف فيهما بحذف النون وتقول الضارب
الرجل لانه يشبه قولنا الحسن الوجه من حيث ان المضاف في الصورتين صفة معرفة
باللام والمضاف اليه ايضا معرف ولا يجوز ان يقال الضارب زيد لانتفاء هذه المشابهة
مع عدم التخفيف انما جاز الحسن الوجه لان اصل الحسن وجهه فحذف الضمير وجي باللام
ففيه نوع خفة لان الحروف اخف من الاسم قال والمعنوية تعرف كل مضاف الى المعرفة
الا نحو غيرك ومثلك وشبهك تقول مررت برجل غيرك ومثلك وشبهك اقول الاضافة
المعنوية

المعنوية تجعل كل مضاف الى المعرفة معرفة نحو غلام زيد فان غلاما قبل الاضافة نكرة عام وبعدها
تصير معرفة خاصا الا نحو غير ومثل وشبه من الاسماء التي توغلت في الابهام فانها لا تصير
معرفة بالاضافة الى المعرفة لانها لا تختص بسببها فانك تقول بسبب الاضافة جاءني رجل
غير زيد ولم يعلم انه من هو غير زيد اي رجل من الرجال والدليل على ان هذه الاسماء
لا تصير معرفة بالاضافة الى المعرفة انها تقع صفة للنكرة مع وجود هذه الاضافة
فانك تقول مررت برجل غيرك ومثلك وشبهك قال وقد يحذف المضاف ويقام
المضاف اليه مقامه اي يعرب باعرابه اذا دل عليه قرينة واسأل القرية اقول يجوز ان يحذف
المضاف ويقام المضاف اليه مقامه اي يعرب باعرابه اذا دل عليه قرينة كما في الاية فان قوله
تعالى واسأل القرية يدل على ان التقدير واسأل اهل القرية لان السؤال من القرية غير معهود
فاما اذا لم يدل عليه قرينة فلا يجوز الحذف فلا يقال رأيت هندا اذا كان المراد
غلام هند قال والتوابع وهي خمسة تأكيد نحو جاءني زيد نفسه والرجال
كلهم والقوم كلهم اجمعون ولا يؤكد اي بالتأكيد المعنوي النكرات بها اقول
لما فرغ من مباحث المعرب شرع في توابعه وهي خمسة اقسام الاول التأكيد وهو
على ضربين لفظي ومعنوي فاللفظي تكرير اللفظ الاول به او بمرادفه مثال المرادف
جلس قعد زيد والاول يجوز ذلك في الاسم نحو جاءني زيد زيد وفي الفعل نحو ضرب ضرب
زيد

والحروف نحو إنّ إن زيداً قائم وفي الجملة نحو قام زيد قام زيد وفي الضمير
نحو ما ضربني إلا أنت ومررت بك أنت والمعنوي إنما يكون بألفاظ مخصوصة وهي
النفس والعين وكلا وكلتا وكل وأجمع وأكتع وأبتع وأبصع فالأول أعني
النفس والعين إنما يؤكد بهما المفرد والمثنى والمجموع من المذكر
والمؤنث ويميز بين نوع ونوع باختلاف صيغتهما وضميرهما نحو جاءني زيد نفسه وعينه
وهند نفسها وعينها والزيدون أنفسهم والهندات أنفسهن وأعينهن
الصيغة في المثنى كذلك لأنها مضافة إلى ضمير التثنية والمثنى إذا أضيف إلى مثله يجوز
أن يجمع للأمن عن اللبس كقوله تعالى فقد صغت قلوبكما والثالث والرابع أعني
كلا وكلتا لا يؤكد بهما إلا المثنى فيقال جاءني الرجلان كلاهما والمرأتان كلتاهما والبواقي
إنما يؤكد بها غير المثنى أعني المفرد والمجموع من المذكر والمؤنث ويميز في كل باختلاف
الضمير نحو اشتريت العبد كله والجارية كلها وجاءني القوم كلهم والنسوة كلهن وفي البواقي
باختلاف الصيغة نحو اشتريت العبد أجمع وأكتع وأبصع وأبتع والجارية جمعاء كتعاء
بصعاء وجاءني القوم أجمعون أكتعون أبتعون أبصعون والنسوة جمع كتع بتع بصع ولم
يذكر المصنف التأكيد المعنوي ~~وإنما ذكر الألفاظ~~ الحقيقي ~~هو التأكيد~~ اللفظي لأن التأكيد
الحقيقي هو التأكيد المعنوي وإنما ذكر الألفاظ المعنوي بعضها للاختصار فاكتفى بالنفس

بالنفس يعني التوكيد المشترك [illegible] وكل [illegible] المشترك [illegible] التأكيد
[illegible] للاختصار [illegible]
الألفاظ [illegible] التأكيد المعنوي
لأن [illegible] هذه الألفاظ معرفة [illegible] تأكيد النكرات [illegible] الكلام إذا
المؤكد
[illegible] المؤكد المخصوص وعلم بدون أن أكتع وأبتع وأبصع كلها بمعنى أجمع
فإنها لا تذكر بدون أجمع إلا على ضعف ولا تتقدم عليه وفائدة التأكيد من المتكلم عن فوات
مقصوده في اللفظي فلأنه إذا قال جاءني زيد مثلاً فربما لم يسمعه المخاطب فيفوت مقصوده وإذا
أكده أمن من ذلك وأما المعنوي فلأنه إذا قال مررت بزيد مثلاً فربما يتوهم السامع أنه غلامه بمنزلة زيد
وقال مررت بزيد مجازاً فيحصل المقصود به قال والصفة نحو رجل ضارب ومضروب فإذا أكده بنفسه
يعلم أنه أراد الحقيقة لا المجاز فيحصل المقصود قال والصفة نحو رجل ضارب ومضروب وكريم
والمنسوب ونحوه قال أقول الصفة ويقال لها الوصف والنعت وهي إما مشتق من فعل أو معناه
والمشتق اسم فاعل نحو رجل ضارب أو اسم مفعول نحو رجل مضروب أو صفة مشبهة نحو رجل كريم والذي في معنى
المشتق إما مفرد أو مركب والمركب إما إضافي أو غيره فالمركب الإضافي نحو رجل ذو مال أي متمول فالمركب
الغير الإضافي نحو رجل تاشتي أي منسوب إلى تاشتي والمفرد نحو رجل عدل أي عادل وفائدة الصفة في المعارف
التوضيح نحو جاء زيد الظريف وفي النكرة التخصيص نحو رجل عالم قال ويوصف النكرة بجمل نحو مررت برجل
وجهه حسن

فان وجهه حسن مبتدا او خبر صفة لرجل والفعلية نحو رأيت رجلا اعجبني كرمه
فان اعجبني كرمه فعل وفاعل ومفعول صفة لرجل او شرطية نحو مررت برجل ان قام ابوه قمت
او الظرفية نحو مررت برجل في الدار ابوه ويشترط ان يكون تلك الجملة خبرية محتملة للصدق
والكذب لان الصفة في الحقيقة خبر عن الموصوف وانما لم يتعرض المصنف لذلك اعتمادا على مثاله
والجملة وصف المعارف بالجمل لان الجملة نكرة والصفة يجب ان توافق الموصوف
والموصوف في التعريف والتنكير ولا بد في الجملة الواقعة صفة من ضمير يرجع الى الموصوف
في اعرابه وافراده وتثنيته وجمعه وتعريفه وتنكيره وتذكيره وتأنيثه **اقول**
والصفة اما فعل الموصوف او فعل سببه والثاني سيجيء والاول يجب ان توافق
الموصوف في عشرة اشياء وهي التي ذكرت في الكتاب اي اذا وجد شيء منها في الموصوف
يجب ان يوجد في الصفة ايضا وهذه العشرة بعضها ممكن الاجتماع وبعضها
غير ممكن الاجتماع اما الثاني فكالاعراب الثلثة فانه لا يمكن ان يجتمع بعضها مع بعض
الآخر وكالافراد والتثنية والجمع فانه لا يمكن ايضا ان يجتمع بعض هذه الثلثة مع
بعض الآخر وكالتعريف والتنكير والتذكير والتأنيث فانه لا يمكن ايضا ان يوجد
الا واحد من المتقابلين واما الاول اعني ممكن الاجتماع فينتهي الى اربعة واحد من
الاعراب وواحد من التعريف والتنكير وواحد من التذكير والتأنيث نحو جاءني رجل

عالم فان الصفة والموصوف متوافقان في اربعة اشياء من العشرة الاعراب
والتنكير والافراد والتذكير فاذا قيل رأيت رجلا او مررت برجل فالواجب ان يقال عالما
او عالم واذا قيل رجلان او رجال فالواجب ان يقال عالمان او علماء واذا قيل الرجل فالواجب
العالم واذا قيل امرأة فيقال عالمة وعلى هذا القياس **قال** ويوصف الشيء بفعل ما هو من سببه نحو مررت
برجل منيع جاره ورحب اي واسع فناؤه وموثب خدامه **اقول** هذا القسم الثاني من قسم الصفة اعني
صفة الشيء بفعل سببه اي يوصف الشيء بفعل شيء آخر يكون ذلك الشيء اعني الشيء الثاني حاصلا
بسبب الشيء الاول كمررت برجل منيع جاره اي مانع جاره ورحب فناؤه اي واسع فناؤه وموثب
خدامه فان المنع والواسعة والتأديب ليس شيء منها فعل الرجل وانما هي افعال جاره
وفنائه وخدامه الا ان الجار والفناء والخدام لما كان متعلقا به مضافا الى ضميره
صار كل واحد من الثلث منسبيا له لانه اذا تعلق الشيء بشيء فالمتعلق به يكون سببا
للمتعلق ولذلك لا يقال مررت برجل منيع جار كذا لانتفاء تعلقه الى الاصل بالاضافة فلما
كان كذلك تنزل فعل المتعلق بمنزلة فعل المتعلق به وجعل وصفا له فهو في اللفظ
صفة المتعلق به وفي المعنى صفة المتعلق ولذلك وجب ان يوافق الموصوف اللفظي
وهو المتعلق به في احكامه اللفظية اعني الخمسة الاول من العشرة اعني الاعراب الثلثة
والتعريف والتنكير دون احكامه المعنوية اعني الخمسة الباقية فانها توافق فيها الموصوف المعنوي

وهو المتعلق فيطابق جاءني رجل حسن غلامه ورأيت رجلا حسنا غلامه أو رأيت الرجل
حسن ومررت برجل حسن غلامه وجاءني الرجل الحسن غلامه ورأيت الرجل
الحسن غلامه ومررت بالرجل الحسن غلامه فيوافق الوصف أعني حسنا والحسن
الموصوف اللفظي أعني رجلا وبه الرجل في الإعراب الثلاثة والتعريف والتنكير
ولا يوافق في الإفراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث بل يعتبر حكمه في
ذلك بالقياس لما بعد فيكون حكمه حكم الفعل مع فاعله لأن ما بعده فاعله فإن كان
مقتضيا للإفراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث فعل به ذلك نحو مررت برجل
حسنة جاريته مثلا ومررت برجلين حسنة جاريتهما ومررت برجال حسنة
جاريتهم كما يجيء تحقيقه إن شاء الله تعالى **قال** والبدل وهو على أربعة أضرب بدل
الكل من الكل نحو رأيت زيدا أخاك وبدل البعض من الكل نحو ضربت زيدا رأسه وبدل
الاشتمال نحو سلب زيد ثوبه وبدل الغلط نحو مررت برجل حمار **أقول** الثالث من
التوابع البدل وهو على أربعة أضرب لأنه إذا كان كل المبدل منه فبدل الكل نحو رأيت زيدا
من الكل
أخاك فإن الأخ كل زيد وإلا فإن كان بعضه فبدل البعض من الكل نحو ضربت
زيدا رأسه فإن الرأس بعض زيد وإلا فإن كان مشتملا عليه فبدل الاشتمال نحو سلب زيد ثوبه
فإن الثوب مشتمل على زيد وإلا فبدل الغلط نحو مررت برجل حمار وسمي بدل الغلط لوقوع

الغلط في المبدل منه فإن القائل لما أراد أن يقول مررت بحمار فغلط فقال
برجل ثم استدرك فقال بحمار فهو بدل عن الغلط وفائدة الإبدال دفع اللبس
فإنك إذا قلت ضربت زيدا مثلا يحتمل أن يكون ضربت رأسه أو غير رأسه وإذا ذكرت رأسه
دفعت اللبس وتحقيقه أن يذكر اسم الأول ثم يذكر اسم آخر ويجعل الأول في حكم الساقط بجعل
بيانه لا يحصل بدونه ذلك فيجب أن يكون في بدل البعض والاشتمال الضمير يرجع إلى
المبدل منه ليرتبطا معا كما عرفت في المثال **قال** وتبدل النكرة من المعرفة وعلى العكس
ويشترط في النكرة المبدلة أن تكون موصوفة كقوله تعالى بالناصية ناصية كاذبة
يجوز أن تبدل النكرة من المعرفة من النكرة فالبدل والمبدل منه إذا يكونان
على أربعة أقسام لأنهما إن يكونا معرفتين نحو رأيت زيدا أخاك أو نكرتين نحو رأيت
رجلا أخا لك أو يكون البدل معرفة والمبدل منه نكرة نحو رأيت رجلا أخاك أو على
العكس نحو بالناصية ناصية كاذبة ويشترط في هذه الأقسام على عين النكرة المبدلة من المعرفة
أن تكون موصوفة مثل ناصية فإنها وصفت بكاذبة وذلك فإن الأصل في الكلام هو البدل
فلو كان نكرة غير موصوفة والمبدل منه معرفة لكان للفرع مزية على الأصل ويبدل أيضا
الظاهر من الضمير والعكس فيحصل بحسب ذلك أربعة أقسام أخر ولنذكر أمثلة بدل الكل
من الكل في أقسام المعرفة والنكرة فعليك باستخراج أمثلة سائر الأبدال فانظر بهم من الظاهر

قد عرفت والضمير من الضمير نحو زيد ضربته اياه والظاهر من الضمير نحو زيد ضربته اخاك
وعكسه نحو ضربت زيدا اياه قال وعطف البيان وهو ان تتبع المذكور باشهر اسميه نحو جاءني
اخوك زيد وابو عبد الله زيد اقول والرابع من التوابع عطف البيان وهو ان تتبع المذكور باشهر
اسميه اي تجعل اشهر اسميه تابعا للاول بان تذكره بعده نحو جاءني اخوك زيد وابو عبد الله زيد
فان الجائي هنا كما يقال له الاخ وابو عبد الله يقال له ايضا زيد فلما كان زيد اشهر اسميه عند السامع
من الاخ وابو عبد الله زيد يذكر ثانيا تابعا للاول وان كان بالعكس فالعكس نحو جاءني زيد اخوك وابو عبد الله
وهذا زيد مذهب المصنف والاخرون يفرقون بين ان يذكر الاشهر اولا واخرا وفائدة عطف
البيان ايضاح المتبوع قال والعطف بالحروف نحو جاءني زيد وعمرو وحروف العطف تذكر
في باب الحروف ان شاء الله اقول الخامس من التوابع العطف تذكرة باب الحروف ويقال له
حروف النسق نحو جاءني زيد وعمرو فعمرو معطوف وزيد معطوف عليه وحروف العطف
تذكر في باب الحروف ان شاء الله قال والمبني وهو الذي سكون آخره وحركته لا بعامل
نحو كم اين وحيث وامس وهؤلاء ويسكونه يسمى وقفا وحركاته فتحا وضما وكسرا اقول
لما فرغ من التوابع المعرب شرع في المبنية فقال المبني هو الذي سكون آخره حركته لا بسبب عامل
نحو سكون كم وحركات اين وحيث وامس فان كل ذلك مما ليس بسبب عامل وسكون آخر المبني
يسمى وقفا وحركته فتحا وضما وكسرا ومعنى المبني في اللغة المثبت ويسمى المبني في المصطلح

في المصطلح مبنيا لثباته على حالة واحدة مع اختلاف عامله عليه قال
وسبب بنائه مناسبة لغير المتمكن اقول سبب بناء المبني مناسبة لغير المتمكن
اعني الحروف والماضي والامر بالصيغة نحو صه واف ورويد فان صه يناسب الحروف
من حيث الصيغة واف يناسب الماضي من حيث المعنى لان معناه تضجرت ورويد يناسب
الامر من جهة المعنى ايضا لانه بمعنى امهل قال فمنه المضمرات وهو على ضربين متصل
نحو اخوك وضربك ومر بك وداره وبي وضربا وضربوا وضربن وكذا المستكن
في زيد ضرب وافعل ونفعل وتفعل ويفعل ومنفصل نحو هو وهي وانا وانت ونحن اقول
واياك بعض المبني المضمرات وبينت لمناسبتها بعض الحروف في الصيغة في الصفة وحمل
الباقي عليه والمضمرات على ضربين ضرب متصل اعني الذي لا يمكن ان يتلفظ به
وحده وهو اما مجرور بالاضافة مخاطب نحو اخوك اخوكما اخوكم اخوك
اخوكما اخوكن واما منصوب مخاطب نحو ضربك ضربكما ضربكم ضربك ضربكما ضربكن
او غايب نحو ضربه ضربهما ضربهم ضربها ضربهما ضربهن او متكلم ضربني
ضربنا واما مجرور بحرف الجر مخاطب نحو مر بك مر بكما مر بكم مر بك مر بكن
او غايب نحو مر به بهما بهم بها بهما بهن او متكلم مر بي بنا واما مجرور بالاضافة
غايب نحو داره دارهما دارهم دارها دارهما دارهن واما بالاضافة متكلم نحو ثوبي ثوبنا واما

واما مرفوع بارز نحو ضربا ضربوا ضربنا ضربن ضربت ضربتما ضربتم ضربت ضربتما
ضربتن ضربن ضربنا وكذلك المتكن اي المستتر فانه ايضا متصل كهو في زيد ضرب
وانا في افعل ونحن في نفعل وانت في تفعل اذا كان مخاطبا وفيه هي فيه اذا كانت غايبا وهو في
يفعل وضرب منفصل اعني الذي يمكن ان يتلفظ به وحده نحو هو هما هم هي هما هن انت
انتما انتم انت انتما انتن انا نحن واياه اياهما اياهم اياك اياكما اياكم اياك اياكما اياكن اياه اياهما اياهم
اياها اياهما اياهن اياي ايانا قال ومنه اسماء الاشارة نحو ذا وتا وتي وته وذي وذه وذه
وذيه والاء اقول وبعض المبني اسماء الاشارة نحو ذا للمفرد المذكر العاقل وغيره وذان وذين
لمثناه في الرفع وغيره وتا وتي وته وذه وذي وذهي للمفرد المؤنث في العاقلة وغيرها
وتان وتين لمثناها في الرفع وغيره والاء بمعنى شيء غير ذا وتا واولاء بالمد والقصر لجمعهما
واعتبار الاسماء الاشارة لمناسبتها الحرف اما من جهة الاحتياج الى مشار اليه
وذلك في الجمع واما من جهة ان وضع بعضها كوضع الحروف فيحمل الباقية عليه اقول ويلحق
باوايلها حرف التنبيه نحو هذا وهاتا وهذه وهذي وهذان وذلكما وهؤلاء ويتصل
باواخرها كاف الخطاب نحو ذاك وذلك وتاك وتيك وذانك وتانك وتنك واولئك
اقول ويلحق باوايل اسماء الاشارة حرف التنبيه اعني ها التنبيه المخاطب لئلا
يفوت غرض المتكلم نحو هذا هذه وهاتا هاتان هاتين وهاتي وهاته وهكذا
وهذي

وهذي وهذي هذه وهؤلاء ويتصل باواخر اسماء الاشارة كاف الخطاب ليعلم
ان الخطاب الى اي جنس من المذكر والمؤنث والمفرد وغيره نحو ذاك ذاكما ذاكم ذاك
ذاكما ذاكن وكذلك ذانك وذينك وتاك تاكما تاكم تاك تاكما تاكن وتانك وتينك
واولئك فاذا قيل ذاك يكون الاشارة والخطاب كلاهما الى المفرد المذكر واذا قيل ذانك
يصير الاشارة الى مثنى المذكر والخطاب على حاله واذا قيل ذاكما ينعكس واذا قيل تاك
يكون الاشارة الى مفرد مؤنث والخطاب الى مفرد مذكر واذا قيل ذاك بكسر الكاف ينعكس وايضا قس
ذلك فقس الباقي عليه ويقال ذا للقريب وذلك للبعيد وذاك للمتوسط قال
ومنه الموصولات نحو الذي والتي واللذان واللتان واللاتي واللاء واللائي واللواتي ومن وما وأي
وايه اقول وبعض المبني الموصولات نحو الذي للمفرد المذكر عاقلا وغيره وتثنية اللذان
في الرفع واللذين في النصب والجر وجمع الذين في الاحوال الثلاث والتي للمفرد
المؤنث عاقلة وغيرها وتثنيتها اللتان واللتين وجمعها اللاتي بالياء الساكنة بعد التاء واللات
بالتاء المكسورة واللائي بالياء الساكنة بعد الهمزة واللاء بالهمزة المكسورة واللتي بالياء المكسورة
واللواتي بالواو والتاء المكسورة بعدها ياء ساكنة وما بمعنى الذي والتي لغير عاقل غالبا ومن بمعنى
الذي والتي والذين واللواتي عاقلة غالبا واي للمفرد المذكر واية للمؤنث والمثنيات
الموصولات لاحتياجها الى الصلة والعايد كبني ومن الموصولات ذو بمعنى الذي

والتي بنا اللقب كقولهم جاء بنا ذا قام وذو سنت اي الذي قام والتي فانحنت وذا بعدها ،
الالف واللام بمعنى الذي والتي نحو الضارب اي الذي ضرب او التي ضربت والنساء الآن
واللام نحو الزيدون اي الذين زيدوا والمصنف لم يذكر هذه الثلث لاختصار
على ما هو اكثر استعمالا قال والموصول الاسم الذي لا بد له من جملة تقع صلة له ومن ضمير يعود اليه
نحو جاء الذي ابوه منطلق او ذهب اخوه ومررت بها طلبته اقول الموصول اسم
لا بد له جملة تقع تلك الجملة صلة لذلك الاسم وتلك الجملة اما اسمية كابوه منطلق
في نحو جاءني الذي ابوه منطلق والفعلية كذهب اخوه في نحو جاء الذي ذهب اخوه
وكعرفته في نحو عرفته وكطلبت في نحو ما طلبت وانما احتاجت الموصولات الى الصلة
لانها مبهمة في اصل وضعها وسميت تلك الجملة صلة لاتصالها بالموصول ولذلك وسميت الموصولات
موصولات لاتصال الصلة بها وصلة الالف واللام لا تكون الا اسم فاعل او مفعول
كما مر ولا بد في الصلة من ضمير يعود الى الموصول ليربط الصلة بالموصول ويسمى عائدا كما
عرفت وقد يحذف اذا كان مفعولا كقوله تعالى الله يبسط الرزق لمن يشاء
اي لمن يشاؤه قال ومنه اسماء الافعال كرويد زيدا وعليكم شهيد انكم وحيهل الشريد
وهيهات وذلك وشتان ما بينهما واف ومه وصه ودونك وعليك اقول وبعض
المبني اسماء الافعال اي اسماء بمعنى الافعال وهي كثيرة والمصنف لم يذكر الا المشهور

ولذلك سميت صلة ولا بد لها من ضمير

لم يذكر المشهور منها وكلها اما بمعنى الامر او الماضي والمضارع والذي بمعنى الامر
اما متعد او لازم وكل منهما اما مفرد او مركب والمركب اما آخره كاف الخطاب
او غيرها والذي آخره الكاف اما اسم او حرف والذي آخره غير الكاف اما
خففه شيء بالتركيب او لا واللازم اما اشتق منه فعل او لا والذي بمعنى الماضي
اما جاز في آخره غير الفتح او لا والذي بمعنى المضارع لفظه واحد فهذه عشرة
اقسام الاول المتعدي المفرد الذي بمعنى الامر كرويد زيدا اي امهله والثاني المتعدي
المركب من ها يحذف شيء منه الذي بمعنى الامر وآخره غير الكاف كهلم الشهداء اي
قربوهم فانه مركب من ها التنبيه بعد حذف الفها مع لم الثالث المتعدي
المركب بلا حذف شيء منه الذي بمعنى الامر وآخره غير الكاف كحيهل الثريد اي
ائته فانه مركب من حي وهل الرابع الذي بمعنى الماضي مع جواز غير الفتح في آخره
كهيهات ذاك اي بعد فانه يجوز في تائه الحركات الثلاث الخامس الذي بمعنى الماضي
بلا جواز غير الفتح في آخره كشتان اي افترق بينهما فانه لا يجوز غير الفتح السادس
الذي بمعنى المضارع كاف اي اتضجر السابع اللازم الذي بمعنى الامر مع اشتقاق
الفعل منه كمه اي اكفف فانه يقال مهمهت زجرته والثامن اللازم الذي
بمعنى الامر بلا اشتقاق الفعل عنه كصه اي اسكت التاسع المتعدي بمعنى الامر

المركب الذي آخره الكاف واوله اسم كذو كذا زيدا اي خذف العاشر المعطي
بمعنى الامر المركب الذي آخره الكاف اوله ظرف كعليك زيدا اي الزمه وانما
بنيت اسماء الافعال لانه وضع بعضها وضع الحرف فحمل الباقي عليه قال
ومنه بعض الظروف نحو اذ واذا ومتى وايان وقبل وبعد اقول وبعض المبني الظروف
وانما قيد الظروف بالبعض لان اكثر الظروف معربة فمن المبني بعض ما ذكره المصنف
وذلك نحو اذ وهي للماضي سواء دخلت الماضي او المضارع ويقع بعدها الجملتان نحو
اجلس اذ جلس زيد واذ زيد جالس وانما بنيت لان وضعها وضع الحروف واذا وهي
للمستقبل ولا يقع بعدها الا الجملة الفعلية على مذهب المصنف كقوله تعالى والليل اذا
يغشى وبنيت لاحتياجها الى الجملة التي تضاف اليها ومتى وهي اما للاستفهام نحو متى
القتال او للشرط نحو متى تأتني اكرمك وبنيت لتضمنها همزة الاستفهام او
ان الشرطية وايان وهي للاستفهام نحو ايان يوم الدين وبنيت لتضمنها الهمزة الاستفهام
والجهات الستة اعني قبل وبعد وفوق وتحت ويمين وشمال وما في معناها
من نحو قدام وخلف ووراء وامام واعلى واسفل وهي لا تخلو اما ان يكون مضافة او مقطوعة
عن الاضافة فان كانت مضافة كانت معربة والمعربة اما منصوبة جئتك قبل زيد
او مجرورة نحو جئتك من قبل زيد واذا كانت مقطوعة عن الاضافة فلا تخلو

فلا يخلو اما ان يكون المضاف اليه منويا او منسيا فان كان منسيا كانت معربة ايضا كقول الشاعر
فساغ لي الشراب وكنت قبلا اكاد اغص بالماء الفرات وان كان منويا كانت مبنية على الضم كقوله
تعالى لله الامر من قبل ومن بعد اي من قبل غلبة الفارس على الروم ومن بعد غلبة الروم على الفارس
اما البناء فلاحتياجها الى المضاف اليه المنوي واما الحركة فللفرق بين اللازم والعارض من البناء
واما الضم فلانها لو فتحت حركتها البنائية حركتها الاعرابية ومنها لم يذكره المصنف وذلك نحو الآن
وحيث ولما وامس وقط وعوض ومذ ومنذ وكيف واين وانى ولدى قال ومنه المركبات
نحو عندي احد عشر واتيك صباح مساء وهو جاري بيت بيت ووقعوا في
حيص بيص اقول وبعض المبني المركبات وهي كل اسم مركب من كلمتين ليس بينهما
نسبة والمركبات كثيرة لكن المصنف اقتصر بذكر الاربعة الامثلة وهي خمسة عشر وصباح
مساء وبيت بيت وحيص بيص والاصل فيها خمسة وعشرة واتيك كل صباح ومساء
وهو جاري بيتا لبيت اي ملاصقا وحيص وبيص اي فتنة شديدة فحذف منها ما حذف
ثم بني الجزآن من الجميع اما الاول فلكونه بمنزلة جزء الاول من الكلمة واما الثاني فلتضمنه
معنى الحرف وانما بنيا على الحركة كما مر من الفرق وبنيا على الفتح للخفة اعلم ان العدد المركبة
اعني احد عشر الى تسعة عشر كلها كخمسة عشر في بناء الجزئين الا اثني عشر فان اوله معرب
لشبهه بالمضاف فحذف النون قال ومنه الكناية نحو كم مالك وعندي كذا درهما

كم كم بيان

وكان من الاتركيب كيت كيت اقول وبعض المبني الكنايات وهي هنا الفاظ مبهمة
عبر بها عن اشياء مفسرة فكم لا يكون من الكنايات على هذا لانها ليست كذلك لكن
لما كانت مثل كذا في العدد اجريت مجراها واما بنية كم فلان وضعها وضع الحرف
وكذا لان اصلها ذا فزيدت الكاف عليه وكيت لانها كنايات عن الجملة المبنية
واعلم ان كم اما استفهامية او خبرية وعلى التقديرين لا بد لها من مميز فمميز الا
ستفهامية منصوب مفرد نحو كم درهما ملكت ومميز الخبرية مجرور مفرد
ومجموع نحو كم رجل او رجال ضربت وقد يحذف المميز اذا كان معلوما كم مالك واصل
كيت كيت بتشديد الياء فخففت وكذلك ذيت ومعناها بالفارسية جنين وجنين
ولا تستعملان الا مكررتين ويجوز بناؤهما على الحركات الثلث قوله
المثنى وكلمة هو ما لحق اخره الف او ياء مفتوح ما قبلها لمعنى التثنية ونون
مكسورة عوض عن الحركة والتنوين اقول لما فرغ من الصنف السادس اعني
المثنى وهو اسم لحق اخره لفظ لحقت اخره الف او ياء مفتوح ما قبل تلك
الياء لمعنى التثنية ولحقت بعد الالف والياء نون مكسورة حال كونها
عوضا عن الحركة والتنوين اللتين في المفرد نحو رجلان ورجلين فان الالف
والياء فيهما انما لحقتا للدلالة على معنى التثنية والنون انما لحقت لتكون

ثم محذوف

تم الصنف الخامس شرح

لتكون عوضا عن حركة رجل وتنوينه فقوله ما شامل لمثل عثمان وحسن وحسين
وقوله لمعنى التثنية يخرج ذلك لجميع الاسماء وقوله لحقت اخره الف او ياء يخرج
ما لا يكون كذلك لكنه شامل لمثل عثمان وحسين وقوله لمعنى التثنية يخرج ذلك
قال وتسقط النون عن الاضافة نحو غلاما زيد وتلفى الالف اذا التقاها ساكن
نحو غلاما الحسن وثوبا ابنك اقول اما سقوط النون فلكونها بدلا عما تسقط
عند الاضافة اعني التنوين واما سقوط الالف فلالتقاء الساكنين قال
وما في اخره الف مقصورة ان كان ثلاثيا يجب ان يرد عند التثنية الى اصله فتقلب
الفه واوا ان كان واويا او ياء ان كان يائيا وذلك لانه يجتمع عند التثنية الفان
ولا يمكن حذف احدهما لانه حينئذ تلتبس المثنى بالمفرد عند الاضافة
نحو عصاك فيجب ان تحرك احدهما والتحريك انما يكون بعد القلب بحرف
تقبل الحركة فاذا كان المقلوب ان الياء كان الاصل ان يكون القلب به
اولى قال وليس فيما جاوز الثلاثي الا الياء نحو اعشيان وحبليان وضاربان
~~مصطفيان~~ نحو مصطفيان اقول ليس في كل اسم مقصور يزيد
على الثلاثي اذا اريد تثنيته الا الياء اي يجب ان تقلب الفه ياء لانها اخف من الواو
ومزيد الثلاثي ثقيل سواء كانت في الاصل واوا نحو اعشيان ومصطفيان

ردّ الى اصله نحو عصوان ورحيان الخ
ثلاثيا ح

واوا ح

في اعشى وهو الذي لا يبصر في الليل وفي مصطفى مصطفى اسم مفعول من الاصطفاء اي او التانيث نحو
حبليان في حبلى وحبلوي في النسب او تكثير الكلمة نحو حبارى حباريان في حبارى وهو طاير يقال
لجرو بالفارسي **قال** وان كان اخر الممدود الف التانيث كحمرا قلبت واوا
اقول اما القلب فلئلا يكون علامة التانيث في وسط الكلمة واما الواو فلانه يجيء بعدها
قبلها الرفع النصب والجر نحو الحمراوان الحمراوتين **قال** ويقول في كساء وقراء وحرباء
كساءان وقراءان وحرباءان **اقول** اذا كانت الهمزة الممدودة مبدلا من حرف اصلي او اصلية
او للالحاق بحو ثابتة عند التثنية فيقول في كساء كساءان وكذلك الباقي واصل كساء
كساو وكساو ابدلت الواو بالهمزة فصار كساء وهو بالفارسي كليم والقراء القاري
ونحوهما همزة اصلية والحرباء دويبة يعني تصغير واب تدور مع الشمس وهمزة
اصلية والحرباء وهمزة للالحاق بعلا وهو باطن الجفن الذي يسود الكحل **قال**
والمجموع على ضربين مصحح وهو ما الحق اخره واو مضموم ما قبلها او ياء مكسورة
ما قبلها لمعنى الجمع ونون مفتوحة عوضا عن الحركة والتنوين في المذكر كمسلمون ومسلمين
اقول لما فرغ من الصنف السادس شرع في الصنف السابع اعني المجموع وهو على ضربين لان بناء
الواحد كان سالما فيه فهو فالا مكسر والى المصحح اسم لحقت اخره واو مضموم ما قبلها او ياء
مكسورة ما قبلها الدالة على معنى الجمع ولحقت بعد الواو والياء نون مفتوحة حال

نحو ابن حمرا ابنة علانيته

نون مفتوحة حال كونها عوضا عن الحركة والتنوين في المفرد وذلك في المذكر
كمسلمون ومسلمين فانهما جمعا مذكر الواو والياء فيه لان على معنى الجمع
والنون عوض عن حركة مسلم وتنوينه فقوله ما شامل لجميع الاسماء وقوله لحقت اخره
واو مضموم ما قبلها او ياء مكسورة ما قبلها يخرج ما لا يكون كذلك لكنه شامل
لمثل مجنون ومسكين وقوله لمعنى الجمع يخرج ذلك **قال** ويختص ذلك بمن يعلم
اقول يختص جمع المذكر السالم باولي العلم لانه اشرف الجموع لصحة بناء الواحد
فيه والعلم اشرف من غيره فاختص الاشرف بالاشرف واعلم ان اللفظ الذي
اريد ان يجمع جمع المذكر السالم اما يكون اسما او صفة فان كان اسما فشرط ان
يكون مذكرا علما عاقلا فلا يقال حيضون لانتفاء التذكير ولا رجلون لانتفاء العلمية
ولا اعوجون في اعوج علم فرس لانتفاء العلمية فان كان صفة فشرط ان يكون
مذكرا عاقلا فلا يقال مسلمتون في مسلمة لانتفاء المذكرية ولا كميتون في
كمية لانتفاء العالمية **قال** او النون وتاء في المؤنث وتكون مضمومة في الرفع ومكسورة
في النصب والجر كمسلمات وهندات **اقول** لما ذكر المصحح من جمع المذكر اراد ان يذكره من جمع
المؤنث فقال او النون وتاء اي المصحح اسم لحقت اخره النون وتاء في جمع المؤنث وتكون
تلك التاء مضمومة في الرفع ومكسورة في النصب والجر كمسلمات في الصفة وهندات في الاسم

وانما كانت الباء مكسورة في النصب والجر لان جمع المؤنث فرع على جمع المذكر وقد عرفت ان النصب
في جمع المذكر محمول على الجر فلو لم يجز في جمع المؤنث لزم للفرع مزية على الاصل قال
ومكسر وهو ما يتكسر فيه بناء الواحد كرجال وافراس ويعم ذوي العلم وغيرهم اقول
لما بين الجمع المصحح شرع في المكسر فقوله ومكسر عطف على قوله مصحح اي الجمع المجموع مصحح
ومكسر وهو الذي يكون اعم يتغير فيه بناء الواحد كرجال في رجل وافراس في فرس فان بناء رجل
وفرس قد يتغير في الجمع ويعم جمع المكسر ذوي العلم وغير ذوي العلم ولذلك مثل بمثالين
قال والمذكر والمؤنث من المصحح يستوي فيهما بين لفظي الجر والنصب تقول رايت المسلمين
والمسلمات ومررت بالمسلمين والمسلمات اقول يستوي مبني للمفعول من التسوية
والقائم مقام فاعله فيهما وبين ظرف له والمعنى يجعل في المذكر والمؤنث لفظ النصب مساويا
للجر وهذا الكلام تكرار لان التسوية في المذكر قد علمت في اول الكتاب وفي المؤنث قبيل هذا
قال والجمع المصحح مذكره ومؤنثه للقلة وما كان من المكسر على وزن افعُل وافعال وافعلة
وفعلة فهو جمع قلة وما عدا ذلك جمع كثرة اقول الجمع اما جمع قلة او جمع كثرة وجمع
القلة ما يطلق على العشرة فما دونها من غير قرينة ويطلق ما فوق العشرة مع قرينة وجمع
الكثرة بخلاف ذلك والجمع المصحح مذكره ومؤنثه للقلة والذي يكون من الجمع المكسر على وزن
أَفْعُلٍ كأَفْلُسٍ وأَفْعَالٍ كأَفْرَاسٍ وأَفْعِلَةٍ كأَغْلِمَةٍ وفِعْلَةٍ كغِلْمَةٍ جمع قلة ايضا وما عدا

ايضا ما عدا ذلك المذكورات من المجموع جمع كثرة فيقال في جمع القلة عندي افلس من غير
~~ايضا ما عدا ذلك المذكورات~~
قرينة اذا كان المراد عشرة فما دونها وعندي افلس مع القرينة وهي اثنا عشر مثلا اذا
كان المراد ما فوق العشرة ويقال في جمع الكثرة على خلاف ذلك نحو عندي رجال من غير
قرينة اذا كان المراد ما فوق العشرة وعندي ثلثة رجال مثلا اذا كان المراد ما دونها
قال وما جمع بالالف والتاء من فعلة صحيحة العين فالاسم يجيء منه متحرك العين
نحو تمرات والصفة مبقاة العين على سكونها نحو ضخمات واما معتلتها فعلى السكون
كبيضات اسم وجوزات اقول اللفظ الذي يجمع بالالف والتاء مما هو على وزن فعلة
صحيحة عين الفعل فالاسم يجيء منه متحرك العين اي تتحرك عين فعلة في الجمع نحو
تمرات بفتح الميم في تمرة والصفة مبقاة العين اي يبقى عين فعلها على السكون نحو
ضخمات بسكون الخاء في ضخمة وهي الغليظة وذلك للفرق بين الاسم والصفة ثقيلة
خفيف ولم يفعل بالعكس لان الصفة ثقيلة فهي بالسكون اولى واما معتل العين
من فعلة فعلى السكون اي تبقى عين فعلة على سكونها وقت الجمع سواء كان اسما
واويا كان او يائيا كبيضات في بيضة وجوزات في جوزة وذلك للفرق بين الصحيح والمعتل
ولم يفعل بالعكس لان الخفة بالمعتل اولى قال وفواعل لجمع عليه فاعل اسم نحو كواهل
او صفة اذا كان بمعنى فاعلة نحو حوايض وطوالق وفاعلة اسما او صفة نحو كواثب

وضوارب وقد شذ نحو فوارس وهوالك ونواكس اقول وزن فواعل انما يجمع عليه كلمة تكون
على وزن فاعل اذا كان اسما نحو كواهل في كاهل وهو ما بين الكتفين او صفة اذا كان ذلك
الفاعل بمعنى فاعلة نحو حوائض جمع حائض ايضا على وزن فواعل كل كلمة تكون على وزن فاعلة سواء
كانت اسما نحو كواثب في كاثبة وهي ما يقع عليه يد الفارس من مقدم عنق الفرس او صفة
نحو ضوارب في ضاربة وقد شذ فوارس في جمع فارس لان فاعل الصفة اذا لم يكن بمعنى فاعلة
فالقياس ان يجمع على وزن فعل او فعال او فعلة كجهل وجهال وجهلة وانما قال نحو فوارس
في جمع فارس لانه قد جاء على غير هذا اللفظ مثل هوالك في هالك ونواكس في ناكس وهو
الذي يخفض راسه قال وقد يجمع الجمع نحو اكالب واساور واناعيم ورجالات وجمالات
اقول وقد يجمع الجمع للمبالغة في التكثير نحو اكالب في اكلب جمع كلب واساور في
اسورة جمع سوار وهو ما تضع المراة في يديها من الحلي واناعيم في انعام
جمع نعم وهو يقع على الحيوان ورجالات في رجال جمع رجل وجمالات في جمال جمع جمل وهو
الذكور من الابل واعلم ان الفرق بين نحو جمع الجمع ان الجمع انما يدل على احاد كل منها
يكون فردا من ذلك الجنس وجمع الجمع يدل على جموع كل منها مشتمل على افراد من
ذلك الجنس فالجموع في جمع الجمع بمنزلة الاحاد في الجمع فاذا قيل اكلب فالمراد الافراد
الكلب واذا قيل اكالب فالمراد جموع من الكلب ولذلك قيل جمع الجمع لا يطلق على اقل من تسعة

حوائض وطوالق في حائض وطالق اذا كانا بمعنى حائضة وطالقة صح

في الجمع

من افراده كما ان الجمع لا يطلق على اقل من ثلثة قال المعرفة والنكرة المعرفة ما دل
على شيء بعينه وهي على خمسة اضرب العلم والمضمر والمبهم وهو شيئان اسماء الاشارة
والموصولات والمعرف باللام والمضاف الى احدها اضافة حقيقية والنكرة ما شاع في امته
نحو جاءني رجل وركبت فرسا اقول لما فرغ من الصنف السابع شرع في الصنف الثامن
والتاسع اعني المعرفة والنكرة فقال المعرفة ما دل على شيء بعينه وقد عرفت في اول الكتاب
والمعرفة على خمسة اضرب العلم المضمر المبهم المضاف الى احدها وقد ذكرت
والمعرف باللام سيجيء وقيد المضاف بقوله الى احدها اي الى احد المذكورات لان
الاضافة الى غير المعارف لا يوجب التعريف وقيد بقوله اضافة حقيقية اي معنوية لان
الاضافة اللفظية لا تفيد التعريف كما مر وقال والنكرة ما شاع في امته نحو جاء
ني رجل وركبت فرسا وقد عرفت معناه ايضا وشاع اي انتشر في امته اي افراده
لان رجلا وفرسا منتشر شامل لكل واحد من افراد الرجال والافراس
على البدل قال المذكر والمؤنث المذكر ما ليس فيه تاء التانيث والالف المقصورة
والممدودة والمؤنث ما فيه احديها كغرفة وحبلى وبشرى اقول
لما فرغ من الصنف الثامن والتاسع شرع في الصنف العاشر والحادي
عشر اعني المذكر والمؤنث فعرف المذكر والمؤنث بانه اسم ليس فيه تاء
التانيث

وحمراء صح

والالف المقصورة والممدودة كرجل والمؤنث بانه اسم فيه احدى هاى التاء
كغرفة او الالف المقصورة كحبلى او الممدودة كحمراء قال والتانيث على ضربين
حقيقي كتانيث المراة والحبلى والناقة وغير الحقيقي كتانيث الظلمة والبشرى
اقول التانيث على ضربين حقيقي وغير حقيقي لان المؤنث لا يخلوا
من ان يكون لها مذكر من الحيوان او لا فان كان فهو الحقيقي كتانيث المراة
والحبلى والناقة فان لها الرجل والجمل وان لم يكن فهو غير حقيقي كتانيث
الظلمة والبشرى وهي البشارة قال والحقيقي اقوى من التانيث ولذلك
امتنع جاء هند وجاز طلع الشمس فان فصل جاز نحو جاء اليوم هند
وحسن طلع اليوم الشمس اقول التانيث الحقيقي اقوى من التانيث
الغير الحقيقي لوجود معنى التانيث فيه بخلاف الغير الحقيقي فانه انما يقال
له التانيث لوجود علامة التانيث في لفظه والحاصل ان الحقيقي اقوى امتنع ان
يقال جاء هند بتذكير الفعل المسند الى هند التي هي المؤنث الحقيقي
لان المطابقة بين الفعل والفاعل المؤنث الحقيقي في التانيث واجب
وجاز في غير الحقيقي نحو طلع الشمس لضعف تانيثه فان فصل بين الفعل
والفاعل المؤنث بشيء جاز ترك التاء في الحقيقي نحو جاء اليوم هند

هند لضعفه بالفاصلة مع ان عدم الترك اولى وحسن الترك في غير الحقيقي
نحو طلع اليوم الشمس لن يأذنه ضعف مع ان عدم الترك جائز قال هذا اذا اسند الفعل
الى ظاهر الاسم اما اذا اسند الى ضميره تعين الحاق علامة التانيث نحو الشمس
طلعت اقول جواز ترك التاء في الفعل المسند الى المؤنث انما هو اذا اسند
ذلك الفعل الى ظاهر ذلك الاسم المؤنث واما اذا اسند الفعل الى ضمير الاسم
المؤنث تعين الحاق العلامة اي التاء بفعل سواء كان مؤنثا حقيقيا او غير
حقيقي وذلك لانه لو لم يلحق التاء لتوهم ان الفاعل مذكر يجيء بعد نحو الشمس
طلعت فلا يجوز ان الشمس طلع كما و اذا لم يجوز في غير الحقيقي ففي الحقيقي اولى
ولذلك اقتصر المثال على الغير الحقيقي قال والتاء تقدر في بعض الاسماء نحو
ارض ونعل بدليل نعيلة واريضة اقول التاء يكون مقدرة في بعض
الاسماء المؤنث نحو ارض ونعل فان التاء فيهما مقدرة بدليل تصغيرهما
على اريضة ونعيلة فان التاء التي تظهر في المصغر تدل على ان المكبر
فيهما مؤنث وهذا الدليل انما يكون في الثلاثي ومن الدليل المشتركة بينه
وبين غيره التانيث الفعل كقوله تعالى واخرجت الارض وبرزت الجحيم
والصفة كقوله تعالى فيها عين جارية والسماء ذات البروج والاشارة كقوله تعالى

هذا لنار وقولها هذه سبيل والاضمار كقوله تعالى والارض فرشناها والسماء
بنيناها والخبر كقوله تعالى قالت اليهود يد الله مغلولة وقوله السماء تنشق
والحال كقوله تعالى ايمان الريح عاصفة وقولنا سقينا السماء مطرة قال
ويستوي فيه المذكر والمؤنث فعول وفعيل بمعنى مفعول نحو حلوب وبغي وقتيل
وجريح اقول من الاسماء التي يستوي فيها المذكر والمؤنث فعول كحلوب وبغي فانه يقال
رجل حلوب وبغي اي طالب وباغ بمعنى زان وامراة حلوب وبغي اي حالبة وباغية و
اصل بغي بغوي فقلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء وكسرت ما قبلها وفعيل
بمعنى مفعول كقتيل وجريح فانه يقال رجل قتيل وجريح اي مقتول ومجروح وامراة قتيل
وجريح اي مقتولة ومجروحة وانما قال فعيل بمعنى مفعول لانه اذا كان بمعنى فاعل يجب
الحاق التاء في المؤنث نحو امراة قتيلة وجريحة اي قاتلة وجارحة وانما قلنا ان قوله بمعنى
مفعول قيد في الفعيل الذي بمعنى المفعول لا قيد في الفعول لان مذهب المصنف ان فعولا لا يكون
الا بمعنى الفاعل وهو صحيح قال وتانيث الجموع غير حقيقي ولذلك قيل فعل الرجال وجاء
المسلمات ومضى الايام اقول النحويون اصطلحوا على ان كل جمع مؤنث الا جمع المذكر السالم
اما تانيثه فلانه في معنى الجماعة فان قولنا الرجال والمسلمات والايام بمعنى جماعة من
الرجال وجماعة من المسلمات وجماعة من الايام واما تذكيره فلسلامة

ولسليمان صح

اقول

فعلامة بناء المفرد فيه فقال تانيث الجموع غير حقيقي لان الجماعة ليست
بمعنى المؤنث التي لها مذكر من الحيوان والرجال ان تانيث الجموع غير حقيقي قيل فعل الرجال
وجاء المسلمات ومضى الايام بترك التاء في الافعال المسندة الى هذه الجموع
وانما مثل بالامثلة ليعلم ان تانيث الجموع غير حقيقي سواء كان مفردها
مؤنثا حقيقيا او مذكرا حقيقيا او غير حقيقي قال وتقول في الضمير
الرجال فعلوا وفعلت والمسلمات جئن او جاءت والايام مضين ومضت
اقول لما بين حكم الفعل المسند الى ظاهر الجموع اراد ان يبين حكم الفعل
المسند الى ضميرها فقال وتقول الى اخره يعني الضمير اذا كان لجمع المذكر العاقل
يجوز ان يؤتى به جمعا مذكرا على الاصل نحو الرجال فعلوا ومفردا مؤنثا لكونه بمعنى
الجماعة نحو الرجال فعلت اذا كان لجمع المؤنث العاقلة يجوز ان يؤتى جمعا مؤنثا
على الاصل نحو المسلمات جئن او مفردا مؤنثا لكونها بمعنى الجماعة نحو المسلمات
جاءت وكذلك اذا كان لجمع المذكر الغير العاقل نحو الايام مضين او مضت قال
ونحو النخل والتمر مما بينه وبين واحده بالتاء يذكر ويؤنث اقول اسماء الاجناس
اذا اطلقت واريد بها واحد من ذلك الجنس فلا يدخلها التاء واذا اطلقت
واريد بها واحد من ذلك الجنس يدخلها التاء فاراد ان يشير الى احكام ذلك الجنس

في التانيث والتذكير فقال نحو النخل والتمر من اسماء الاجناس التي يفرق بين جنسها
وبين الواحد منه بالتاء يذكر ويؤنث فان النخل والتمر انما يقال للجنس والنخلة والتمرة
للواحد منه اما التذكير فلان اللفظ مذكر واما التانيث فلانها بمعنى جماعة النخل
وجماعة التمر وقد ورد في القران قال الله تعالى اعجاز نخل خاوية واعجاز نخل
منقعر ويقال تمر طيبة وتمر طيب قال المصغر ما ضم اوله وفتح ثانيه والحق ش والامثال صح
ياء ثالثة ساكنة اقول لما فرغ من الصنف العاشر والحادي عشر شرع في الصنف الثاني
عشر اعني المصغر فعرفه بما عرف وهذا التعريف انما هو للمتمكن في الاسماء المصغر
واما ضم اوله لانه فرع للمكبر كالمبني للفاعل فكان اول ذلك مضموم فضم اوله
هذا وانما فتح ثانيه لانه ربما لا يحصل الفرق بين المكبر والمصغر بضمة الاول نحو فعل ش للمفعول فانه فرع للمبني صح
وانما زيدت الياء ثالثة لانه قد لا يحصل الفرق ايضا بهما نحو صرد بضم
الصاد وفتح الراء اسم الطاير وانما خصت الزيادة بحرف اللين لكونها
اخف وبالياء لانها اخف من الواو وانما لم يزد الالف مع انها اخف من
الياء لانها زيدت في الجمع المكسر الذي بينه وبين المصغر مواخاة فان التصغير
والتكسير متناسبان وانما لم يفعل بالعكس لان الالف اخف والجمع اثقل
وانما زيدت ثالثة لانها ان كانت في الاول يلتبس بالمضارع وبينونة الثاني

وبين التاء بل لزم تحريكها وفي الاخر يلتبس بياء الاضافة فلهذا تعين في الثلاثي حرف
الباقي عليه وانما كانت ساكنة لئلا تنقلب الفا قال وامثلته فعيل كفليس وفعيعل
وفعيعيل كدريهم ودنينير اقول امثلة المصغر فعيل في الثلاثي المجرد كفليس
في فلس وفعيعل في الرباعي بلا مدة كدريهم في درهم وفعيعيل في الخماسي مع مدة
كدنينير في دينار فان اصله دنار بنونين قلبت الاولى ياء فرجع في التصغير الى
اصله وقلبت الالف ياء لكسرة ما قبلها قال وقالوا اجيمال وحميراء وسكيران
وحبيلى للمحافظة على الالفات اقول كانه جواب عن سؤال مقدر وتقديره
ان يقال لم لم يكسر ما بعد ياء التصغير في الامثلة المذكورة حتى تنقلب الفاتها
ياء لكسرة ما قبلها كما في دنينير جوابه انهم قالوا اجيمال الى اخره
على خلاف القياس للمحافظة على الفاتها فانها لو انقلبت ياء انقلبت معانيها
المقصودة اعني الجمعية في اجيمال والتانيث في حميراء وحبيلى والتذكير في سكيران
قال وتقول في ميزان وباب وناب وعصا مويزين وبويب ونييب وعصية
وفي عدة وعيد وفي يد يدية وفي ست ستية ترجع الى الاصل اقول كل اسم
غير اصله اما بالقلب او الحذف فيجب ان يرجع الى الاصل عند التصغير ان لم يبق
ما يقتضي تغييره اما القلب فتقول في تصغير ميزان مويزين برد يائه الى الواو

وفي تصغير باب وناب بويب ونييب برد الفهما الى الواو والياء وفي تصغير عصا
عصية برد الفها الى الواو ثم قلبها ياء وادغامها في ياء التصغير لان اصل ميزان ثم ادغمها ح
موزان من الوزن قلبت واوه ياء لسكونها وانكسار ما قبلها واصل باب وناب وعصا
بوب ونيب وعصو قلبت الواو والياء الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما فلما
زال في تصغير مقتضى هذه التغيرات وجب ان يرجع كل من المتغيرات الى اصله
والناب سن من الاسنان واما الى ما فتقول في تصغير عدة وعيدة برد واوه
التي حذفت وعوضت عنها التاء وفي تصغير يد يدية برد لامه المحذوفة
وادغامها في ياء التصغير وفي تصغير سه ستيهة برد عينه المحذوف لان اصل
عدة وعد فنقل كسرة فائه الى العين وحذفت الفاء للتخفيف ثم عوضت
التاء عنها واصل يد يدي على وزن فعل حذفت لامه على خلاف القياس فلما زال في
التصغير مقتضى الحذف وجب رد المحذوف وانما مثل بثلثة امثلة ليعلم ان رد على خلاف القياس واصل ستة وهو الاست حذفت عينه ح
المحذوف واجب سواء كان فاء او عينا او لاما واعلم ان حذف تاء عدة في التصغير
لئلا يجتمع العوض والمعوض عنه فانها عوض من الواو وكذا وانما اتى بالتاء
في عصية ويدية وستيهة لانها مقدرة فيها فيجب ان يظهر التاء في التصغير كما
يجيء بعيد هذا قال واما التاء نيث المقدرة في الثلاثي تثبت في التصغير الا ما شذ

الا ما شذ نحو حريب وعريس ونييب ولا تثبت في الرباعي كقولك عقيرب الا ما شذ
من نحو قديديمة ووريئة اقول لا فرق في ذلك بين المؤنث الحقيقي وغيره نحو
هنيدة في هند وشميسة في شمس وذلك لان التصغير كالصفة فكما يجب تانيث
صفة المؤنث نحو هند المليحة والشمس المضيئة كذا يجب تانيث مصغرهما والعريب
تصغير العرب والعريس تصغير العرس بكسر العين وهي امرأة الرجل وكان قياس
قياسهما عريبة وعريسة واعلم ان التاء لا تثبت في الرباعي مطلقا سواء كان حقيقيا كزينب ثم قلنا لا ح
في زينب او غيره كعقيرب في عقرب وقديديمة في تصغير قدام ووريئة في تصغير وراء
قال وجمع القلة يحقر على بنائه كقولك في اكلب واجمال نحو اكيلب واجيمال وجمع الكثرة
يرد الى احده ثم يصغر ثم يجمع جمع السلامة نحو شويعرون ومسيجدات في شعراء
ومساجد او الجمع قلته ان وجد نحو غليمة في غلمان وان شئت غليمون
اقول لما تناسب التصغير والقلة جاز ان يحقر اي يصغر جمع القلة
على بنائه نحو اكيلب في اكلب واجيمال في اجمال واعيلمة في اغلمة وغليمة في
غلمة ولما لم يكن الكثرة تناسب التحقير امال الى واحده اذا لم يوجد جمع القلة ويجب اي التصغير و[illegible] جمع الكثرة ح
ان يجمع بعد التصغير بالواو والنون او بالالف والتاء على ما يقتضيه [illegible] ح
القياس ليصير جمع السلامة كالعوض من جمع الكثرة نحو شويعرون

في شوآء فانه رد الى شاعر ثم صغر على شويعر ثم جمع ونحو مسيجدات في مساجد فانه رد الى مسجد ثم صغر على مسيجد ثم جمع واما الى جمع قلة ان وجد جمع قلة نحو غليمة في غلمان فانه رد الى غلمة ثم صغر ويجوز ان يرد هنا ايضا الى الواحد كالنكرة ليس له

جمع قلة واشار الى ذلك بقوله وان شئت غليمون قلت غليمون في غلمان برد الكثير الى الواحد

تصغير ثم جمعه جمع السلامة والحاصل ان جمع الكثرة ان لم يوجد جمع قلة

يجب رده الى الواحد ثم جمعه جمع السلامة وان وجد يجوز رده الى جمع القلة من

غير تغيير اخر والى الواحد ثم جمعه جمع السلامة قال وتحقير الترخيم ان يحذف

الزايد نحو حمير وحريث في ازهر وحارث اقول من التصغير نوع يسمى تحقير الترخيم

وهو ان يحذف منه زوايد الاسم ثم تصغير نحو زهير في ازهر بحذف الهمزة وحريث

في حارث بحذف الالف قال وتقول في ذا وتا ذيا وتيا وفي الذي والتي اللذيا واللتيا

اقول المخالفة الاسماء الغير المتمكنة للاسماء المتمكنة ناسب ان تصغر على خلاف

تصغيرها فتبقى اوايلها على الفتح وتزاد قبل اخرها ياء وبعده الالف وتقلب الفها ياء

وتدغم وذلك في المفرد وتقول في ذا وتا ذيا وتيا بتشديد الياء لانه اذا زيدت قبل

الاخر ياء وبعدها الالف يجمع الفان فتقلب الاولى ياء وتدغم وتقول في الذي والتي اللذيا

واللتيا ايضا لانه اذا زيدت قبل الاخر ياء وبعده الالف يجمع ياءان فتدغم

وتدغم قال والمنسوب وهو الملحق باخره ياء مشددة للنسبة اليه اقول

لما فرغ من الصنف الثاني عشر شرع في الصنف الثالث عشر اعني المنسوب فعرفه

بما عرفه وانما احتاجت النسبة الى زيادة لانها معنى حادث كالتثنية والجمع

فلا بد لها من علامة تدل عليها وانما تعينت الياء لانها من حروف اللين وانما لم

يزد الواو لانها اخف من الواو وانما لم يزد الالف مع انها اخف من الياء لان النسبة

في معنى الاضافة فان قولنا رجل بغدادي في معنى رجل مضاف الى بغداد والياء قد تقع

مضافا اليها نحو غلامي وانما شددت الياء لئلا يلتبس بياء الاضافة وانما خصوها

باخر الاسم قياسا على ياء الاضافة والالف واللام في الملحق بمعنى الذي وهو عبارة عن الاسم

فيكون بمنزلة الجنس اي الاسم الذي الحق باخره ياء وبقوله الحق باخره ياء يخرج

ما لم يلحق باخره شيء او الحق غير الياء كرجل ورجلان وبقوله مشددة يخرج نحو

غلامي وبقوله للنسبة اليه يخرج نحو كرسي وفايدة النسبة فايدة الصفة قال

وحقه ان يحذف منه تاء التانيث ونون التثنية والجمع كبصري وقنسري اقول

حق المنسوب ان يحذف من المنسوب اليه تاء التانيث ان كانت فيه تاء التانيث

نحو بصري في بصرة لئلا يقع علامة التانيث في وسط الكلمة وان يحذف

زيادة التثنية والجمع نحو زيدي في زيدان وزيدين وزيدون وزيدين

لئلا يلزم اعرابان في اسم واحد اعرابا بالحروف واخر بالحركة وكذا قنسري بتشديد النون
قنسرين البلدة قال وان يقال في نمر ودئل نمري ودئلي اقول وحق المنسوب
في نمر ودئل بكسر العين اسم لقبيلتين نمري ودئلي بفتح العين لئلا يجمع كسرتان
مع اليائين وفي حنيفة حنفي قال وحق المنسوب اليه يقال في حنيفة حنفي مما هو على
وزن فعيلة مع صحة العين واللام وعدم التضعيف نحو حنيفة ان يحذف تاؤه وكسرته ثم
ياؤه للفرق بينه وبين فعيل كرمي نحو كريم ولم يعكس لان المؤنث لثقله اولى بالحذف
وحينئذ يصير على وزن عرب وبفتح ثانيه ولا يحذف من معتل العين نحو طويلي
في طويلة ولا من المضاعف نحو شديدي في شديدة واما معتل اللام فسيجيء عقيب هذا
قال وفي عنبة وضرية وامية عنبي وضروي واموي اقول وحق المنسوب
ان يقال في فعلة بفتح الفاء نحو عنبة وضرية اسم قرية وفعلة بضمها نحو امية اسم
قبيلة من المعتل اللام عنوي وضروي واموي اي يحذف تاؤه ثم ياؤه الاولى ثم
تقلب الياء الاخيرة واوا لئلا يجتمع ثلث ياآت بفتح ثانيه ان لم يكن مفتوحا و
تكسر الواو مناسبة للياء قال وفيما اخره الف ثالثة او رابعة منقلبة عن واو كعصا
واغشى كرحى واسم عصوي واغشوي اقول وحق المنسوب في اسم اخره الف
ثالثة او رابعة منقلبة عن الواو كعصا واغشى او ياء كرحى [illegible] عصوي
نحو اعمى ح

عصوي واغشوي ورحوي واعموي بقلب الالف واوا لالتقاء الساكنين
قال وفي الزيادة الرابعة القلب والحذف كحبلي وحبلوي وحبلي اقول وحق المنسوب
في الالف الزيادة الرابعة مثل حبلى اما الحذف فقياسا على تاء التانيث كحبلي او القلب
قياسا على اغشى كحبلوي قال وفي الخامسة الحذف لا غير كحبارى حباري اقول
اغشوي باء
وحق المنسوب في الالف الخامسة الحذف لا غير يعني لا يجوز القلب لاستثقال كحباري في
حبارى ويعلم من ذلك اولوية الحذف في السادسة كقبعثري في قبعثرى وهو الابل
القوي قال وفيما اخره ياء ثالثة كعم عموي وفي الرابعة كقاض قاضي وقاضوي
وجوبا م
والحذف افصح وفي الخامسة الحذف لا غير كمشتري في مشترى اقول وحق المنسوب
في الاسم الذي اخره ياء ثالثة كعم اي جاهل اصله عمي اعل اعلال قاض عموي اي القلب
بالواو لاجتماع الياآت وفي الياء الرابعة كقاض قاضي اي الحذف وقاضوي اي القلب
والحذف افصح لثقل الرباعي بسبب الياء التي سبق في مشتري اي الحذف لا غير لزيادة
كمشتري
الثقل ويعلم من ذلك اولوية وجوب الحذف في السادسة كمستقصي في مستقصى قال
وفي المنصرف من الممدود كساء كساوي وحرباء حرباوي وفي غير المنصرف من الممدود حمراء حمراوي
وذكاوي اقول وحق المنسوب في الممدود المنصرف اي الذي همزته بدل من الاصلي
نحو كساء او للالحاق نحو حرباء كساوي [illegible] وحرباوي اي باثبات الهمزة

ويعلم منه ان اثبات الهمزة الاصلية بالطريق اولى نحو قرائي في قراء وحق المسبور
في الممدود الغير المنصرف التي همزته للتانيث نحو حمراء وذكر باء حمراوي وذكرياوي
اي القلب بالواو اما القلب فلان الحذف يخل بمعنى التانيث والاثبات يستلزم كون علامة
التانيث في الوسط واما الواو فلئلا يجتمع الياآت في زكرياء وان كان اعجميا لكنه جرى
مجرى العربي **قال** واذا نسب الى الجمع رد الى واحده كفرضي وصحفي **اقول** الفرضي الماهر
في الفرايض والصحفي الكثير النظر في الصحف منسوبان الى فرايض وصحايف بعد ان
ردا الى فريضة وصحيفة وفعل بهما ما فعل بحنيفة وجهينة **قال** اسماء العدد ونقول ثلثة
الى عشرة في المذكر وفي المؤنث ثلث الى عشر **اقول** لما فرغ من الصنف الثالث عشر شرع في
الصنف الرابع عشر اعني اسماء العدد وقد عرفت معناها في اول الكتاب والغرض هاهنا
كيفية استعمالها وانما لم يذكر واحد واثنين لانهما لا يستعملان الا على القياس ففي المذكر
تقول واحد واثنان على بالتذكير وفي المؤنث واحدة واثنتان بالتانيث وبعد ذلك يكون
بخلاف القياس اي يؤنث في المذكر ويذكر في المؤنث فنقول ثلثة رجال واربعة رجال الى
عشرة رجال بالتانيث وثلث نسوة واربع نسوة الى عشر نسوة بغير التاء وذلك لان الثلث فما فوقها
جماعة فهي في المعنى مؤنث فينبغي ان يزاد علامة التانيث اعني التاء في اللفظ ليطابق
المعنى والمذكر لكونه اصلا اولى برعاية هذه المطابقة واذا وجب فيه ففي المؤنث

نسخة الفرايض والصحايف صح

نسخة اوثنتان صح

نسخة الى عشر نسوة صح

نحو لا يمكن والا لم يبق فرق بينهما **قال** والمميز مجرور ومنصوب فالمجرور مفرد
وهو مميز المائة والالف ومجموع وهو مميز الثلثة الى العشرة نحو مائة درهم
والف دينار وثلثة اثواب وعشرة غلمة ونحو ثلثمائة واربعمائة
اقول العدد لابهامه لا يتخلص عما يحتمله من المعدود من غير مميز وتقسيمه مع الامثلة
ظاهر وانما يجوز الجر لاضافة العدد اليه وانما يكون في المائة وتثنيتها والالف
وتثنيته وجمعه مفردا لاستغنائه عن الجمع وانما يكون في الثلثة الى العشرة
مجموعا ليطابق العدد واما الشذوذ في ثلثمائة واربعمائة الى تسعمائة فلان
مائة مفرد وقد وقعت مميز الثلثة الى التسعة وقد قلنا ان مميز ذلك يجب
ان يكون جمعا فالقياس ان يقال ثلث مئات او مئين الى تسع مئات او مئين **قال**
والمنصوب مميز احد عشر الى تسعة وتسعين وعشرين ولا يكون الا مفردا **اقول**
اما المنصوب فلامتناع اضافة المركب لانه يمتنع ان يصير ثلثة اشياء كشيء
واحد واما الافراد فلاستغنائه عن الجمع ومثاله عندي احد عشر درهما وعشرون
دينارا او تسعة وتسعين ثوبا **قال** ومميز العشرة فما دونها ان يكون جمع قلة
نحو عشرة افلس الا اذا اعوز نحو ثلثة شسوع **اقول** معناه ظاهر وسببه ان العدد لما
كان من جنس الاحاد التي هي اقل مراتب العدد جعل مميزه مما يطابقه في القلة فاذا
اعوز

اي فقد جمع القلة بان لا يكون من ذلك المميز مسموعا من العرب فيؤتى بجمع
الكثرة نحو ثلثة شسوع فانه لم يسمع من العرب جمع القلة من الشسع وهو
زمام النعل قال وتقول في تأنيث الاعداد والمركبة احدى عشرة واثنتا عشرة
وثلث عشرة واربع عشرة الى تسع عشرة بتأنيث الاول في المذكر والثاني في المؤنث
اقول يعني بالاعداد المركب ما تركب من الاحاد والعشرة اعني احدى عشرة الى
تسع عشرة فتقول في تأنيثها احدى عشرة واثنتا عشرة وثلث عشرة
الى تسع عشرة امرأة اما تأنيث احدى واثنتا فقياس على حالة الافراد واما تأنيث
ثلث الى تسع فكذلك ايضا واما ادخال التاء في عشرة مع ثلث الى التسع فلان اسقاطها
في حالة الافراد انما كان للبس بالمذكر ولا لبس حالة التركيب لحصول الفرق
بالجزء الاول واما ادخالها فيها مع احدى واثنتا فلان آخر الباب نهج واحد فقوله
بتأنيث الاول معناه ان الجزء الاول من احدى عشرة واثنتا عشرة وثلث
عشرة الى تسع عشرة يؤتى به على ما هو القياس في المؤنث اي بادخال الالف
والتاء في احدى واثنتا وباسقاط التاء في ثلث الى تسع اذ الاسقاط فيه
دليل التأنيث قال وتسكن الشين في عشرة او تكسرها اقول الاسكان
حجازية والكسرة تميمية وذلك لئلا يتوالى اكثر من ثلث فتحات في كلمة واحدة

في كلمة واحدة قال الاسماء المتصلة بالافعال فالمصدر هو الاسم الذي
يشتق منه الفعل ويعمل عمل فعله نحو عجبت من ضرب زيد عمرا او من ضرب
عمرا زيد اقول لما فرغ من الصنف الرابع عشر شرع في الصنف الخامس عشر
الذي هو اخر اصناف الاسم اعني الاسماء المتصلة بالافعال فمنها المصدر
الذي يشتق منه الفعل فقوله الاسم شامل لجميع الاسماء وقوله يشتق منه الفعل يخرج
غيره ويعمل المصدر عمل فعله الذي اشتق منه سواء كان بمعنى الماضي او الحال
او الاستقبال نحو عجبت من ضرب زيد عمرا امس او الآن او غدا فرفع زيدا على
الفاعلية ونصب عمرا على المفعولية كما في عجبت من ان ضرب او يضرب زيد عمرا
الآن او غدا او ان شئت قدمت المفعول على الفاعل نحو عجبت من ضرب
عمرا زيد قال ويضاف الى الفاعل فيبقى المفعول منصوبا نحو عجبت من ضرب زيد
عمرا اقول وانما يجوز الاضافة للتخفيف وهذه اضافة معنوية بمعنى اللام
بدليل قولهم عجبت من قيامك الحسن فان الحسن صفة القيام مع
انه معرفة قال ولا يتقدم عليه معموله اقول المراد من المعمول المفعول
وسببه ان المصدر مقدر بان مع الفعل فكما لا يتقدم ما بعد ان عليها لا يتقدم ما
بعد المصدر عليه فلا يقال زيدا ضربك خير له كما لا يقال زيدا ان تضرب خير له

او الى المفعول فيبقى الفاعل مرفوعا نحو عجبت من ضرب عمرو زيد

مطلب اسم الفاعل

قال واسم الفاعل يعمل عمل يفعل من فعله اذا كان بمعنى الحال او الاستقبال
نحو زيد ضارب غلامه عمراً اليوم او غداً ولو قلت امس لم يجز الا اذا اريد به حكاية
عن حال ماضية كقوله تعالى باسط ذراعيه بالوصيد اقول ومن الاسماء المتصلة
بالافعال اسم الفاعل وهو المشتق من يفعل لمن قام به الفعل على معنى الحدوث ويعمل
عمل يفعل من فعله اي يعمل عمل المضارع المبني للفاعل المشتق من مصدره بشرط
ان يكون اسم الفاعل بمعنى الحال او الاستقبال نحو زيد ضارب غلامه عمراً اليوم او غداً
وانما اختص بعمل المضارع واشترط فيه الحال او الاستقبال لانه انما يعمل بمشابهة
الفعل وهو في اللفظ مشابه للمضارع من حيث الحروف والحركات والسكنات
فان ضارباً مثل يضرب في الحروف والحركة والسكون واذا كان بمعنى الحال
او الاستقبال كان مشابهاً له في المعنى ايضاً فيقوى مشابهته الفعل لفظاً ومعنى
بخلاف المصدر فانه انما يعمل لانه اصل الفعل ومشتمل على معناه ولذلك قال
يعمل عمل فعل اي سواء كان ماضيا او مضارعا او غيرهما اذا كان كذلك فلو قلت
زيد ضاربٌ غلامُه عمراً امس لم يجز لفقدان المشابهة المعنوية حينئذ الا اذا اريد
بذلك الماضي حكاية عن حال ماضية فحينئذ يجوز ان يعمل كقوله تعالى وكلبهم باسط
ذراعيه بالوصيد فان ذراعيه منصوب بباسط مع ان هذا البسط في قصة اصحاب الكهف وهي ماضية لكن لما وردت

مطلب الصفة المشبهة

لما وردت مورد الحكاية صارت كالموجودة في الحال قال واسم المفعول
يعمل عمل يفعل من فعله نحو زيد مضروب غلامه اقول ومن الاسماء المتصلة
بالافعال اسم المفعول وهو المشتق من يفعل لمن وقع عليه الفعل ويعمل عمل يفعل من
فعله اي يعمل عمل المضارع المبني للمفعول المشتق من مصدره نحو زيد مضروب غلامه
ويشترط في ذلك كما مر في اسم الفاعل ويشترط هنا ما يشترط هنالك قال والصفة
المشبهة نحو كريم وحسن عملها كعمل فعلها نحو زيد كريم حسبه وحسن وجهه
اقول ومن الاسماء المتصلة بالافعال الصفة المشبهة وهي ما اشتق من فعل لازم لمن
قام به الفعل على معنى الثبوت نحو كريم وحسن فانهما مشتقان من الكرامة والحسن الثابتين
متصفين بهما وعمل الصفة المشبهة كعمل فعلها الذي اشتق من مصدرها نحو زيد
كريم حسبه وحسن وجهه فيرتفع حسبه بكريم ووجهه بحسن كما في زيد كريم
حسبه وحسن وجهه وسميت صفة مشبهة لشبهها باسم الفاعل في التثنية و
الجمع والتذكير والتانيث فانه يقال حسن حسنان حسنون حسنة حسنتان
حسنات كما يقال ضارب ضاربان ضاربون ضاربة ضاربتان ضاربات مع اشتر
اكهما في قيام الفعل بهما ولذلك لم تشبه باسم المفعول ولم يشترط في عملها ان يكون
بمعنى الحال او الاستقبال لانها بمعنى الثبوت والحال والاستقبال من خواص الحدوث

مطلب افعل التفضيل

قال وافعل التفضيل لا يعمل في الظاهر فلا يقال مررت برجل افضل منه ابوه اقول
ومن الاسماء المتصلة بالافعال افعل التفضيل وهو المشتق من فعل لموصوف
بالزيادة في الفعل على غيره نحو الافضل فانه مشتق من الفضل لذات موصوفة بزيادة الفعل
على غيرها ولا يعمل افعل التفضيل في اسم الظاهر لضعف عمله فان افعل بمعنى بخلاف
باقي المشتقات فلا يقال مررت برجل افضل منه ابوه بفتح افضل حتى يكون مجرورا صفة
لرجل وابوه فاعله بل برفعه حتى يكون ابوه مبتدا وافضل خبره ومنه متعلق به والجملة
صفة لرجل قال ويلزمه التنكير مع من فاذا فارقته فالتعريف باللام او بالاضافة
نحو زيد الافضل وزيد افضل الرجال اقول يلزم افعل التفضيل التنكير مع من اي
اذا استعمل مع من لا يجوز ان يكون مضافا او معرفا باللام التعريف فاذا فارقت من افعل
التفضيل فيلزمه التعريف اما باللام او بالاضافة نحو زيد الافضل وزيد افضل الرجال
والحاصل ان افعل التفضيل يجب ان يكون مستعملا مع احد هذه الامور الثلث اعني
من واللام والاضافة لانه لا بد من مفضل عليه وذكر المفضل عليه لا يمكن الا باحد
هذه الطرق فلا يجوز الجمع بين اثنين منها نحو زيد الافضل من عمرو ولا ترك الجميع نحو
زيد افضل الا اذا علم كقول المكبر الله اكبر اي من كل شيء وفي كلام من نظر الا يوهم ان
افعل التفضيل اذا لم يكن مع من يلزمه ان يكون مضافا الى المعرفة او معرفا باللام و

وليس كذلك لانه يجوز ان يكون مضافا الى نكرة نحو مررت بافضل رجل
قال وما دام منكرا استوى فيه الذكور والاناث والمفرد والاثنان والجمع
اقول ما دام افعل التفضيل منكرا اي مستعملا مع من استوى فيه الذكور و
الاناث والمفرد والاثنان والجمع نحو زيد افضل من عمرو والزيدان
افضل من عمرو والزيدون افضل من عمرو وهند اجمل من دعد والهندان اجمل
من دعد والهندات اجمل من دعد وذلك لان افعل التفضيل يشبه افعل التعجب
في اللفظ والمعنى اعني المبالغة ولذلك لا يبنى الا مما يبنى منه افعل التعجب اعني
ثلاثيا مجردا ليس بلون ولا عيب وافعل التعجب لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث
لانه فعل فكذلك كل ما يشبهه قال واذا عرف افعل التفضيل باللام انث وثني
وجمع اقول اذا عرف افعل التفضيل باللام انث وثني وجمع نحو زيد الافضل
الزيدان الافضلان الزيدون الافضلون هند الفضلى الهندان الفضليان
الهندات الفضليات وذلك لانه يخرج بسبب اللام عن شبه الفعل لانها
من خواص الاسماء فلا جرم يقبل علامة التثنية والجمع والتانيث قال
واذا اضيف ساغ فيه الامران اقول اذا اضيف افعل التفضيل جاز فيه الامران
اي التسوية بين المذكر والمؤنث والمفرد وغيره وعدم التسوية ونحو

عن الامرين بالمطابقة وعدم المطابقة نحو زيد افضل الناس والزيدان

افضل الناس والزيدون افضل الناس والزيدون افضلوا الناس وهند افضل وافضلا الناس م

الناس النساء وفضلى النساء والهندان افضل النساء او فضليا النساء

والهندات افضل النساء وفضليات النساء واما المطابقة فلضعف شبهه

بالفعل لتحوله للاضافة واما عدمها ولشبهه بالتعجب في ذكر المفضل عليه **قال**

باب الفعل هو ما صح ان يدخله قد وحرف الاستقبال والجوازم والتصل به الضمير مطلب باب الفعل

المرفوع البارز وتاء التانيث الساكنة نحو قد ضرب ويضرب وسوف يضرب ولم يضرب

وضربت وضربت **اقول** لما فرغ عن القسم الاول من اقسام الكلمة اعني الاسم

شرع في القسم الثالث وهو الفعل فعرفه ببعض خواصه المشهورة وانما قدمه على

الحرف لاصالته لوقوعه احد جزئي الكلام اعني المسند بالاختصاص في قد لانها

لتقريب الماضي من الحال وهما لا يوجدان الا في الفعل وفي حرف الاستقبال والجوازم

لان الاستقبال والجزم لا يوجدان ايضا الا في الفعل وفي الضماير المرفوعة اعني الالف

والواو والياء والتاء والنون في نحو ضربا وضربوا واضربي وتضربين وضربن

وضربت ويضربن وضربنا لانها فواعل والفاعل لا يكون بالاصالة الا بالفعل

وفي تاء التانيث الساكنة انها دليل على تانيث الفاعل وقد قلنا ان الفاعل انما يكون

انما يكون بالاصالة للفعل وانما قيد التاء بالساكنة لان المتحركة من خواص الاسم

كطلحة **قال** واصناف الماضي والمضارع والامر والنهي المتعدي وغير المتعدي

المبني للمفعول افعال القلوب والافعال الناقصة والافعال المقاربة وفعل المدح

والذم وفعلا التعجب **اقول** كما ان الاسم كان ذا اصناف كذلك الفعل ذا اصناف وعرفت

معنى الصنف واصناف الفعل المذكورة في هذه الكلمة احد عشر وستعرف كل

واحد في موضعه **قال** الماضي هو الذي يدل على حدث في زمان قبل زمانك نحو ضرب مطلب الماضي

اقول لما ذكر اصناف الفعل على طريق الاجمال شرع على طريق التفصيل مع رعاية

الترتيب السابق في اللاحق فابتداء بالماضي الذي هو اول اصناف الفعل وجوده

وعرفه بانه الفعل الذي يدل على حدث اي على معنى واقع في زمان قبل زمانك

نحو ضرب فانه يدل على ضرب واقع في الزمان الماضي **قال** وهو مبني على الفتح

الا اذا عرض عليه ما يوجب سكونا او ضما **اقول** الماضي مبني على الفتح واما البناء

فلعدم الاحتياج الى الاعراب واما الحركة فلوقوعه موضع الاسم نحو زيد ضرب

فانه بمعنى زيد ضارب واما الفتح فللخفة الا اذا عرض عليه شيء يوجب ذلك

الشيء سكون الماضي كالضمير المرفوع المتحرك نحو ضربت او يوجب ضمة كالواو

في نحو ضربوا فانه حينئذ يبني على السكون او ضمة واما السكون فلكراهة

نزل الى الحركة الاربع فيما هو كالكلمة الواحدة فان الفاعل كالجزء من الفعل
بخلاف المفعول فانه كالمنفصل فلذلك لم يتغير في صدره احدى الزوايد الاربع
نحو يفعل وتفعل وافعل ونفعل اقول لما فرغ من الصنف الاول من اصناف الفعل
شرع في الصنف الثاني اعني المضارع وهو الفعل الذي وجدت في اوله احدى الزوايد
الاربع من اليا نحو يفعل والتا نحو تفعل والهمزة نحو افعل والنون نحو
نفعل ويسمى هذه الحروف حروف المضارعة اي المشابهة لان الفعل بسببها
يشبه الاسم كما سيجي ولذلك سمي مضارعا وانما اختصت الزيادة بهذه الحروف
لان بعضها من حروف اللين وهي اليا وبعضها قريب المخرج منها وهي
الهمزة فانها قريب المخرج من الالف وبعضها تبدل منها وهي التا لانها
تبدل من الواو نحو تراث في وراث بمعنى ميراث وبعضها يشبهها في سهولة التلفظ
وهو النون فان عنته تشبه حروف اللين واعلم ان عدم الانقلاب والتعاقب
بين الشيئين ان يجي احدهما عقيب الاخر فغاهما في الحروف ان لا يجوز خلو الكلمة
عن جميعها ولا وجود لها اكثر من واحد فيها والزوايد الاربع كذلك فان المضارع
لا يجوز ان يخلو عنها ولا ان يجتمع فيها اكثر من واحد منها قال ويشترك
فيه الحاضر والمستقبل الا اذا دخل اللام او سوف اقول ويشترك في المضارع الحاضر

ما قبله نحو ضربك واما الضم فلمجانسة الواو قال
المضارع هو ما اعتقب في صدره صح

مطلب المضارع

نحو يصلح للحال نحو يفعل زيد فانه يحتمل الحال او نحوا
... بعد زيد فانه يحتمل الحال ... يقعم

في المضارع الحاضر والمستقبل اي يصلح لكليهما نحو زيد يفعل فانه يحتمل ان يفعل الان او غدا
الا اذا دخل اللام الابتداء فانه يختص بالحاضر نحو زيد ليقوم اي الان او دخل سوف فانه يختص
بالمستقبل نحو زيد سوف يقوم وكذا اذا دخل السين نحو زيد سيقوم وانما لم يذكرها اكتفاء بذكر اختها
عنها وبعد المعنى اعني العموم والخصوص هو انه يشابه المضارع اي يشبه الاسم فان الاسم ايضا
يحتمل العموم والخصوص كرجل والرجل قال ويعرب بالرفع والنصب والجزم اقول وانما اعرب
المضارع لانه يشابه الاسم كما مر وانما دخل فيه الجزم ليكون عوضا من الجر في الاسماء
وارتفاعه بعامل معنوي وهو وقوعه موقع الاسم نحو زيد يضرب فانه في معنى زيد ضارب
مرفوع يضرب لوقوعه موقع الاسم عامل فيه وهو امر معنوي قال وانتصابه باربعة احرف ان نحو يخرج
ولن يضرب وكي يكرم واذن يذهب اقول وانتصاب المضارع باربعة احرف الاول
ان وهي لا يخلو اما ان يكون ما قبلها فعل علم او ظن او غيرهما فان كان غيرهما تكون
ناصبة نحو اريد ان يخرج زيد وان كان فعل العلم فليست بناصبة بل مخففة من الثقيلة نحو
علمت ان سيقوم زيد برفع يقوم وزيادة السين للفرق وان كان فعل الظن جاز الوجهان نحو
ظننت ان يقوم بالنصب وان سيقوم بالرفع والثاني لن نحو لن يضرب زيد ومعنى لن لنفي
الاستقبال ولهذا لا يستعمل الا مع الفعل المستقبل نحو لن يضرب زيد والثالث كي نحو
جئتك كي تكرمني والرابع اذن وهي وانما تنصب بشرطين الاول ان لا يكون ما بعدها معتمدا

اقول ارتفاع المضارع بعامل معنوي هو وقوع
المضارع في موقع الاسم [illegible] نحو زيد يضرب

على ما قبلها ولا يكون بينهما فصل والثاني ان يكون مدخولها مستقبلا نحو اذن يذهب
فان فقد الشرطان او احدهما لا ينصب اما انتفاء الاول فنحو قولك لمن قال انا آتيك انا اذن اكرمك
فان اكرمك متعلق بما قبله لانه خبره واما انتفاء الثاني فنحو قولك لمن يحدثك اذن اظنك كاذبا
فانه للحال واما انتفاؤهما فنحو قولك انا اذن اظنك كاذبا **قال** وينصب باضمار ان بعد
خمسة احرف حتى واللام واو بمعنى الى وواو الجمع والفاء في جواب الاشياء الستة الامر والنهي
والنفي والاستفهام والتمني والعرض نحو سرت حتى ادخلها وجئتك لتكرمني ولالزمنك او تعطيني
حقي ولا تاكل السمك وتشرب اللبن وائتني فاكرمك قال الله تعالى ولا تطغوا فيه فيحل عليكم
غضبي وما تاتينا فتحدثنا وهل اسالك فتجيبني وليت لي عندك فافوز والا تنزل فتصيب
خيرا **اقول** تنصب المضارع باضمار ان بعد الحروف المذكورة اما بعد حتى واللام فلانهما
حرفا جر فيجب ان يضمر بعدهما حتى يصير ما بعدهما في تاويل الاسم فان حروف الجر لا يدخل
على الافعال واما بعد او فلانها بمعنى حرف الجر ايضا اعني الى والتقدير حتى ان ادخلها
ولان تكرمني والى ان تعطيني حقي اي حتى دخولي ولاكرامك اياي والى اعطائك حقي
واما بعد الواو والفاء فلان ما قبلهما في غير النفي انشاء وما بعدهما اخبار وعطف
الاخبار على الانشاء غير مناسب فيجب ان تاول ما قبلهما بما هو في معناه وح يصير
المعطوف عليه بالضرورة اسما كما سيتحقق عند بيان معنى الامثلة فيلزم ان يجعل
المعطوف

المعطوف ايضا في تاويل الاسم وذلك لا يمكن الا باضمار ان واما في النفي
فلحمله على النهي لانهما اخوان في التقدير ولا تشرب اللبن فان اكرمك فان يحصل
فان تحدثنا فان تجيبني فان افوز فاصيب فالمعنى لا يكن اكل السمك وشرب اللبن
وليكن الاتيان منك فالاكرام مني ولا يكن طغيان منكم فحلول غضبي ولم يكن منك
اتيان فحديث منك لي لو تاتينا فتحدثنا ولما لم ياتنا فكيف تحدثنا وهل يكون
سؤال مني فاجابة منك وليت لي عندك حصولا ففوزا او الا نزول لك بنا فاصابة
خير منا واعلم ان النصب باضمار ان بعد الواو والفاء مشروط بشرطين احدهما
مشترك والاخر مختص اما المشترك فهو ان يكون ما قبل الواو والفاء احد الا
مور الستة المذكورة في الكتاب واما المختص بالواو فالجمعية بين ما قبلها وما
بعدها واما المختص بالفاء فسببية ما قبلها لما بعدها والمصنف خلط امثلة الواو
والفاء اعتمادا على فهم المتعلم فان كل مثال للواو ويجوز ان يقرا بالفاء وبالعكس
واعلم ان هذه المواضع تستدعي زيادة تحقيق لكن هذا المختصر لا يسع ذلك
قال والجزم بخمسة احرف نحو لم يخرج ولما يحضر وليضرب ولا يفعل
وان تكرمني اكرمك وتسعة اسماء متضمنة بمعنى ان وهي من وما واي واين
وانى ومتى وحيثما واذما ومهما نحو من يكرمني اكرمه فقس عليه **اقول** انجزام
المصارع

اما بالجزو واو بالالحاق بالاسماء والحروف الجازمة خمسة اربعة منها تجزم فعلا واحدا
وهي لم ولما ولام الامر ولا الناهية وواحدة منها تجزم فعلين وهي ان الشرطية
والاسماء الجازمة وهي التسعة المذكورة في الكتاب وهي انما تجزم فعلين لانها
متضمنة لمعنى ان فان قولنا من يكرمني اكرمه في معنى ان يكرمني هو اكرمه فتجزم فعلين
كما تجزمهما ان والمذكورة من الامثلة ظاهرة والبواقي ما تصنع اصنع واينما تضرب اضرب
واين تكن اكن وانى تجلس اجلس ومتى تقعد اقعد وحيثما تذهب اذهب واذ ما تفعل افعل
ومنهما ما زيدت عليه ما للتاكيد فصار مما ثم ابدلت الالف هاء لتحسين اللفظ
نحو مهما تضحك اضحك واصلح
قال ويجزم بان مضمرة في جواب الاشياء الستة التي تجاب بالفاء الا النفي نحو ائتني
اكرمك وعد فقس اقول يجزم المضارع ايضا بان الشرطية حال كونها مضمرة في جواب
الاشياء الستة التي تجيء في جوابها الفاء اعني الامر والنهي والاستفهام والتمني
والعرض الا النفي منها فلا ان لا يضمر بعده والامثلة نحو ائتني اكرمك اي ائتني فان تاتني
اكرمك ولا تكفر تدخل الجنة اي لا تكفر فانك ان لا تكفر تدخل الجنة واين بيتك ازرك
اي اين بيتك فاني ان اعرف بيتك ازرك وليت لي مالا انفقه اي ليت لي مالا فاني ان يكن لي
مال انفقه والا تنزل تصب خيرا اي الا تنزل فانك ان تنزل تصب خيرا وانما اضمرت
ان بعد المذكورات لان كلا منها يدل على ان الجزء الثاني مشروط بالجزء الاول فيدل

فيدل على ان هناك شرطا مقدرا بخلاف النفي فان مدلوله قطعي فلا يدل على تعليق ما بعده
بنفيه فلا يصير دليلا على تقدير الشرط قال وتلحقه بعد الف الضمير وواوه ويائه
نون عوضا عن الحركة نحو يضربان وتضربان ويضربون وتضربين وذلك في الرفع والنصب
والجزم اقول تلحق المضارع بعد الالف الضمير وواوه ويائه نون عوضا عن الحركة
في المفرد ونون مكسورة في التثنية ومفتوحة في الجمع قياسا على تثنية الاسماء وجمعها
والمعوض النون انما يكون في الرفع ويحذف في النصب والجزم اما في الجزم فلكونها عوضا
عما تحذف فيه اعني الحركة واما في النصب فالحمل على الجزم فان الجزم في الافعال بمنزلة
الجر في الاسماء فكما ان النصب محمول على الجر في الاسماء كذلك النصب حمل على ما هو بمنزلة الجر
في الافعال قال الامر ما يؤمر به الفاعل المخاطب على مثال افعل نحو اصنع وضع وضارب
ويخرج نحو غيره باللام نحو ليضرب زيد ولتضرب انت ولاضرب انا وليضرب زيد ولاضرب
انا اقول لما فرغ من الصنف الثاني شرع في الصنف الثالث اعني الامر وهو الفعل الذي يؤمر به
الفاعل المخاطب حال كونه على مثال افعل نحو اصنع من تصنع وضع من تضع وضارب من تضارب
وخرج من قيد خرج ما يؤمر به غير الفاعل المخاطب باللام سواء كان المامور غائبا فاعل
نحو ليضرب زيد ولتضرب انت ولاضرب انا على البناء للمجهول في الكل وفاعلا نحو ليضرب
زيد ولاضرب انا على البناء للمعلوم فيهما الاول يسمى امر المخاطب اعني بغير اللام والثاني

اسم الغائب ومعنى مثال الامر ان تحذف حرف المضارعة وتجعل البدل كالجزم على وجه يمكن
التلفظ به بان يكون ما بعد حرف المضارعة متحركا او تدخل في اوله همزة مفتوحة ان كان
من باب الافعال او مكسورة ان كان من غيره الا اذا اعني فعل مضموما او مكسورا
فان الهمزة تضم حينئذ كما عرفت كل ذلك في التصريف ويكون متضمنا معنى افعل نحو ضع فان معناه
افعل الوضع واضرب اي افعل المضاربة واخرج اي افعل الخرجة واضرب اي افعل الضرب
ولذلك خص المثال بافعل **قال** المتعدي وغير المتعدي والمتعدي ما كان له مفعول به ويتعدى — مطلب المتعدي وغير المتعدي
الى واحد كضرب زيدا او الى اثنين نحو كسوته جبة وعلمته فاضلا او الى ثلاثة نحو اعلمت زيدا
عمرا خير الناس وغير المتعدي ما يختص بالفاعل كذهب **اقول** لما فرغ من الثالث شرع
في الصنف الرابع والخامس اعني المتعدي وغير المتعدي ولفظ الكتاب واضح وانما مثل
في المتعدي الى اثنين مثالين لان المتعدي الى مفعولين قسمان قسم يدخل المبتدأ والخبر
ويعبر عنه بان المفعول الثاني عبارة عن الاول نحو علمت زيدا فاضلا فانه في الاصل زيد فاضل
والفاضل نفس زيد وقسم ليس كذلك نحو كسوت زيدا جبة فان زيدا وجبة ليسا بمبتدأ
وخبر اذ الجبة غير زيد فاتى لكل قسم بمثال **قال** وللتعدية ثلاثة اسباب الهمزة وتثقيل الحشو
وحرف الجر نحو اذهبته وفرحته وخرجت به **اقول** التعدية جعل شيء متعديا او
الشيء قد يلزم فيجعل متعديا الى مفعول واحد كالامثلة المذكورة فان كلا من ذهب وفرح

وفرح وخرج لازم وقد صار بالهمزة والتشديد والباء متعديا الى مفعول واحد
وقد يكون متعديا الى مفعول واحد فيجعل متعديا الى اثنين نحو علمت القرآن فان علم بمعنى
عرف متعد الى مفعول واحد وبالتشديد صار متعديا الى اثنين وقد يكون متعديا الى اثنين
فيجعل متعديا الى ثلاثة نحو اعلمت زيدا عمرا فاضلا فان علم المتعدي الى مفعولين
وقد صار بالهمزة متعديا الى ثلاثة **قال** والمبني للمفعول هو فعل ما لم يسم فاعله ويسند — مطلب المبني للمفعول
الى مفعوله الا اذا كان الثاني في باب علمت والثالث في باب اعلمت والى المصدر والظرف
نحو ضرب زيد وتعدي بعمرو وسير سير شديد وسير يوم الجمعة وسير فرسخان **اقول**
لما فرغ من الصنف الرابع والخامس شرع في الصنف السادس اعني المبني للمفعول وهو فعل
اسند الى مفعول لم يسم فاعله وترك الفاعل وترك التسمية قد يكون للجهل بالفاعل
او للتعظيم او للتحقير او لغرض للحذف وشرطه في الماضي ان يكسر ما قبل الاخر
ويضم اوله فقط ان لم يكن فيه همزة والتاء ومع الثالث ان كان فيه همزة ومع الثاني ان كان
تاء وفي المضارع ان يضم اوله ويفتح ما قبل الاخر لئلا يلتبس ببناء غيره فانه لو لم يضم
الاول في الماضي لم يحصل الفرق في باب علم ولو لم يكسر ما قبل الاخر لم يحصل الفرق في باب اكرم
او يلتبس بالمتكلم المبني للمفعول من مضارعه لان الاعتماد على حركة الاخر لانها تزول في الوقف
ولو لم يضم الثالث فيما اوله همزة نحو استخرج لالتبس بالامر عند الوصل والوقف نحو تدحرج لو لم يضم

فيما اوله تاء نحو تعلم وتجوهل لالتبس بمضارع باب التفعيل والمفاعلة ولو لم يضم الثاني
في المضارع لم يحصل الفرق في باب يعلم ولو لم يفتح ما قبل الاخر لم يحصل الفرق في باب
يكرم ويسند فعل ما لم يسم فاعله الى مفعول به سواء كان بلا واسطة نحو ضرب
زيد او مع واسطة نحو مر بعمرو الا اذا كان مع ذلك المفعول به المفعول الثاني في باب علمت
اي باب افعال القلوب فانه لا يسند اليه فلا يقال في علمت زيدا فاضلا علم فاضل زيدا
لان مفعول الثاني في افعال القلوب مسند الى الاول فلو اقيم مقام الفاعل لصار مسندا
ومسندا اليه والشيء الواحد لا يكون مسندا ومسندا اليه ويعلم من ذلك انه لا يجوز ايضا
اسناده الى المفعول الثالث في باب اعلمت لانه في الحقيقة هو الثاني في باب علمت وقيد
بالثاني لانه يجوز اسناده الى الاول في باب علمت والى الثاني في باب اعلمت لان الاول في باب
علمت والثاني في باب اعلمت مسند اليهما واذا اقيما مقام الفاعل يكونان مسندا اليهما
ايضا والاول في باب اعلمت ليس بمسند ولا مسند اليه واذا اقيم مقام الفاعل يصير
مسندا اليه ولا امتناع في شيء من ذلك وانما قيد بالثاني في باب علمت احترازا من الثاني
في غيره مما لا يكون مفعول الثاني عبارة عن الاول اعطيت زيدا درهما فانه يجوز ان
يقال اُعطي درهمٌ زيدا او اعطي زيد درهما لان مفعولي اعطيت ليسا بمبتدا وخبر
ولا يكون ثانيهما مسندا الى الاول فلا يلزم محذور ويسند ايضا الى المصدر نحو سير

سير شديد وانما وصف المصدر ليعلم انه لا يجوز اقامة المصدر التاكيدي مقام الفاعل
من غير وصف اذ لا فائدة في ذكره لان الفعل يدل بمجرده على ما يدل عليه المصدر التاكيدي
وحذف الفاعل واقامة المفعول مقامه ينبغي ان يفيد فائدة متجددة ويسند الى
الظرفين اي ظرف الزمان نحو [illegible] اقامة المفعول له مقام الفاعل والمفعول معه مقام الفاعل
فانه اذا وجد مفعول به في الكلام لا يجوز ان يقام غيره مقام الفاعل قال افعال القلوب
وهي ظننت وحسبت وخلت وعلمت ورأيت ووجدت تدخل على المبتدا والخبر فتنصبهما
على المفعولية نحو ظننت زيدا منطلقا اقول لما فرغ من الصنف الثالث شرع في الصنف
السابع اي افعال القلوب وهي سبعة افعال تدل على شك ويقين ثلثة منها للشك
وهي ظننت وحسبت وخلت وثلثة منها لليقين وهي علمت ورايت ووجدت وواحد
منها مشترك استعمل تارة للشك وتارة لليقين وهي زعمت وانما سميت افعال القلوب
لكونها عبارة عن الادراك المتعلق بالقلب والباقي ظاهر قال وحسبت وخلت لازمان لذلك
دون الباقية فانك تقول ظننته اي اتهمته وعلمته اي عرفته وزعمت ذكرا اي قلته ورايته اي ابصرته
ووجدت الضالة اي صادفتها اقول اي حسبت وخلت لازمان للدخول على المبتدا والخبر ونصبهما على المفعولية
دون الخمسة الباقية فان كلا منها قد يستعمل بمعنى فعل متعد الى مفعول واحد اذ ظننت قد يجيء من الظن بمعنى
الظاء بمعنى التهمة وهي لا تستدعي الا مفعولا واحدا وكذا العلم بمعنى المعرفة والزعم بمعنى القول

نحو سير بيوم كذا ظرف المكان نحو سير فرسخ واعلم انه لا يجوز

مطلب افعال القلوب

والرؤية بمعنى الابصار والوجدان بمعنى المصادفة والاصابة والامثلة ظاهرة **قال** ومن شأنها جواز الالغاء
متوسطا ومتأخرا نحو زيد ظننت مقيم وزيد مقيم ظننت والتعليق نحو علمت لزيد منطلق وازيد
عندك ام عمرو وايهم في الدار وما زيد بمنطلق **اقول** ومن شأنها اي افعال القلوب اي خصايصها جواز
الالغاء وهو ابطال علامة المفعولية لفظا ومعنى بينها وبين مفعوليها حال كون تلك افعال القلوب
متوسطة بين المفعولين نحو زيد ظننت مقيم او متأخرة عنهما نحو زيد مقيم ظننت وذلك لان هذه الافعال
بتقدم احد مفعوليها او كليهما عليها يضعف عملها مع ان مفعوليها كلام تام بدون عملها فيهما
وبذلك يحصل ما هو الموجب لتجويز الالغاء المذكور والاعمال لكونها افعالا والافعال لقوة عملها لا يمنع
العمل بتقدم معمولها عليها ومن شأنها ايضا التعليق وابطال العلامة المفعولية فيها وبين
مفعوليها لفظا لا معنى وذلك اذا وقعت الافعال قبل لام الابتداء نحو علمت لزيد منطلق او قبل
حرف الاستفهام نحو علمت ازيد عندك ام عمرو او قبل اسم الاستفهام نحو علمت ايهم في الدار او قبل حرف
النفي نحو علمت نحو علمت ما زيد بمنطلق وانما يبطل التعليق اللفظي قبل هذه الكلمات لانها تستحق
صدور الكلام فلو عملت هذه الافعال فيما بعدها لبطلت صدارتها ولم يبطل التعليق المعنوي
لان هذه الافعال واقعة على ما بعد هذه الكلمات في المعنى **قال** الافعال الناقصة وهي كان
وصار واصبح وامسى وظل وبات واضحى وما زال وما برح وما فتئ وما انفك وما دام وليس
ترفع الاسم وتنصب الخبر نحو كان زيد منطلقا **اقول** هذا هو الصنف السابع شرع في الصنف الثامن

مطلب افعال الناقصة

اعني

اعني افعال الناقصة وهي افعال وضعت لتقرير الفاعل على صفة المذكورة منها في الكتاب
ثلاثة عشر فعلا وهي تدخل على المبتدا والخبر كافعال القلوب الا انها ترفع المبتدا
ويسمى اسمها وتنصب الخبر ويسمى خبرها كما تقدم في المتن وانما سميت افعال الناقصة لنقصانها
عن سائر الافعال فانها لا يتم كلاما مع فاعلها بل يحتاج الى الخبر نحو كان زيد قائما فان كان
يدل على تقدير الفاعل اعني زيدا على صفة وهي القيام **قال** وكان تكون ناقصة وتامة نحو كان القتال
ووقع الامر وزائدة نحو ما كان احسن زيدا ومضمرا فيها ضمير الشأن نحو كان زيد منطلق اي الشأن
اقول اعلم ان اخوات كان الافعال الناقصة في بيان معانيها ولم يبين غير معنى كان لانه اصل الباب ولذلك سمي
المرفوع في هذا الباب اسم كان والمنصوب خبر كان وكان على اربعة اقسام لانها تكون ناقصة اي تدل على ثبوت
خبرها لاسمها في الزمان الماضي اما دائما نحو كان الله قادرا واما منقطعا نحو كان الفقير ذا مال
وتامة اي غير محتاجة الى الخبر نحو كان الامر اي وقع الامر وزائدة اي غير محتاجة اليها نحو ما كان
احسن زيدا ومضمرا فيها ضمير الشأن نحو كان زيد منطلق فان اسم كان هذه ضمير يعود الى الشأن
وزيد مبتدا ومنطلق خبره والجملة خبر كان والتقدير كان الشأن زيد منطلق وهذه القسم من اقسام
الناقصة ايضا الا انها مختصة بجعل اسمها ضمير الشأن وخبرها جملة وصار للانتقال من حال الى
حال اما بالعوارض نحو صار زيد غنيا او بالذات نحو صار الطين خزفا فاصبح وامسى واضحى وظل
وبات لدلالة على اقتران مضمون الجملة باوقاتها اعني الصباح والمساء والضحى والظلول والبيتوتة

اي ما احسن زيدا

٩٩

نحو اصبح زيد شكرا المعنى اقترن تكبر زيد بالصباح وكذا الباقي وما زال وما برح وما فتئ وما انفك للدلالة على استمرار ثبوت خبرها لفاعلها مذ زمان صلح الفاعل لقبوله كما لم الخبر نحو ما زال زيد اميرا المعنى ثبوت امارته مذ زمان صلح الفاعل الى حين هذا القول وما دام للتوقيت لقبولها
امر بمدة ثبوت خبرها لاسمها نحو اجلس ما دام زيد جالسا فان جلوس المخاطب موقت بمدة ثبوت جلوس زيد وليس لنفي الحال نحو ليس زيد قائما تقديره ليس زيد قائما الان **قال**
خبر معاملة
يجوز تقديم خبرها على اسمها وعليها الا في ما في اولها ما فانه لا يتقدم عليه معموله ولكن يتقدم على اسمه فحسب
اقول يجوز تقديم خبر الافعال الناقصة على اسمها نحو كان منطلقا زيد وذلك لقوة عملها لانها افعال الا في اوله ما من هذه الافعال فانه لا يتقدم عليه معموله بل يتقدم على اسمه فحسب فلا يقال اميرا ما زال زيد بل انما يقال ما زال اميرا زيد وذلك لان ما يقتضي صدر الكلام فلو قدم الخبر عليها بطلت صدارتها **قال** افعال المقاربة وهي عسى وكاد واوشك وكرب عملها كعمل كان الا ان خبر عسى ان مع الفعل المضارع نحو عسى زيد ان يخرج وقد يقع ان مع الفعل المضارع فاعلا لها ويقتصر عليه نحو عسى ان يخرج زيد **اقول**
لما فرغ من الصنف الثامن شرع في الصنف التاسع اعني المقاربة وهي افعال وضعت لدنو الخبر رجاء او حصولا او اخذا فيه وهذه هي الاربعة المذكورة في الكتاب واخذ وجعل وطفق عملها كعمل كان اي ترفع الاسم وتنصب الخبر لكن خبر عسى

وعلى انفسها نحو منطلقا كان زيد صح

مطلب افعال المقاربة

عسى يجب ان يكون فعلا مضارعا مع ان لان عسى لمقاربة الاستقبال وان ما يختص بالمضارع المشترك بين الحال والاستقبال او يجوز عسى بمعنى قارب نحو قارب زيد والخبر في تقدير المصدر نحو عسى زيد ان يخرج اي قارب زيد الخروج وقد يقع ان مع الفعل المضارع فاعلا ويقتصر عليه
في ولا يذكر لها خبر اذ لا احتياج الى الخبر اذ يجوز عسى بمعنى قرب نحو عسى ان يخرج زيد اي قرب خروجه **قال**
وخبر البواقي الفعل المضارع بغير ان نحو كاد زيد يخرج **اقول** هذا ظاهر ويجي زيادة بعض النسخ
ونسخة الاصل ما كتبناه ولا مزيد عليها وحاصل تلك الزيادة انه يجوز تشبيه كاد بعسى في دخول
ان على خبرها نحو كاد زيد ان يخرج وفي وقوع ان مع الفعل المضارع فاعلا لها نحو كاد ان يخرج زيد
ويجوز ايضا تشبيه عسى بكاد في جواز حذف ان من خبرها نحو عسى زيد يخرج وان كثر علماء من نحو اوشك
كلها في الاستعمال نحو كرب زيد يفعل واوشك زيد يقول واعلم انا قد جعل وطفق مثل كاد
في الاستعمال يقال اخذ وجعل وطفق زيد يقول **قال** فعل المدح والذم وهما نعم وبئس خلافا
على اسمين مرفوعين اولهما يسمى الفاعل والثاني المخصوص بالمدح والذم نحو نعم الرجل زيد
وبئس المرأة دعد **اقول** لما فرغ من الصنف التاسع شرع في الصنف العاشر اعني فعل المدح
والذم وفعل المدح والذم ما وضع لانشاء مدح او ذم والاصل فيهما نعم وبئس والدليل على فعليتهما
لحوق تاء التانيث الساكنة بهما نحو نعمت وبئست والباقي ايضا واضح **قال** وحق الاول
التعريف بلام الجنس او المضاف الى المعرف بهذا اللام نحو نعم صاحب الرجل زيد وبئس غلام الرجل

بالاستقبال

مطلب فعل المدح والذم

يجرى وقد يضمر ويفسر بنكرة منصوبة نحو نعم رجلا زيد قال حتى فاعل فعل المدح والذم اذا كان مظهرا ان
يكون معرفا بلام الجنس لكونهما موضوعين للمدح والذم العامين ولام الجنس يفيد العموم وقد يضمر فاعلها
ويفسر بنكرة منصوبة وانما يجب التفسير لئلا يبقى مبهما وانما يفسر بنكرة منصوبة لان الغرض يحصل بها
فاذا عرف يبقى التمييز ضايعا واعلم ان الحاق المعرف بلام الجنس كالمعرف نحو نعم صاحب مال
زيد قال وقد يحذف المخصوص اذا علم نحو قوله تعالى فنعم الماهدون اقول المخصوص يجوز ان يحذف اذا دل عليه قرينة كما في الاية
فانه كما قال الله والارض فرشناها فنعم الماهدون علم ان التقدير فنعم الماهدون نحن قال وحبذا
يجرى مجرى نعم فيقال حبذا الرجل زيد وحبذا رجلا زيد وساء يجرى مجرى بئس اقول حب اصله حبب
بضم العين فادغم ثم ركب مع فاعله وهو ذا للتخفيف فصار كالكلمة الواحدة ومعناه صار محبوبا
جدا وانما لم يجعل من افعال المدح بل جعل جاريا مجرى نعم لامتيازه بامور منها ان فاعله لا يكون الا ذا
لان الغرض منه الابهام في المدح ليحصل به فانه من المبهمات ومنها انه لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث لانه
كالمثال والامثال لا يغير ومنها انه لا يجب ذكر التمييز بعد فاعلها بل يجوز ان يقال حبذا رجلا زيد وحبذا
زيد بخلاف نعم فانه يجب ذلك فيها لان الفاعل في حبذا مذكور وفي نعم مستتر فجعل ذكر التمييز في نعم كالبدل
عنه وهذا الاستعمال اعني حبذا الرجل زيد انما هو عند من لم يجعل ذا فاعلا بناء على انه صار كالجزء
بالتركيب فخرج عن الفاعلية واما من جعل ذا فاعلا فلا يأتي بعده لفظ الرجل لان الفاعل
لا يكون الا واحدا وساء يجرى مجرى بئس نحو ساء الرجل زيد وساء مثلا القوم وانما لم يجعل من الافعال
الذم لانه بمعناه غير الاستعمال في بئس فيقال في الخبر ساءني فلان بمعنى نقيض سرني قال فعلا التعجب

ما افعله وافعل به ولا يبنيان الا من الثلاثي المجرد ليس بمعنى افعل وافعال اقول لما فرغ من القسم الثالث عشر من الفصل
الرابع عشر اعني فعلي التعجب وهما فعلان موضوعان لانشاء التعجب احدهما على مثال افعل نحو ما احسن زيدا والثاني على مثال
افعل به نحو احسن بزيد ومعناهما ان زيدا احسن جدا وانما لا يبنيان الا من الثلاثي المجرد لان بناءهما من غيره لا يمكن الا بحذفه
وانما يجب ان لا يبنيا من افعل وافعال اي لا يبنيان من الالوان والعيوب لان فعل التعجب يشبه افعل التفضيل في المبالغة
وقد عرفت ان التفضيل لا يبنى من الالوان والعيوب قال ويتوصل الى التعجب فيما وراء ذلك بمثل ما اشد ونحوه ذكر مثاله
ما اشد دحرجته وما ابلغ سواده وما اقبح عوره اقول اذا اريد بناء التعجب فيما وراء الثلاثي المجرد ليس بمعنى افعل وافعال
اي من الثلاثي المزيد فيه او غير الثلاثي او من الثلاثي المجرد اللون والعيب يتوصل بما اشد ونحوه اي يجعل ذلك وسيلة الى ان
يبنى التعجب منه ويجعل ذكر المزيد او اللون او غيره مفعولا له فانه يفيد حينئذ ما كان يفيده التعجب المبني من ذلك المزيد لو بني
او غيرها فيقال في غير الثلاثي ما اشد دحرجته وفي اللون ما ابلغ سواده وفي العيب ما اقبح عوره وفي المزيد ما اكثر استخراجه
وان شئت قلت اشدد بدحرجته وابلغ بسواده واقبح بعوره واستخراجه والمعنى على ما كان فيما احسن زيدا ونحو اكثر وابلغ
واكمل قال وما في افعل مبتدأ وافعل خبره اقول هذا عند سيبويه وعند الاخفش ما مبتدأ بمعنى الذي وافعل صلته والخبر
محذوف اي الذي احسن زيدا شيء واما احسن بزيد فعند سيبويه اصله احسن زيد اي صار ذا حسن فاحسن فعل ماض وزيد فاعله
نقل من صيغة الاخبار الى الانشاء وزيدت الباء في فاعله كما في قوله وكفى بالله شهيدا وعند الاخفش امر وفاعله ضمير
والمامور كل واحد بان يجعل زيدا حسنا والباء زائدة في المفعول كما في قوله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة قال

مطلب الحرف

الحرف ما دل على معنى في غيره واصنافه حروف الاضافة وحروف المشبهة بالفعل وحروف العطف وحروف
النفي وحروف التنبيه وحروف النداء وحروف التصديق وحروف الاستثناء وحرف الخطاب وحروف الصلة وحرفا التفسير
وحرفا المصدر وحروف التحضيض وحرف التوقع وحرفا الاستفهام وحروف الشرط وحرف التعليل وحرف
الردع واللامات وتاء التانيث الساكنة والنون المؤكدة وهاء السكت اقول لما فرغ من القسم الثاني من اقسام الكلمة وهو الفعل
شرع في القسم الثالث اعني الحرف وهو ما دل على معنى في غيره اي كلمة تدل على معناها بواسطة الغير كما سيتحقق بعيد
ولما كان في هذا التقسيم ابهام اذ الاضافة اراد ان يبين اصناف كل [illegible]

كما يأتي بيانه

مفصلة بالترتيب والصناف للحروف المذكورة في هذا الكتاب ثلثة وعشرون وستعرف كل واحد منها في موضعه ان شاء الله تعالى

قال حروف الاضافة وهي الجارة من للابتداء والى وحتى للانتهاء الغاية وفي للوعاء والباء للالصاق واللام للاختصاص ورب للتقليل وتختص بالنكرات والواو للقسم وكذا التاء والباء وعلى للاستعلاء وعن للمجاوزة والكاف للتشبيه ومذ ومنذ للابتداء في الزمان وحاشا وخلا وعدا للاستثناء اقول سميت هذه الحروف حروف الاضافة والجارة لانها تضيف اي تنسب معنى الفعل او شبهه الى مدخولها نحو مررت بزيد فان الباء نسبت معنى المرور وتجره الى زيد وهي سبعة عشر حرفا الاول من للابتداء الغاية في الاصل اي تفيد معنى الابتداء ويعرف باستقامة تقدير الى بما بعدها نحو سرت من البصرة الى الكوفة بمعنى ابتداء سيري من البصرة وقد يستعمل للتبيين اي يجوز ان يجعل مكانها الذي كقوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان يعني الذي هو الوثن وللتبعيض اي يجوز ان يجعل مكانها بعض نحو اخذت من المال بمعنى بعض المال وقد يكون زائدة اي لا يجوز حذفها نحو ما جاءني من احد بمعنى احد والثاني والثالث الى وحتى وهما للانتهاء اي يفيدان معناه والفرق بينهما ان ما بعد الى لا يجب ان يدخل في حكم ما قبلها بخلاف حتى فانه يجب دخول ما بعدها فيه فاذا قلت اكلت السمكة الى رأسها يجوز المعنى انتهاء الاكل عند الراس لا يجب ان يكون الراس ماكولا ايضا والرابع في وهي للوعاء اي للظرفية نحو الماء في الكوز والخامس الباء وهي للالصاق في الاصل نحو مررت بزيد اي التصق مروري بمكان قريب من مكان زيد واما الباء في نحو اقسمت بالله [illegible] القيد اذ المعنى الصق قسمي بلفظة الله وقد يستعمل للاستعانة نحو كتبت بالقلم اي باستعانة القلم وللمصاحبة اي بمعنى مع نحو اشتريت الفرس بسرجه وجاءني بمعنى معها وللتعدية نحو ذهبت بزيد اي اذهبته وللظرفية نحو جلست بالمسجد اي فيه وقد يكون زائدة نحو كفى بالله اي كفى الله والسادس اللام وهي للاختصاص نحو الجل للفرس اي مختص وقد يكون للتعليل اي بمعنى كي نحو جئتك لتكرمني بمعنى كي تكرمني والسابع رب وهي للتقليل اي تدل على تقليل نوع من جنس نحو رب رجل كريم لقيته المعنى ان الرجال الكرام الذين لقيتهم وان كانوا اكثرين لكنهم بالقياس الى الذين ما لقيتهم قليلون وتختص رب بالنكرة اي لا تدخل على المعارف لان ما هو المقصود منها اعني الدلالة على تقليل نوع من جنس لا يحصل بدون التعريف فلو كان مدخولها معرفة لكان التعريف ضائعا فيجب ان يكون النكرات لا تدخل

ن للانتهاء ع

ن وتجره ح

بخلاف ما اذا قلت اكلت السمكة حتى راسها فانه المعنى يكون انتهاء الاكل بالراس فيجب ان يكون الراس ماكولا

ن وقد يكون زائدة كما في قوله تعالى ردف لكم اي ردفكم ح

عليها زيد مع صحته كما ذكرنا فيجعل الوصف ذكر الجنس النكرة نوعا فيحصل الغرض وقد يلحق برب ما فيمنعها عن العمل وتسمى بالكافة وحينئذ يجوز ان يدخل على الافعال نحو ربما قام زيد والثامن والتاسع واو القسم وتاؤه نحو والله وتالله لافعلن واعلم ان اصل القسم الباء والواو تبدل عنها عند حذف الفعل وقولنا والاصل في معنى اقسمت بالله والتاء تبدل من الباء الواو وفي الاضافة فالباء لاصالتها تدخل على المظهر والمضمر نحو بالله وبك لافعلن والواو لا تدخل الا على المظهر لنقصانها عن الباء فلا يقال وك لافعلن والتاء لا تدخل من المظهر الا على لفظة الله لنقصانها عن الواو والعاشر على وهي للاستعلاء نحو زيد على السطح اي مستعل عليه والحادي عشر عن وهي للمجاوزة نحو رميت السهم عن القوس اي جعلته مجاوزا عنه والثاني عشر الكاف وهي للتشبيه نحو الذي كزيد اخوك اي الذي اشبه بزيد اخوك وقد يكون زائدة كقوله تعالى ليس كمثله شيء اي ليس مثله شيء والثالث عشر والرابع عشر مذ ومنذ وهما للابتداء في الزمان وقد عرفت معنى الابتداء نحو ما رايت زيدا مذ يوم الجمعة اي ابتداء زمان انتفاء الرؤية يوم الجمعة والخامس عشر والسادس عشر والسابع عشر حاشا وخلا وعدا وهي للاستثناء اي بمعنى الا نحو جاءني القوم حاشا زيد اي الا زيدا وقد مر ذكره في المستثنى واعلم ان حروف الجر قد تحذف وتنصب مدخولها ويقال انه منصوب على نزع الخافض او على المفعولية كقوله تعالى واختار موسى قومه سبعين رجلا اي من قومه قال والحروف المشبهة بالفعل ان وان للتحقيق ولكن للاستدراك وكان للتشبيه وليت للتمني ولعل للترجي اقول لما فرغ من الصنف الاول من اصناف الحروف شرع في الصنف الثاني اعني الحروف المشبهة بالفعل ووجه شبهها بالفعل لفظا ومعنى

مطلب حروف المشبهة بالفعل

اما اللفظي فلكونها ثلاثيا ورباعيا مفتوح الآخر كالماضي واما المعنوي فلكون كل واحد
منها بمعنى فعل فان بمعنى حققت وان حققت ومعنى لكن استدركت ومعنى كان شبهت ومعنى ليت
تمنيت ومعنى لعل ترجيت وقد تقدم كيفية عمل هذه الحروف والغرض ههنا بيان سائر احوالها
كما سيتضح بعيد هذا **قال** فان المكسورة مع ما بعدها جملة والمفتوحة مع ما بعدها مفرد ولذلك وجب كسرها في مقام
الجملة وفتحها في مقام المفرد نحو ان زيدا قائم وعلمت انك خارج **اقول** ان المكسورة والمفتوحة كلاهما
تدخلان على الجملة اعني المبتدا والخبر والفرق بينهما ان مدخول المكسورة بعد دخولها باق على كونه جملة
ومدخول المفتوحة يصير مع دخولها في تاويل المفرد فاكسر الهمزة في مقام الجملة يعني في كل موضع يجب فيه الجملة
اي يقتضي ان يقع فيه الجملة نحو ان زيدا منطلق فانه كلام ابتدائي فيجب موضع الجملة وافتحها في مقام المفردات
نحو علمت انك خارج في تاويل المفرد لانه مفعول علمت وموضع المفعول المفرد وههنا ذكر يورث
التطويل واعلم ان المكسورة لا تغير معنى الجملة ومعنى ان مع ما في حيزها موضوع الذي يقتضي كونه فيه **قال** لا عطف على اسم ان المكسورة
بعد ذكر الخبر جاز العطف الرفع والنصب نحو ان زيدا منطلق وبشر او بشرا على اللفظ والمحل وكذا
لكن دون غيرها **اقول** وانما جاز الحمل على المحل لان المكسورة لا تغير معنى الجملة فكان عليه كما عرفت
فالاسم فيها مرفوع المحل على الابتدائية كما كان قبل دخولها بخلاف المفتوحة فانها تغير معنى الجملة ولذا
قيد العطف بالمكسورة وانما اشترط بعد ذكر الخبر لانه لا يجوز ان يقال ان زيدا وبشر منطلقان لانه يلزم فيه
توارد عاملين اعني ان والابتداء على معمول واحد وهو منطلقان لانه من حيث كونه خبرا لان يكون العامل فيه
ان ومن حيث كونه خبرا للمبتدا يكون العامل فيه الابتداء وكذا مثل ان في العطف دون غيرها لانها لا تغير معنى الجملة
كالمكسورة بخلاف سائر اخواتها **قال** ويبطل عملها الكف والتخفيف وههنا لا دخول القياس نحو انما

زيد منطلق وانما ذهب عمرو وان زيدا لكريم وان كان زيد كريما وبلغني انما زيد منطلق وانما ذهب
عمرو وبلغني ان زيدا اخوك وان قد ضارب ولكن اخوك قائم ولكن خرج بكر وكان ثدياه حقان وكانما قد كان
اقول يبطل حروف المشبهة بالفعل الكف اي اتصال ما الكافة بها وذكر عام فيها والتخفيف في الجميع وكذا ذكر سيبطل
عملها التخفيف وذكر فيما التخفيف منها في الاربعة احدها النون وسبب الكف والتخفيف بهذه
الحروف للدخول على القبيلين اي الاسماء والافعال لان اختصاصها بالاسماء انما كان لاجل العمل
فان العامل يجب ان يكون مختصا بالقبيل الذي يعمل فيه والامثلة ظاهرة وقوله وكان ثدياه حقان
اوله وصدر مشرق اللون كان ثدياه حقان **قال** والفعل الذي يدخل عليه ان المخففة يجب ان يكون
مما يدخل على المبتدا والخبر نحو ان كان زيد لكريم وان ظننته لقائما واللام لازمة لخبرها **اقول** انما
ان يكون ذكر الفعل من دواخل المبتدا والخبر كالافعال الناقصة وافعال القلوب لان الاصل بهذه
ان يدخل على المبتدا والخبر فلما عرض لها زوال اختصاصها بالاسماء ودخولها على الافعال وجب
ان يكون ذلك الافعال من دواخل المبتدا والخبر ليتوفر مقتضاه ولئلا يلزم العدول عن الاصل
في كل وجه وانما لزمت اللام في خبرها للفرق بينها وبين ان النافية **قال** ولا بد لان المخففة من احدى الحروف
الاربعة قد وسوف والسين وحرف النفي نحو علمت ان قد خرج زيد وان سوف تخرج وان
سيخرج وان لم يخرج **اقول** وانما لا بد لان المخففة من احدى الحروف الاربعة اذا كانت داخلة
بالافعال وذلك للفرق بينها وبين ان الناصبة ولم يعكس لان الزيادة بالمحذوف اولى **قال**
وحروف العطف الواو للجمع بلا ترتيب والفاء وثم لهما الترتيب وفي ثم تراخ دون الفاء

وهي بعض الغاية بهذه الحروف ثالث انواع الحروف وهي عشرة احرف اولها الواو وهي للجمع
بلا ترتيب اي يدل على ثبوت الحكم للمعطوف والمعطوف عليه مطلقا لا مع الاشعار بالترتيب في عدمه نحو جاء زيد
وعمرو اي اجتمعا في المجيء مطلقا وثانيها وثالثها الفاء وثم وهما للجمع ايضا لكن مع الترتيب نحو جاء زيد
فعمرو او ثم عمرو اي اجتمعا في المجيء وكان مجيء عمرو بعد مجيء زيد والفرق بينهما ان في ثم تراخيا دون الفاء
ورابعها حتى وهي ايضا للجمع مع الغاية اي يجب ان يكون معطوفها جزءا من المعطوف عليه نحو
اكلت السمكة حتى رأسها او ذكر البعيد فيه نحو مات الناس حتى الانبياء فان الانبياء اقوى من غيرهم
او ضعفا نحو قدم الحاج حتى المشاة فان المشاة اضعف من غيرهم فلا يجوز ان يقال جاء زيد
حتى عمرو وجاء القوم حتى النعال لانتفاء الجزئية قال واو واما لاحد الشيئين او الاشياء
وتقعان في الخبر والامر والاستفهام اقول خامس حروف العطف وسادسها او واما وهما للدلالة على ثبوت
الحكم لواحد من الشيئين اذا كان المعطوف متحدا نحو جاء زيد او عمرو وجاءني اما زيد واما عمرو
اي احدهما او الواحد من الاشياء اذا كان متكثرا نحو جاء زيد او عمرو او بكر او جاءني اما
زيد اما عمرو واما بكر اي جاء احدهم ويقع او واما في الخبر كما مر وفي الامر نحو جالس الحسن
او ابن سيرين وخذ اما درهما واما دينارا وفي الاستفهام نحو اعندك عبد الله او حامد وا
اما عبد الله واما خالد قال وام نحوها غير انها لا تقع الا في الاستفهام متصلة وتقع في الخبر
منقطعة نحو ازيد عندك ام عمرو وانها لابل ام شاة واضرب زيدا ام عمرا اقول سابع حروف
العطف ام وهي مثل او واما في الدلالة على ثبوت الحكم لاحد الشيئين او الاشياء لكنها لا تقع
الا في الاستفهام حال كونها متصلة وتقع في الخبر حال كونها منقطعة بمعنى ان ام على ضربين

ثالث المعطوف ج
اجتمعا
ثانيها ثم عمرو ج

متصلة

متصلة ومنقطعة والمتصلة هي التي تقع بعد الاستفهام يليها مثل ما يلي ام من المفرد نحو ازيد عندك
ام عمرو او الجملة نحو اضربت زيدا ام ضربت عمرا والمنقطعة هي التي تقع اما بعد غير الاستفهام نحو
انها لابل ام شاة او بعد الاستفهام لا يليها مثل ما يلي ام نحو اضربت زيدا ام عمرا وهي في معنى بل والهمزة
فان قولنا ام شاة لمن تمر ومعناه بل اهي شاة بل ارتقيت عن الابل في انها للحقيقة كان القائل راى
جثة ظنها ابلا فاخبر على ما ظنه ثم تعين انها ليست بابل فتردد في انها شاة ام لا فاستانف
سؤالا فقال ام شاة اي بل اهي شاة والفرق بين ام واو ان السؤال باو وانما يصح اذا
لم يتحقق ثبوت الحكم لواحد من المعطوف والمعطوف عليه نحو ازيد عندك او عمرو فانه انما يصح
اذا لم يعلم كون احدهما عند المخاطب واما ام فان السؤال بها انما يصح اذا كان ثبوت الحكم
معلوما لاحدهما ويطلب الغرض منه التعيين نحو ازيد عندك ام عمرو فانه يصح اذا كان كون احدهما عند
المخاطب معلوما لا بعينه ويطلب الغرض من السؤال التعيين ولذلك يصح جواب او بلا او نعم لحصول
الغرض بذكرها ولا يصح جواب ام الا بالتعيين والفرق بينها وبين اما ان اما يجب ان تتقدمها اما اخرى
بخلافها قال ولا للنفي ما وجب للاول نحو جاء زيد لا عمرو وبل للاضراب عن الاول منفيا كان
او موجبا نحو زيد بل عمرو وجاءني بكر بل خالد ولكن للاستدراك وهي في عطف الجمل نظيرة بل وفي
العطف المفرد نقيضة لا اقول ثامن حروف العطف وتاسعها وعاشرها لا وبل ولكن فالثلثة
مشتركة في الدلالة على ثبوت الحكم لواحد من المعطوف والمعطوف عليه على التعيين ويفرق كل من الاخرين

ثاني السؤال ج
ثنا جاني ج

بخاصته فلا بد على نفي ما وجب للاول نحو جاءني زيد لا عمرو فقد نفيت المجيء الثابت
لزيد عن عمرو وبل للاضراب اي للاعراض عن الكلام الاول متنقلا الى ذكر الكلام الثاني موجبا
كان او منفيا اما الموجب فنحو جاءني زيد بل عمرو والمنفي بل جاءني عمرو ماجاءني زيد فالغرض
في الكلام الاول لكونه غلطا واما المنفي فنحو ماجاءني بكر بل خالد وهذه الجملة الاولى
ان يجري بكر ماجاءني خالد وجاءني بكر وح يجوز الاضراب عن الفعل مع حرف النفي ولكن
ان يكون المعنى بل جاءني خالد وح يجوز الاضراب عن الفعل دون النفي فقول النقص بالاضراب
صحيح ولكن للاستدراك والاستدراك رفع توهم ينشأ من كلام تقدم على لكن وهي
في عطف الجمل نظيرة بل في الاستدراك فقط فان بل مع انها تفيد الاضراب تفيد الاستدراك
ايضا نحو ماجاءني زيد لكن عمرو ثم يجيء وفي عطف المفرد لا يجوز نقيضه لا يعني للعطف بها
مفرد على مفرد الا اذا كان قبلها نفي فحينئذ يجوز نقيضه لا نحو ماجاءني زيد لكن عمرو اي لكن
عمرو جاءني فقد اثبت للثاني ما نفيته عن الاول على عكس لا وانما لا يعطف بها المفرد على المفرد
الا في ما كان قبلها منفي ليتم المغايرة بين ما قبلها وبين ما بعدها فانها لا بد ان يقع
بين كلامين متغايرين قال وحروف النفي ما لنفي الحال والماضي القريب منها نحو ما يفعل
الآن وما فعل وان نظيرتها في نفي الحال اقول من اصناف الحروف حروف النفي وهي ستة
ما لنفي الحال في المضارع نحو ما يفعل الآن او الجملة الاسمية نحو ما زيد منطلقا ولنفي

[هامش: في ... صح]
[هامش: في جاءني وجاءني زيد لكن عمرو صح]
[هامش: مطلب حروف النفي]

اما

الماضي القريب من الحال نحو ما فعل وان تكتب الهمزة وان تكسر وسكون النون نظيرة ما النفي الحال
فقط فيدخل في الماضي والمضارع والجملة الاسمية نحو ان قام زيد وان يقوم زيد وان زيد
منطلق قال ولا لنفي المستقبل والماضي بشرط التكرير والامر والدعاء نحو لا افعل وقوله
فلا صدق ولا صلى وقد لا يكرر نحو لا افعل ولا تفعل ويسمى النهي ولا دعا لك الله ويسمى الدعاء
اقول ويسمى النهي معناه ان المثال المذكور اعني لا تفعل يسمى نهيا اذ فيه الامر فنهي
وفعله لا افعل مثال النفي الماضي بلا تكرير فقد جاء في الشعر ابقاه الله اي امر اسيئ لا
فعله وابائي ظاهر قال ولا لنفي العام نحو لا رجل في الدار ولا امرأة ولنفي العام نحو
لا رجل فيها وامرأة فيها ولا زيد فيها ولا عمرو اقول فقد تجيء لا لنفي العام اي ليدل
على نفي جنس مدخولها وهي التي تسمى لا لنفي الجنس ولا تدخل الا على النكرة وقد تجيء لنفي
الغير العام اي ليدل على نفي فرد من جنس مدخولها وتدخل على المعرفة والنكرة والامثلة
ظاهرة قال ولم ولما لنفي المضارع وقلب معناه الى الماضي وفي لما توقع اقول
واذا قلت لما يقم زيد كان معناه ماضيا والفرق بينهما ان في لما توقعا اي انها
تنفي فعلا يتوقع وقوعه وينتظر الجواب ثم قال ولن نظيرة لا في نفي المستقبل لكن
على التاكيد اقول اذا اردت نفي المستقبل مطلقا الامر مشكلا واذا اردت نفيه
مع التاكيد فقلت لن افعل وفي بعض النسخ التابيد بدل التاكيد واعلم ان مذهب الخليل

[هامش: اي الانتظار صح]

ان اصل لن لا ان مخففة بحذف الهمزة والالف ومذهب الفراء ان نونها مبدلة من الالف واصلها
لا ومذهب سيبويه وهو الاصح انها حرف برأسها قال ولن نظيرة لن في نفي المستقبل ولكن على
التاكيد اقول اذا اردت نفي المستقبل مطلقا قلت لا افعل مثلا واذا اردت نفيه مع التاكيد قلت
لن افعل وفي النسخ التابيد بدل قوله التاكيد واعلم ان مذهب الخليل ان اصل لن لا ان
مخففة بحذف الهمزة والالف ومذهب الفراء ان نونها مبدلة من الالف واصلها لا ومذهب سيبويه
قال حروف التنبيه نحو الا ان عمرا بالباب واكثر دخولها على اسماء الاشارة والضمائر نحو هذا وهما
وها انت واما والا مخففتان نحو اما انك خارج والا ان زيدا قائم اقول سميت هذه الحروف حروف
التنبيه لان الغرض من الاتيان بها في اول الكلام تنبيه المخاطب على الاصغاء الى ما قاله المخاطب
لئلا يفوت عنه الكلام وانما كثر دخولها على اسماء الاشارة والضمائر لضعف دلالتها على
مدلولها قال حروف النداء يا وايا وهيا للبعيد واي والهمزة للقريب ووا للمندوب اقول
المراد بالبعيد هو البعيد حقيقة والمنزل منزلته كالنائم والساهي وانما اختصت الثلثة بالبعيد
والمنزل منزلته لحاجة الى التصويت ابلغ مما يحتاج اليه القريب والتصويت في هذه الثلثة ابلغ مما في الاخرين
وخصت اي والهمزة بالقريب لمن بين يديك لان رفع الصوت في ندائه لا يحتاج مطلوبا بهما قال ابن
في رفع الصوت وبعضهم يثلث القسمة فيقول يا اعم فيستعمل للبعيد والقريب وايا وهيا للبعيد واي
والهمزة للقريب ووا للمندوب خاصة وقد تقدم معنى المندوب وانما ذكرت من حروف النداء لانها
في افادة التفجع ولهذا ذكر المندوب في باب المنادى قال حروف التصديق نعم لتصديق الكلام

مطلب حروف النداء

الكلام المثبت والمنفي في الخبر والاستفهام كقولك لمن قال قام زيد او لم يقم زيد نعم وكذا
اذا قال اقام زيد او لم يقم زيد فنعم اقول سميت هذه الحروف حروف التصديق لان المتكلم
يصدق المخبر فيما اخبره وتسمى حروف الايجاب ايضا قال بلى تختص بالمنفي خبرا واستفهاما اقول
مثاله ان يقال ما قام زيد او لم يقم زيد فيقال بلى اي بلى قام زيد ومثال الاستفهام كقوله تعالى الست
بربكم قالوا بلى اي انت ربنا وهنا لو قيل نعم لكان كفرا لان نعم معناه لست ربنا قال واجل
وجير وان بالخبر نفيا واثباتا اقول واما جير بكسر الهمزة الياء وفتحها بمعنى اجل للتصديق
بما اتى به الخبر مثاله ان يقول ما قام زيد او قام زيد فيقال اجل وجير قال واي مختصة بالقسم
نحو اي والله اقول معناه انعم اي لا يستعمل الا مع القسم مثاله ان يقال قام زيد فيقال له
اي والله قال حروف الاستثناء الا وحاشا وعدا وخلا اقول قد تقدم بيان ذكر
فان قيل كيف جعل هذه الحروف مرة من حروف الاضافة واخرى صنفا برأسها قلت
ذكر للتعدد الاعتبارين فيها قال حرف الخطاب الكاف والتاء في ذلك وانت وتلحقهما
التثنية والجمع والتذكير والتانيث كما تلحق الضمائر اقول قد عرفت ذكرها في الاسماء
الاشارة والمضمرات قال حروف الصلة ان فيما ان رأيت زيدا وان في لما ان جاء البشير
وما في حيثما الا وما هاهنا وانما وفبما رحمة من الله ولا في لئلا يعلم وفي لا اقسم
ومن في ما جاءني من احد والباء في زيد بقائم اقول هذه الحروف الزائدة توصف بان سقاطها لا يخل

بامعنى الاصلح ويسمى هذه الحروف حروف الصلة لانه ربما يتوصل بها الى استقامة الوزن والقافية
والمقابلة في النظم والسجع وفائدتها تاكيد المعنى في الكلام الداخلة عليه قال حرفا التفسير اي
نحو رقي اي صعد وان في ناديته ان قم ولا تجلس الا بعد فعل في معنى القول اقول سميا حرفا التفسير
لانهما وسيلتان في تفسير ما سبقهما فتبين بواسطة اي في الصعود وبواسطة ان ناديته بقم واراد من الفعل
الذي في معنى القول المفسر مثل المنادى قال لافادة المصدر ان وما كقولك اعجبني ان خرج زيد اي ان
يخرج اي خروجه وخروجه وما في قوله تعالى وضاقت عليهم الارض بما رحبت اي برحبها اقول
سميا مصدريتين لانهما تجعلان ما بعدهما تاويل المصدر كما في الكتاب واعلم ان ان المفتوحة
من الحروف المصدرية ايضا لانها تجعل ما بعدها في تاويل المفرد كغيرها وقد اهمل المصنف ذكرها كانه
نظر الى انها مختصة بالجملة الاسمية والمصدرية في الفعل اظهر قال حروف التحضيض لولا ولوما
والا وهلا على الماضي والمستقبل نحو هلا فعلت والا تفعل اقول هذه الحروف اذا دخلت على الماضي
تكون للوم والتوبيخ للمخاطب على تركه فاذا قلت هلا اكرمت زيدا فقد اردت اللوم والتوبيخ للمخاطب
على تركه اكرام زيد واذا دخلت على المستقبل تكون للتحضيض اي الحث عليه فاذا قلت هلا تقرا
القرآن يكون المراد حث المخاطب على القراءة وسبب التسمية بالتحضيض ظاهر قال لولا ولوما يكونا
لامتناع الشيء لوجود غيره مختصان بالاسم نحو لولا علي لهلك عمر اقول معناه ما هلك
عمر لان عليا كان موجودا فلولاها للامتناع هلاك عمر لعلي قيل سبب هذا القول ان عمر من يرجم

مطلب حروف التحضيض

امراة

امراة حاملة فقال له علي ان الله اذا اثبت فما ذنب الجنين فقال عمر هذا وقيل
وقيل ان سائلا دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وانشد شعرا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لعمر اقطع لسانه فذهب عمر ليقطع لسانه فلقيه علي وقال
ما تريد بهذا الرجل فقال اقطع لسانه فقال احسن اليه فان الاحسان يقطع اللسان
فرجعا الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال له عايشة يعني بالقطع يا رسول الله
الاحسان فقال لولا علي قال حرف التوقع قد تقرب الماضي من الحال نحو قد قامت الصلوة
وتقلل المضارع نحو ان الكذوب قد يصدق وفيها توقع انتظار اقول معنى قوله وفيه
ان صدقه قليل وقوله وفيها توقع وانتظار معناه انها قد حل في خبر من يخبر المنتظر
لخبره ويتوقعه نحو قد قامت الصلوة انما تخبر به المنتظر لقيام الصلوة والمتوقع لمن
اجابه بذلك قال حروف الاستقبال سوف والسين وان ولن اقول سمي حروف
الاستقبال لانها تخلص المضارع المشترك بين الحال والاستقبال بالاستقبال قال حروف الاستفهام الهمزة
وهل والهمزة اعم لتوقفه وحذف عند الدلالة نحو زيد عندك ام عمرو وللاستفهام صدر الكلام
اقول الهمزة اعم من جهة التصرف وفي هل اذ كل موضع يقع فيه هل الهمزة بخلاف العكس
فان الهمزة تستعمل مع ام المتصلة نحو ازيد عندك ام عمرو دون هل وتدخل على اسم
منتصب بفعل مضمر نحو ازيدا ضربت دون هل وعلى المضارع اذا كان بمعنى اللوم

فان قائل

مطلب حروف الاستقبال

والتوبيخ نحو اتضرب زيدا وعمرو زيدا وهو افعولك دون هل وعلى الواو العاطفة وفاء وثم
كقوله تعالى وكلما عاهدوا افمن كان واثم اذا ما وقع دون هل والدليل في زيد ام عمرو على فرق
الهمزة وجودا فان ام المتصلة لا تستعمل الا مع الهمزة وانما تكون للاستفهام صدر الكلام لانه
يدل على نوع من انواع الكلام وكل ما كان كذلك يجب له صدر الكلام قوله حرفا الشرط ان للاستقبال
وان دخل على الماضي ولو للمضي وان دخل على المضارع الاستقبال اقول مثال ان ان ذهب زيد ذهبت انا معه فان
المعنى ان يذهب اذهب معه ومثال لو نحو لو جاء زيد اخرج معه فان المعنى لو خرج هو خرجت انا معه
قوله فعلوا الشرط والجزاء مضارعين وماضيين واحدهما ماضيا والاخر مضارعا فان كان
الاول ماضيا والاخر مضارعا جاز رفعه وجزمه نحو ان ضربتني اضربك اقول للشرط والجزاء
اربعة احوال لانهما اما ان يكونا مضارعين نحو ان تضرب اضرب فالجزم واجب فيهما واما ان يكونا ماضيين
نحو ان ضربت ضربت فلا جزم فيهما واما ان يكون الجزاء والشرط مضارعا نحو ان تضرب ضربت
ويجب الجزم في الشرط ويمتنع في الجزاء واما ان يكون العكس نحو ان ضربتني اضربك ويمتنع الجزم في الشرط
ويجوز الجزم في الجزاء على القياس والرفع لان حرف الشرط مع قربه منه فلا يعمل في الجزاء مع
البعد بالطريق الاولى قوله وتدخل الفاء في الجزاء اذا لم يكن مستقبلا او ماضيا في معناه نحو ان
جئتني فانت مكرم وان تكرمني فقد اكرمتك امس اقول قوله وتدخل الفاء في الجزاء معناه يجب ان
يدخل الفاء في الجزاء بشرطين وكذلك حكم الامر والنهي نحو ان اتاك زيد فاكرمه وان ضربك
عمرو

مطلب فعلا الشرط والجزاء

عمرو فلا تكرمه وانما وجب دخول الفاء في هذه المواضع الاربعة لامتناع تاثير حرف الشرط في الجزاء
اذا كان واحدا من هذه الاربعة فيجب الفاء لربطها بالشرط وانما قال اذا لم يكن مستقبلا او ماضيا في
معناه لانه اذا كان الجزاء مستقبلا بان يكون مضارعا مثبتا او منفيا بلا يجوز الوجهين
واذا كان ماضيا في معناه يمتنع دخول الفاء وانما قيدنا جواز الوجهين في المضارع المنفي
بلا لانه اذا كان منفيا بلن مثلا يجب الفاء كقوله تعالى ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن
يقبل منه واعلم انه قد يقام مقام الفاء كقوله تعالى وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون
اي فهم يقنطون وتحقيقه ذكر ان اذا للمفاجاة ومعناه فاجاؤوا فالجواب في معنى فعل ماض
واذا كان كذلك لم يحتج الى الربط والتقدير وان تصبهم سيئة فاجاءت زمان قنوطهم قوله
وتزاد ما عليها للتاكيد ولها صدر الكلام ولا تدخل الا على الفعل اقول مثال ذلك قوله تعالى فاما
ياتينكم مني هدى وجوز بعضهم ... لما ذكرنا في الاستفهام وهو لا تدخل الا على الفعل لان الشرط لا
يكون الا فعلا فان كان ملفوظا فذاك والا يجب تقديره كقوله تعالى وان احد من المشركين استجارك
وقل لو انتم تملكون فان التقدير وان استجارك احد وقل لو تملكون قوله واذن
جواب وجزاء وعملها في فعل مستقبل غير معتمد على ما قبلها وتلغيها اذا كان الفعل حالا كقولك لمن حدثك
اذن اظنك كاذبا او معتمدا على نحو انا اذن اكرمك اقول اذن من نواصب المضارع وهي جواب وجزاء اي تقع
في كلام من يجيب متكلما ويجزي الشرط على فعل الاول ... كقولك لمن قال انا اتيك اذا اكرمك فانه

اذن اكرمك جواب لقائل انا اتيك ودليل على جزاء فعله اعني اكرامه اياه وبابه الكلام على اذن
قد عرفناه تقدير نواصب المضارع فلا كان اليق بهناك قال وحرف التعليل كي نحو جئتك كي تكرمني اقول
قد ذكر في بعض النسخ اللام التعليل ههنا ايضا وشرحها بعض الشارحين وذكر توهم لان لام التعليل
انما هي الجارة اذا استعملت بمعنى كي فلا يكون مستقلة في التعليل وكذا كي تجرها احيانا اعني في
وفي الا عزيز اه داخلا على حرف الردع كلا نحو قال فلان يبغضك كلا اي ارتدع
اقول الردع الزجر وارتدع اي امتنع قال اللام لام التعريف في نحو الرجل باصحوبه في فعل
الرجل كذا الا ان للجنس والثانية للعهد اقول اللام ثلثة اقسام ساكنة ومفتوحة ومكسورة
والساكنة واحدة والمفتوحة اربعة والمكسورة واحدة ايضا فلام التعريف اما للجنس
نحو الرجل اصبر اي حقيقته الرجل اعني تبيين معانيه وتقويتها انما يتحقق بالاصحوبه وهما
العلو واللين احدهما منشاء اعني والثاني مظهرها واما للعهد نحو فعل الرجل كذا اي الرجل
المعهود والهمزة قبلها عند سيبويه للوصل ولذلك تسقط في الدرج وقال الخليل ان الهمزة
واللام تفيدان معا التعريف فالهمزة قطعية والسقوط في الدرج انما هو للتخفيفة فانها
كثيرة الاستعمال قال ولام القسم واللام الفعلية والموطئة لنحو الله لئن اكرمتني لاكرمنك
اقول لام القسم هي التي تدخل على جوابه واللام الموطئة هي التي تدخل على حرف الشرط تقدمه
القسم لفظا كما في الكتاب او تقديرا كما في قوله تعالى لئن اخرجوا لا يخرجون فان تقديره والله

لئن

لئن اخرجوا وسميت الموطئة لانها الممهدة من قولهم وطئة اي تمهيدانه لتنبيه الجواب
للقسم وللانها على انه لا للشرط قال ولام جواب لو ولولا وتجوز حذفها اقول مثاله قوله تعالى لو كان
فيهما الهة الا الله لفسدتا ولولا فضل الله عليكم ورحمته لكنتم من الخاسرين وهي بمنزلة الفاء في جواب ان
لو ربطه بالشرط وتجوز حذفها اذا علم كقوله تعالى ولو نشاء لجعلناه اجاجا اي لجعلناه قال
ولام الامر وتسكن عند واو العطف وفائه اقول مثاله قوله تعالى فليستجيبوا لي ولو من قبل ولام
الابتداء في لزيد قائم وانه ليذهب فائدتها تاكيد مضمون الجملة التي دخلت عليها وتلك الجملة الاسمية
نحو لزيد قائم او فعلية وفعلها مضارع نحو انه ليذهب تاء التانيث الساكنة هي التي لحقت
في اخر الافعال كضربت للايذان من اول الامر بان الفاعل مونث ويتحرك بالكسر عند ملاقاة الساكنة نحو
قد قامت الصلاة قال اما الحركة فلاجتنبية والاعراب في البناء والسكون النون المؤكدة لا يؤكد بها الا المستقبل
الذي فيه معنى الطلب اقول لما اكثر ما لا الطلب مدخلها لان التاكيد انما يليق بما يكون به المطلوب وانما
وانما اكثر ما للاستقبال لان الطلب لا يتم الا في الاخير فلا يؤكد بها الماضي والحال بل يؤكد المستقبل والامر والنهي والاستفهام
والتمني والعرض نحو اللا افعلن واضربن ولا تخرجن وهل تذهبن والا تنزلن وليتك ترجعن قال والخفيفة
تقع حيث تقع الثقيلة الا في فعل الاثنين وجماعة النساء لاجتماع الساكنين على غير حده اقول هذه النون اما
خفيفة ساكنة او ثقيلة مفتوحة مشددة وتمام مباحثها مذكورة في التعريف ومن شرحها كما في شرح حاجيك
تزاد في كل متحرك حركته غير اعرابية للوقف حالة نحو ثمه وحيهله وكذلك ماليه وسلطانيه ولا يلحق الساكنة ومحركا بها

قال وانما حذفت هذه الياء بالمبني لان الحاجة انما هي في حركة المبني لتعلم حركة المعرب
لان الاعراب يدل عليه ماقبله بخلاف البناء واحذفت حالة الوقف لان انتفاء الحركة انما هو فيها
تنبيه اقول ان المصنف لم يذكر بعض اصناف الحروف كالتنوين والف التأنيث وتاء التأنيث
وشين الوقف وسينه وحروف الانكار وحروف التذكر فانه اقتصر في التنوين على ما ذكره عند
ذكر خواص الاسم وفي الف التأنيث وتائه على ما ذكره في المؤنث ونذكر البواقي لقلة فائدتها
ومع ذلك فلا بأس بان نذكر الباقي على ما يليق كما بينا في البناء التنوين على خمسة اقسام
تنوين التمكن وهو الذي يدل على تمكن مدخوله في الاسمية كزيد وتنوين التنكير وهو الذي يفرق بين
المعرفة والنكرة كصه وصه وتنوين المقابلة وهو الذي يقابل نون جمع المذكر السالم كتنوين
مسلمات وتنوين العوض وهو الذي يعوض عن المضاف اليه كيومئذ فان اصله يوم اذ كان كذا
فاسقطت الجملة وعوض عنها التنوين وتنوين الترنم وهو الذي يجعل مكانه حرف الاطلاق في القوافي
كما في قول الشاعر اقلي اللوم عاذل والعتابا فقولي ان اصبت لقد اصابا والحق باعادة
اقلي لومي وعتابي وصوتي فيها اصحاب وشين الوقف وسينه الشين معجمة عند تميم وسين
مهملة عند بكر ملحق بكاف المؤنث في الوقف نحو اكرمتكش ومررت بكش معجمة او مهملة
ويسمى الشين الكشكشة والسين الكسكسة وروي عن معاوية رضي الله عنه انه قال يوما من افصح الناس
فقام رجل من العلماء وقال قوم تباعدوا عن فراتية العراق وتيامنوا عن كشكشة

تميم

تميم وتياسروا عن كسكسة بكر ليس فيهم غمغمة قضاعة ولا طمطمانية حمير فقال
معاوية رضي الله عنه فمنهم من قال قومي فالكشكشة والكسكسة الحاق الشين والسين
بالكاف المؤنث عند تميم وبكر وقضاعة بالقاف المضمومة وهي ثلثة قبائل والفراتية بضم
القاف بتشديد الياء لغة اهل العراق والغمغمة على وزن الزلزلة عدم تبيين الكلام
والطمطمانية بضم الطائين وتشديد الياء تشبه الكلام بكلام العجم وحروف الانكار زيادة
يلحق اخر الكلمة في الاستفهام كقولك لمن قال قدم زيد ازيدنيه بضم الدال وكسر النون وسكون الياء
وانما هي انكار المقدمة اذا كان قليل السير وبخلاف قدومه اذا كانت كثير السير كقولك
لمن قال غلبني الامير آلاميرنيه بالهمزة وضم الراء وسكون الياء مستفهما منه ومنكر التعجب من ان
يغلبه الامير وحروف التذكر مدة يزاد على اخر كل كلمة يقف المتكلم عليها ليتذكر ما يتكلم به بعدها
مثل ان يقول الرجل في قال ويقول ومن العلم مالا يقول من العامي اذا تذكر ويريد ان لا يقطع
كلامه والآن جاز ان اردنا ان نقطع كلامنا على ثلثة الابواب اذ وفقنا الله لانجاز ما
وعدنا في صدر الكلام متوسلا بمن يعثر على خلل فيه ان يصلح بكرمه ويعفو عن لومه فيه فانا بار
من التاليف فيها كالحمار والممتنع بالاشارات التصنيف لا يوجد منه في السيئة وذلك
لانه يجبار على الاستعداد والى يبقى البواقي فيه بحق انبياء الله صحة الافراد عصمنا الله
تعالى وسلم ورد اليم بعطر كثير الجود بهم الحمد لله رب العالمين والصلوة على انبياء الله محمد واله اجمعين

تم م

وقع الفراغ [illegible] الضحى [illegible] ابن [illegible] الهجرة
[illegible]